

المادة 25 المثيرة للجدل في الكويت

تثير المادة 25 من قانون أمن الدولة في الكويت، الكثير من الجدل منذ هذه الأيام، وهي التي تحظر أي انتقاد للأمير وسلطاته على الصعد كلها. [5.4]



3 عقبات تواجه إنجاز صفقة بين القاهرة والرياض لاستثمار أو بيع راس جميلة الواقع على مدخل خليج العقبة قرب تيران وصنافير.

11.10

الثلاثاء 14 مايو/ أيار 2024 م 6 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3543 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 14 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يوسّع غزوه رفح بغطاء أميركي

الاحتلال يقر بإصابة 19 جندياً في الساعات الـ24 الماضية التفصيل صفحة 3.2

الاستخبارات الأميركية: السنوار ليس في رفح ولم يغادر خانيونس على الأرجح

السفير الأميركي لدى إسرائيل: ما يجري في رفح لا يزال مقبولاً بالنسبة لنا

الجيش الإسرائيلي يتوغل في رفح وجباليا وسط معارك ضارية مع المقاومة

في العدد

04 حرب غزة حاضرة في حفلات تخرج جامعيي أميركا



12 6 مليارات دولار تتدفق على البورصة الإسرائيلية لانقاذها



19 الدفاع المدني في غزة خسر 80% من قدراته

21 الإعلام الأميركي بين حرب فيتنام والعدوان الإسرائيلي



22 الغرافيتي... العلامات الفلسطينية على جدران العالم



26 بانوراما شعر المرأة الفلسطينية منذ السبعينيات

مفقودو حاجز الموت

العشرات من الفلسطينيين فقد أترهم أثناء عبور الحاجز الذي يتحكم به الاحتلال الإسرائيلي في «الشارع 794» الذي يقطع أواصر قطاع غزة ما بين شمال ووسط وجنوب.

19.18

معظم حالات الخطف أو التصفية حصلت أثناء محاولات العودة إلى شمال غزة (محمود الهمص/فرانس برس)

الحدث

«نجاح جزئي» أوكراني بمنع التقدم الروسي في خاركيف

تعهدات بتقديم دعم أممي طويل الأجل لأوكرانيا يشمل مزيداً من الأسلحة والتدريب العسكري ومساعدات أخرى. إلى ذلك نقلت وكالة الإعلام الروسية عن سيرغي لافروف (الصورة) القائم بأعمال وزير الخارجية الروسي قوله أمس، خلال جلسة برلمانية عن إعادة ترشيحه للمنصب في الحكومة الروسية الجديدة التي يجري تشكيلها وأطاح بوزير الدفاع سيرغي شويغو منها، إن روسيا مستعدة لمواجهة الغرب إذا أراد القتال لمصلحة أوكرانيا.

(الأناضول، رويترز، فرانس برس)

جهاز الاستخبارات باستخدام طائرات مسيرة. من جهتها ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنها اعترضت خلال ليل الأحد -الاثنين 31 مسيرة أوكرانية في مناطق عدة من البلاد وفي شبه جزيرة القرم التي احتلتها روسيا منذ 2014. على صعيد آخر ذكرت وكالة رويترز أمس أن مسودة وثيقة تابعة للاتحاد الأوروبي، نشرتها صحيفة فيلنت أم زونتاغ الألمانية. الأسبوع الماضي، تضمنت التزامات الاتحاد الأمنية تجاه أوكرانيا، ومن المؤمل إبرامها في يونيو/ حزيران أو يوليو/تموز المقبلين. وتضع المسودة

صعب». وتعرضت حوالي 30 بلدة في شمال شرق أوكرانيا لقصف روسي، أمس. وأوضح سينييهيوف أن 5762 شخصاً أخلوا هذه البلدات. في المقابل، تبنت كييف أمس، استهداف منشأة للنفط ومحطة للتحويل الكهربائي في منطقتي بيلغورود وليبتسك، غرب روسيا. وأوضح مصدر دفاعي أوكراني لوكالة فرانس برس أن «انفجارات وقعت في ميناء أوسكولنفتسنا بالنفط في بلدة ستاري أوسكول، إضافة إلى محطة التحويل الكهربائية في إيليتسكايا»، مشيراً إلى أن العملية نفذها

قال الجيش الأوكراني، على منصة تليغرام، أمس الاثنين، إنه منع القوات الروسية من التقدم قرب قرية لوكياننسي إلى شمال خاركيف، والتي تتعرض لهجوم روسي مكثف منذ أيام، محققاً بذلك «نجاحاً جزئياً». ودخلت القوات الروسية قرب خاركيف شمالي البلاد، الجمعة الماضي، لتفتح جبهة شمالية شرقية جديدة. من جهته قال حاكم خاركيف أوليه سينييهيوف، في تصريحات تلفزيونية أمس، إن روسيا تهاجم مناطق جديدة في المنطقة محاولة توسيع الجبهة وتشتيت القوات الأوكرانية، مضيفاً أن «الوضع



9 772056 637035

سياسة

وسعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط غطاء جوي ومدفعي كثيف، غزو رفح جنوبي قطاع غزة، وغطاء سياسي أميركي ترجمه السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك ليو بان التوغه، في المدينة لا يزال ضمن نطاق مقبول لواشنطن

العدوان شمالاً وجنوباً

الاحتلال يوسع غزوه رفح بغطاء أميركي

حيفا - **نابيا زحلبي**
غزة، القاهرة، الجدة، العربي الجديد



لم يحد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، خلال إحياء ذكرى مقتل الحروب الإسرائيلية، عن تضمون خطاباته السابقة، مكرراً التعهد بإبتيال الهزيمة في حركة حماس واسترداد المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، وذلك وسط أجواء مشحونة وهتافات وصراخ ضده وضد عدد من الوزراء، في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال توسع عدوانها البري في رفح بغطاء أميركي بما أن «التوغل لا يزال في نطاق مقبول بالنسبة لي واشتغل»، فيما كانت المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الإحتلال في جنابلا شمال القطاع وحي الزيتون في مدينة غزة، وسط إبراز الاحتلال بإصابة مزيد من الضحايا منذ الأسبوع، وفيما توقفت المفاوضات منذ الأواخر الماضية بعد الانقلاب الإسرائيلي عليها، بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أمس الاثنين، تطورات الأوضاع في قطاع غزة وأشار البودان الأميركي إلى أنه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى عدد من المستجدات ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً، خاصة المتعلقة بتطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. في هذا الوقت كان وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخلفي، يعرض أمس في جلسة افتتاحية بمبنى حوار أمستردام 2024، الذي يعقد في هولندا، استراتيجيته وسبل تعزيز الجهود الإقليمية والدولية، مؤكداً مزيد من التفاصيل.

وتحاول الدبلوماسية بتفكير وتسهيل المساعدات الإنسانية ومساى الوساطة لوقف الحرب في قطاع غزة كما التفت الخلفي أمس عن وزيره الخارجية الهولندية، هانكي بروينز، وناقش معها آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ ستما تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لوقف فوري لإطلاق النار، وتسهيل دخول

المساعدات الإنسانية إلى كافة مناطق القطاع دون عوائق. ووفقاً لوزارة الخارجية القطرية، أعرب بروينز، خلال الاجتماع، عن تدفق المساعدات الإنسانية، وعدم إعاقة عمل المؤسسات الاعلامية في غزة في موازاة ذلك، حضر مجلس الشورى القطري، أمس الاثنين، «من ارتكاب إسرائيل جريمة حرب أخرى تصاف إلى سجل جرائمها بتجسير الأشقاء الفلسطينيين وإجبارهم على النزوح القسري من رفح»، وأشار إلى أن «التصعيد الخطير الذي تمارسه قوات الإحتلال، يعطل الجهود الرامية لوقف إطلاق النار، وينذر بتفاقم الأزمة الإنسانية التي يعانيها قطاع غزة، ما يعطل انشغالها خطراً للقوانين الدولية».

وتوغلّت قوات إسرائيل على متن أسطول من وسط الإنفاض في جنابلا شمال قطاع غزة، لإعادة السيطرة على منطقة قاتل قبل شهر، إنها الحقت فيها الهزيمة بحركة حماس، بينما توغلت قوات دبابات وقوات على الجانب الآخر من القطاع عبر طريق سريع يؤدي إلى رفح، ووصفت قوات الاحتلال أخيراً عودتها إلى القطاع إلى شمال القطاع، الذي سمحت منه مخطف قواها قبل خمسة أشهر، بانها جزء من مرحلة «التطهير» في البرهان على المقاتلين وأشار البودان الأميركي إلى أنه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى عدد من المستجدات ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً، خاصة المتعلقة بتطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. في هذا الوقت كان وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية محمد بن عبد العزيز الخلفي، يعرض أمس في جلسة افتتاحية بمبنى حوار أمستردام 2024، الذي يعقد في هولندا، استراتيجيته وسبل تعزيز الجهود الإقليمية والدولية، مؤكداً مزيد من التفاصيل.

وتحاول الدبلوماسية بتفكير وتسهيل المساعدات الإنسانية ومساى الوساطة لوقف الحرب في قطاع غزة كما التفت الخلفي أمس عن وزيره الخارجية الهولندية، هانكي بروينز، وناقش معها آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ ستما تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لوقف فوري لإطلاق النار، وتسهيل دخول

الشورب القطري: تصعيد إسرائيل يعطل جهود وقف النار

حيفا - **ناهد حرياس**
نتنياهو: عزازون على الانتصار وسكبد العدو لنما يهاضب

حيفا - **ناهد حرياس**

حيفا - **ناهد حرياس**

لجنة المتابعة: نكبة ثانية في غزة



منة ذكركم النكية فيمبا، مايو 2024، عبرة(التيه، فرانس برس)

أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في منظمة الفلسطيني المحتل، أمس الاثنين، بمناسبة الذكرى الـ76 للنكبة الفلسطينية التي تحل يوم غد الأربعاء، أن هذه الذكرى تجري إحواؤها هذا العام في ظل نكبة أخرى متواصلة في قطاع غزة منذ فلسطينيو الداخل المحتل الإسرائيلي عام 1948). تضمينهم من عدوانية ووحشية واحتلال، والنتن يتعززهما وجود اليمن المتطرف الإسرائيلي في الحكم، رادعية إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني.

وقالت اللجنة، في بيان، إن «ذكرى النكبة تحل في ظل نكبة جديدة تقوم بها إسرائيل، وتتفاها بدعم أميركي وغربي ضد شعبنا عموماً وبغطاء غربية في قطاع غزة». وأكدت أن فلسطينيي الداخل «جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني»، وأن «مأساتنا التي تحيا في ضميرنا من ماسية»، بحسب تعبيرها، التي «تعرض لانسدادسراسر الأضطهاد القومي والتمييز العنصري، وتضمين مجازات الحياة، وانشاعة وغتبية عصاميات الاحتلال ورافرة الجريمة والجنح، لتفتحت مجتمعنا»، مشددة على أنه رغم ذلك، فإن «شعبنا يبقى الأوقى. إن الشعوب تؤهم، ولأن كل احتلال عمره التاريخ إلى زوال».

ولفت البيان إلى أن «النكبة بدأت في 1948 ولم تنته»، وهي تحل في ظل حرب غزة التي

وسط معسكر جباليا، وقال مسؤولو الأمم المتحدة، أمس الاثنين، إن 360 ألف فلسطيني فروا من رفح خلال الأسبوع الماضي، وياني توسيع الهجوم على مدينة رفح مع مواصلة واشتغل تطير هذا الأمر بالمقول المدينة. ونكرت وكالة الأناضول أن الأليات العسكرية الإسرائيلية توشع توغلها في مدينة رفح باتجاه حيي الجنبية والسلام، غربي شارع صلاح الدين. وقال شهود، وكالة فرانس برس إن سكان المدينة لتلقوا في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأسبوع الماضي تعليق شحنة قنابل إلى إسرائيل في تحذير لها من «خول رفح»، وقال ليو، للقناة الإسرائيلية: «كان إرسل إضراباً واضحاً في المقابلة بأن ما فعلته إسرائيل حتى الآن لم ينجأوا عن طريق سريع يؤدي خلافاتنا، لم دون توسيع ما هو هذا الحد، وأضاف: «أعنى لا يتنبأ بنتي الأمر إلى خلاف حقيقي».

في موازاة ذلك، قال مكتب وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالات، في بيان أمس الاثنين، إنه أطلع وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن على العملية العسكرية باقي رفح والسيطرة على المعبر الحدودي مع مصر. وأوضح المكتب أن غالات وبلينكن ناقشا، في اتصال هاتفي، التطورات في غزة، والعملية المحددة في منطقة رفح فما تبقى من كتائب حماس في الوقت نفسه تأمن المعبر». في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في بيان إن بلينكن «سدد على الحاجة الملحة لحماتية المدنيين وعمل الإغاثة في غزة حاضاً الوزير (غالات) على ضمان وصول المساعدات إلى غزة والسماعة في مواجهة تحديات التوزيع داخل غزة بينما تراجع إسرائيل أهدافها لاحتلال». وتلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من بلينكن، رحب معه في تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية، أمس الاثنين، أن شكري ونظيره الأميركي يتباحسا



مفضل إسرائيليل على مفضل غزة احس (اجس كورامراس برس)

بشكل مستفيض حول الأبعاد الإنسانية والأمنية للعمليات العسكرية بالأسرائيلية في مدينة رفح، وما اتصل بذلك من سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني في معبر رفح ومع دخول المساعدات الإنسانية، حيث جدد شكري التأكيد على العواقب الإنسانية الوخيمة نتيجة إغلاق معبر رفح، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية واسعة النطاق، مشدداً على حتمية إعادة مرور المساعدات إلى القطاع.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس الاثنين، أن جيش الاحتلال ارتكب 82 مجازر، وصل منها إلى المستشفيات 57 شهيدا و82 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، وهو ما يرفع حصيلة العدوان إلى 35091 شهيدا و78827 إصابة، وحذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان، من انهيار المنظومة الصحية خلال «ساعات قليلة» بسبب شح الوقود في ظل تقديم إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

في حين، شهدت مراسم الخنايبن إحياء لذكرى إجواء الحروب الإسرائيلية، أمس الاثنين، أجواء مشحونة وهتافات وصراخ ضد نتنياهو وعدد من الوزراء، وصلت إلى حد وصف نتنياهو من قبل واحد ناشقا، في اتصال هاتفي، التطورات في غزة، والعملية المحددة في منطقة رفح فما تبقى من كتائب حماس في الوقت نفسه تأمن المعبر». في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في بيان إن بلينكن «سدد على الحاجة الملحة لحماتية المدنيين وعمل الإغاثة في غزة حاضاً الوزير (غالات) على ضمان وصول المساعدات إلى غزة والسماعة في مواجهة تحديات التوزيع داخل غزة بينما تراجع إسرائيل أهدافها لاحتلال». وتلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من بلينكن، رحب معه في تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية، أمس الاثنين، أن شكري ونظيره الأميركي يتباحسا

وسط معسكر جباليا، وقال مسؤولو الأمم المتحدة، أمس الاثنين، إن 360 ألف فلسطيني فروا من رفح خلال الأسبوع الماضي، وياني توسيع الهجوم على مدينة رفح مع مواصلة واشتغل تطير هذا الأمر بالمقول المدينة. ونكرت وكالة الأناضول أن الأليات العسكرية الإسرائيلية توشع توغلها في مدينة رفح باتجاه حيي الجنبية والسلام، غربي شارع صلاح الدين. وقال شهود، وكالة فرانس برس إن سكان المدينة لتلقوا في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأسبوع الماضي تعليق شحنة قنابل إلى إسرائيل في تحذير لها من «خول رفح»، وقال ليو، للقناة الإسرائيلية: «كان إرسل إضراباً واضحاً في المقابلة بأن ما فعلته إسرائيل حتى الآن لم ينجأوا عن طريق سريع يؤدي خلافاتنا، لم دون توسيع ما هو هذا الحد، وأضاف: «أعنى لا يتنبأ بنتي الأمر إلى خلاف حقيقي».

في موازاة ذلك، قال مكتب وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالات، في بيان أمس الاثنين، إنه أطلع وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن على العملية العسكرية باقي رفح والسيطرة على المعبر الحدودي مع مصر. وأوضح المكتب أن غالات وبلينكن ناقشا، في اتصال هاتفي، التطورات في غزة، والعملية المحددة في منطقة رفح فما تبقى من كتائب حماس في الوقت نفسه تأمن المعبر». في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في بيان إن بلينكن «سدد على الحاجة الملحة لحماتية المدنيين وعمل الإغاثة في غزة حاضاً الوزير (غالات) على ضمان وصول المساعدات إلى غزة والسماعة في مواجهة تحديات التوزيع داخل غزة بينما تراجع إسرائيل أهدافها لاحتلال». وتلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من بلينكن، رحب معه في تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية، أمس الاثنين، أن شكري ونظيره الأميركي يتباحسا

قائد الجيش اللبناني يواصل زيارة قطر عمليات نوعية لـ«حزب الله»

بيروت. **ريثا الجلال**

تواصل أمس الاثنين، المسار التصاعدي الذي يسلكه حزب الله اللبناني لجهة تنفيذ عمليات الاستحسان التي تطاول التجنعات العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما المستحدثة منها، في شمال فلسطين، والتي تحرق بحسب إعلامه «طائرات العدو» و«متاوراته، حيث تحدث عن عملية نوعية باسيراتر الانفاضية، طاولت خيما للقوات الإسرائيلية في موقع مستحدث إحدى رفح جنوب بيت هلب، واستهداف نهاية للاحتلال من طراز اميريكافا في كتحة يفتح بصاروخ موجة، وعناصر من جيش الاحتلال في موقعي بركة رشاش والجراجح، بالإضافة إلى تنفيذ كمين ناري غرب نغمة برانيت، وبينما اقتى جيش الاحتلال بسقوط 4 جرحى في صفوفه جراء عملية يفتح، طاول بلفة أمس، المناطق الحدودية في جنوب لبنان، ومنها بلدة عين الشبعب واطراف بلدة عين ميس الجبل كما أعلن صحاباً على بلدة شحين بينما كان عددٌ من المدنيين يتفقون منازلهم وممتلكاتهم، بعد التنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة والمدينة في لبنان (يونيفيل) بموازاة الجيش اللبناني، وأكد عضو المجلس المركزي في حزب الله، نبيل قاروق، أمس، «مسيرات المقاومة الإسلامية في لبنان قادرة على أن تصل إلى حيث يجب، أن تصل في شمال فلسطين المحتلة، إلى عكا وما بعد عكا، إلى حيفا وما بعد حيفا، وقد أبتجت أنها في مستوى التحدي ونجتحت في أن تكرر المعادلات والنواع الإسرائيلية أمام العالم وبالصوت والصوره».

في غضون ذلك، اتجهت الأنظار أيضاً في الشأن اللبناني، إلى الزيارة الرسمية التي يجريها جيش العمد جوزيف عون، إلى قطر (وصهلاً أو من أمن)، حيث استقبله أمس رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، والذي أكد خلال اللقاء على «مواصله تبادل تقديم الدعم للموسمة الساحة الفلسطينية، وسنأ أي غزة لإنتاج لبنان واستقراره»، بحسب بيان لقيادة الجيش اللبناني، في حين، أعرب عن شكر وتقديره، الرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد حمد آل ثاني، على المبادرات القطرية المتعددة والهافية إلى دعم العسكريين وتعزيز قدرات الجيش في ظل الظروف البقيدة التي يمر بها لبنان، في إشارة إلى توفير الدعم في السابق تمويلاً لتقايض كل عسكري لبناني قيم 100 دولار أميركي شهرياً (تضاف إلى راتبه).

تنكيل بأسرى سجن النقب

عملية عسكرية في عزون

سلب الاحتلال عملية عسكرية في عزون

شرف قلقيلية، شملت مدهامات واعتقالات وهدم منزليات، وعمليات تخريب لمحال تجارية

إله الله. **العربي الجديد**

تركزت عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، أمس في بلدة عزون بقلقيلية حيث نفذ مدهامات واعتقالات، إلى جانب مواصلة سياسة العقاب الجماعي، إذ هدم منزلي الأسيرين الشقيقين تاجر عدو واحد يدون في البلدة، في موازاة ذلك طاولت اقتحامات التي شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك بالتوازي مع اعتداءات المستوطنين وهدمت جرافات تابعة للاحتلال صباح أمس منزلي الأسيرين الشقيقين تاجر عدو واحد يدون في بلدة عزون شرقي قلقيلية، وأكدت مصادر محلية أن الاحتلال اقتحم البلدة في وقت مبكر صباحاً، وسرع بحملة مدهامات واعتقالات، وسط محاصرة المنزكين لهدمها، فيما تحتفظين دوام كافة المدارس ورياض الأطفال، وقال شهود مقابلة بينها الصحافي اليهودي الأميركي دان سنيور، مساء أمس الأول الأحد، أنه لا يطمئن من الأميركيين الدفاع عن إسرائيل في الحرب على قطاع غزة وفي ما يتعلق بمسار الحرب واهدافها، كشف نتنياهو أنه يناقش مع حكومته فكرة «فني وبعاد قادة حماس» عن قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، بشرط «استسلام» الحركة أو لا.

وفي مراسم أخرى في استود، صرح إسرائيليون في وجه وزير الأمن القومي إيتشار بن غفير إلى وصوله إلى مكان المرسم: «نم حمرج، ماذا تفعل هنا» وترك العشرات من أبناء عائلات القنلى الإسرائيلية المقررة في استود احتجاجاً على وجود بن غفير، وهكف آخرون، المحتطفون لأن في اسراق كنف النخيم بصفتها تجنعات المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، وتدخل أبناء عائلات أخرى ضد المحتجزين وتب شجار في المكان، ما استدعى تدخل جنود في المقررة لهتدة الشرطة، وأقيم احتجاج صامت خلال خطاب غالات في مقبرة كبريات لاقات في تل أبيب، ورفع جزء من الجمهور لاقات كلمة نتنياهو، شععت شخافات ضد، وفي نهانيتها ستمع صراخ ضده، كما أقدم احتجاج صامت من خلال رفح علم إسرائيل مكتوب عليه بالون الأحمر 7 - 10»، في إشارة إلى السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وحق نهاية كلمته، ما صرخ والد أحد قتلى الحرب الحالية: «يا

عائلة، اخذت اولادي» وتطرق نتنياهو في كلمته إلى العدوان المتواصل على قطاع غزة قائلًا: «إما نحن

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي اعتقال الأسير الفلسطيني، أن الاحتلال اعتقل منذ أول من أمس الأحد وحتى صباح أمس، 15 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طفلان، وأسرى سابقون.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

وفي السياق ذكر بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي اعتقال الأسير الفلسطيني، أن الاحتلال اعتقل منذ أول من أمس الأحد وحتى صباح أمس، 15 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طفلان، وأسرى سابقون.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

طاولت اعتداءات المستوطنين قربتي الحنية وجالود الحنية

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

السوار في مدينة غزة، ابريل 2023 (Getty/ogaim chaim)

شرفاً غريب

134 شهيدا فلسطينيا هذه النكبة

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أول من أمس الأحد، أن ما يزيد عن 134 ألفاً استشهدوا دفاعاً عن الحق الفلسطيني منذ نكبة 1948. ووفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة وحتى اليوم داخل فلسطين وخارجها، أكثر من 134 ألف شهيد، وبلغ عدد الشهداء منذ بداية النكبة القصوى عام 2000 وحتى 30 إبريل/ نيسان الماضي، حوالي ألفا و500 شهيد.

كوريت: احتياج رفح يتّ مباشر لإبادة جماعية



وصف الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني، جيري كورين (الصورة)، أمس الاثنين، الوضع في غزة مع احتياج إسرائيل لمدينة رفح، بأنه «بنت مباشر لإبادة جماعية»، مشدداً على أن إسرائيل تدمير الشعب الفلسطيني بكامله. وأضاف كورين في تصريحات مصوّرة أن «إسرائيل تحرق الآن قرورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومخيمه العزل الدولية، واتفاقية جنيف الرابعة بشأن سلطات الجهة المحتلة (إسرائيل)».

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

اعتقال أميركيين روسي في تظاهرات جورجيا

عزون ذلك ذكرت «وفا» بعد ظهر أمس، أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى محمود عايش عيسى (15 عاماً)، أثناء وجوده في منطقة التل في بلدة الخضر، جنوبي بيت لحم، وأشارت «وفا» إلى الاعتقالات طاولت ثلاثة شبان هم على محمد صلاح (20 عاماً) وإبراهيم محمد الوهادنة (21 عاماً) ومارسيل ناهض عيادي (25 عاماً) من مخيم الدهيشة، جنوبي بيت لحم، بعد مدهامة منازل غلاتاتهم، وكانت تلك القوات قد اعتقلت، فجر أمس، شاباً من بلدة دير سامت غربي الخليل، فيما اقتحمت عدداً من أحياء بلدة يطا جنوبي الخليل، كما اعتقلت أمس، المواطن زياد داود، ونجله خالد بعد مدهامة منزلهما بحي جعدي بمدينة قلقيلية. من جهته، ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان أمس، أن طواقمه تعاملت خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية تل جنوب نابلس، مع إصابة شاب، إضافة إلى عشر حالات اختناق بالغاز السام المسيل للدموع، في حين شملت الاقتحامات صباح أمس، بلدة يعبد وقرية جليون في محافظة جنن، وسط حملة تفتيش واسعة، كذلك نُفذ الجيش الإسرائيلي، فجر أمس، اقتحامات في مدينة البيرة وبلدة الخبر شمال شرقي رام الله، فيما اعتدى جنود الاحتلال، على شاب بالضرب في بلدة حوارة جنوبي نابلس.

(الناضول)

(الناضول)

مناظرة

الصليب الأحمر يزور طاقم «غالاكسي ليدر» غارة على مطار الحديدة

أعلنت جماعة الحوثيين في اليمن، أمس الاثنين، أن مطار الحديدة الدولي غربي البلاد، تعرض لضيف أميركي بريطاني، وقالت قنسة السفارة البريطانية الخاتبة للجماعة أن «العدوان الأميركي البريطاني استهدف بغارة مطار الحديدة الدولي»، من دون مزيد من التفاصيل، ولم تعقب واشنطن أو لندن على استهداف المطار، حتى مساء أمس، وظل الحديدية على البحر الأحمر، وتضم بالإضافة إلى ثلاثة موانئ حيوية، مطاراً دولياً جنوبي المحافظة، كان قبل الحرب بين قوات الحكومة الحوثيين قبل نحو 10 سنوات، لكنه خضعت للرحلات الداخلية والدولية، ولم تكن متوقفة من العمل حالياً، واستهدف المطار عدة مرات بالغاارات الأميركية البريطانية منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، بعد بدء البلدين غارات ضد مواقع الحوثيين داخل الأراضي اليمنية بهدف إيقاف هجمات الجماعة على سفن الشحن في البحر الأحمر والمحيط الهندي، المرتبطة بإسرائيل أو الولايات المتحدة وبريطانيا.

وكشحت القيادة المركزية الأميركية (ستنتكوم)، في بيان مساء أول من أمس الأحد، أنها دفرت طائرة مسيرة للمحويين في خليج عدن، وأضافت على منصة إكس، أنه «لا يتم الإبلاغ عن وقوع أية إصابات أو أضرار للسفن الأميركية أو التحالف (الدولي البحري لإيقاف هجمات

(الناضول)

سياسة

الحدث

طلاب يهود يدحضون اتهام «المحافظين» لاعتصام جامعة كوبنهاغن بمعاداة السامية

حرب غزة حاضرة بحفلات التخرج

رغم إطلاق يد قوات مكافحة الشغب لفض اعتصامات الطلاب في الجامعات الأميركية كارولاينا. كما أظهر المقطع مغادرة عدد من الحاضرين من بينهم شخص يضع الكوفية الفلسطينية وقال المتحدث باسم جامعة ديوك، فرانك تيرابل، في بيان: «نحن نتفهم عمق المشاعر في مجتمعنا، وكما فعلنا

طوال العام، فإننا نتحترم حق الجميع في جامعة ديوك في التعبير عن آرائهم بشكل سلمي، من دون منع الخريجين وعائلاتهم من الاحتفال بإنجازاتهم». وكانت عدة جامعات قد شهدت السبت الماضي تحركات مماثلة خلال حفلات التخرج، منها جامعة جينينا كومونلتو وجامعة

كاليفورنيا بيركلي وجامعة تكساس في أوستن. وواقعة جامعة ديوك تشكل أحدث مظاهر الاحتجاج في الجامعات الأميركية والتي يدعو فيها الطلاب جماعاتي إلى سحب استعماراتها من موردي الأسلحة واستمثار الأخرى التي تسفد من الحرب، وكذلك العفو عن الطلاب وأعضاء هيئات



احتجاجات جامعة امستردام امس (أرشيف فاث فليمنغ، فرانس برس)

خطاب مستفز لجيري ساينفيلد

رغم احتجاج طلاب في جامعة ديوك على الانضمام المملك جيري ساينفيلد، إلا ان الاثير قبله الديوم الفخري الذي قدمته له الجامعة، والتم خطابا قال فيه، اول من أمس الأحد، إن «الكثير منكم يفكر انه لا يستطيع تصديق دعوة هذا الرجل»، ضيقا «قد فات الأوان»، كما تصيح «البداعي» عن مفهوم الامتياز، قائلا «استخدم امتيازنا، لقد نلنات ميما يهوديا مت نيويورك. هذا امتياز اذ كنت تريد ان تصبح ممثلا كوميديا».

إضاعة

لم ينقطع في

الكويت الجدل

حول

استخدام المادة

25 من قانون أمن

الدولة، والتي

عادت اليوم

إلى الواجهة،

إثر اعلان النيابة

العامة، حبس

مواطن واحتجاز

آخرين، بتهمة

المسلّ بحقوقه

الامير وسلطته



الشيخ خالد بن فهد آل سعود لدى تنصيب أمير البلاد. امام البرلمان، ديسمبر الماضي (رسر أريزات فرانس برس)

اعتقالات الشرطة

الاميركية طاولت

كلية وجامعة

لا يزال مخيم الاعتصام

في جامعة تورنتو

الكندية مستمرا

التدريس الذين تعرضوا لإجراءات تأديبية أو طردوا بسبب التظاهر. في موازاة ذلك لا يزال مخيم الاعتصام في جامعة تورنتو الكندية والذي يطالب بوقف الحرب الإسرائيلية على القطاع، مستمر، وذلك رغم إبلاغ إدارة الجامعة والشركات الأخرى التي تسفد من الحرب، وكذلك العفو عن الطلاب وأعضاء هيئات

غير مصرح به، كما دخل اعتصام جامعة إنديرة في استكلندا، أول من أمس الأحد، أسبوعه الثاني، وسط تظاهرات في المدينة دعماً لقطاع غزة وأصر طلاب معتصمون في جامعة أكسفورد البريطانية، أول من أمس، على الإصرار في اعتصامهم بالحرم الجامعي حتى وقف استثمارات الجامعة في الشركات التي تدعم إسرائيل. وفي الأثناء رفعت الإعلام الفلسطينية خلال احتجاج لطلاب وموظفي جامعة أمستردام داخل حرم قسم رويترسيالأن في الجامعة، حيث فُتت الشرطة الأسبوع الماضي، اعتصاماً طلياً، وتظاهر المشاركون في الاحتجاج ضد ما يعترضونه إجراءات عدوانية من الشرطة ضد الطلاب المحتجين، وسط سماح إدارة الجامعة بذلك. وفي سويسرا، وواصل طلاب جامعة جنيف احتجاجاً، دعمًا للفلسطين، على الرغم من معارضة إدارة الجامعة التي تطالب بإخلاء الحرم الجامعي.

تقرير



امام البرلمان العراقي، ابر 2020 (صباح كزار/فرانس برس)

لا توافق على رئيس البرلمان العراقي

بفداد - محمد معاد

حدّثت رئاسة البرلمان العراقي في يوم السبت المقبل موعداً لعقد جلسة خاصة لانتخاب رئيس جديد للبرلمان، وسط استمرار غياب التوافق على مرشح لهذا المنصب، بعد انحسار المخافسة بين كل من سالم العيسوي، المدعوم من تحالف «السيادة» و«العزم» و«الحسم»، ومحمود المشهداني الذي اصبح مدعوماً من حزب «تقدم»، الذي ترأسه رئيس البرلمان السابق محمد الحليوسي.

ودخلت أزمة اختيار رئيس البرلمان العراقي الجديد شهرها السادس، وما زال المنصب شاغراً بعد قرار قضائي للمحكمة العليا، في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2023، بإقالة الرئيس السابق محمد الحليوسي وإنيها عضوية إثر إزائه بالتزوير. وأعلنت كتلة «الصدارة» البرلمانية، والتي تضم كلًا من (محمود المشهداني، طلال الزويبي، خالد العبيدي، محمد ثوري عبد ربه)، لبل الأخذ الاثنين، انضمامها إلى تحالف «تقدم» بقيادة محمد الحليوسي، والشروع في حسم انتخاب رئيس مجلس النواب، وتعزيز مهاماً على مستوى تشريعية، وتفعيل دورها الرقابي، وفق بيان رسمي لها.

وقال عضو حزب «تقدم»، محمد العلوي، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن منصب رئاسة البرلمان العراقي يجب ان يؤول إلى حزب تقدم «لما يملكه من أغلبية برلمانية واضحة، ولهذا لا يمكن ترشيح أي مرشح من غيرهم، ونموافقة الحليوسي عليه، ولهذا تأخر حسم الملف، بسبب وجود محاولة لاتفاق على هذا الاستحقاق الانتخابي والسياسي».

وقال إن «المشهداني له مقبولة كبيرة لدى قوى الإطار التسييسي والأطراف السياسية الأخرى الكردية وحتى السنية من خارج تقدم».

السباسبية الأخرى الكردية وحتى السنية من خارج تقدم».
وقال عضو حزب «تقدم»، محمد العلوي، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن منصب رئاسة البرلمان العراقي يجب ان يؤول إلى حزب تقدم «لما يملكه من أغلبية برلمانية واضحة، ولهذا لا يمكن ترشيح أي مرشح من غيرهم، ونموافقة الحليوسي عليه، ولهذا تأخر حسم الملف، بسبب وجود محاولة لاتفاق على هذا الاستحقاق الانتخابي والسياسي».

شرفاً خرب

شرطة لندن تتهم 3 اشخاص بالتعاون مع استخبارات هونغ كونغ

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس الاثنين، أن 3 أشخاص جرى توقيفهم في البلاد الأسبوع الماضي، وُجّهت إليهم تهم التعاون مع أجهزة استخبارات هونغ كونغ، التي تمثلك الصين نفوذاً واسعاً عليها، وواضح رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن، دومينيك مورفي، أن المتهمين الثلاثة تراوح أعمارهم بين 37 و63 عاماً، متحدثاً أن 11 شخصاً كانوا قد احتجزوا في إطار تحقيق واسع، اطلق سراح ثمانية منهم.

(فرانس برس)

رئيسات ليتوانيا: نأوسودا ونالماسه: إنس جولة إعادة

أعلنت اللجنة الانتخابية في ليتوانيا، أمس الاثنين، تقدم الرئيس غيتاناس ناوسيدا (الصورة)، بالرحلة الأولى من انتخابات الرئاسة التي جرت الأحد، في مواجهة رئيسة الوزراء إنغريدّا سييمونيتة، لكن من دون أن يحصل على نسبة الـ50 في المائة اللازمة لتجنب الذهاب إلى دورة ثانية. وحصل ناوسيدا على 44 في المائة من الأصوات، بينما حصلت سيمونيتة على حوالي 20 في المائة، علماً أن جولة إعادة ستجري في 26 مايو/ أيار الحالي.

(فنا/فرانس برس)

بيونغ يانغ تلدد بمراقبة دوله غربية لها

تصدّت كوريا الشمالية، أمس الاثنين، بما وصفته زيادة مرافقة حلفاء الولايات المتحدة لها، تحت ستار مراقبة انتهاكات عقوبات الأمم المتحدة، مؤكدة أنها ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية سيادتها وأمنها. وطالبت الخارجية الكورية الشمالية، بحسب وكالة الأنباء الرسمية، بريطانيا وكندا والمانيا وفرنسا ونيوزيلندا وأستراليا بالسوقف الفوري لانتدابها العسكري الصارخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ باستخدام العقوبات الأممية ذريعة لذلك.

(رويترز)

ارمينيا: توقيف عشرات المحتجين على اتفاق مع أذربيجان



أعلنت الشرطة الأرمينية، أمس الاثنين، اعتقال عشرات المحتجين في العاصمة يريفان، المعرضين منذ أسابيع على خطط حكومة نيكول باشينيان (الصورة) إعادة أراض لأذربيجان، وكانت أرمينيا قد وافقت على إعادة قري حدودية إلى أذربيجان استولى عليها جيشها في التسعينيات، وبدء جهود ترسيم الحدود بين البلدين، وقاتلت وزارة الداخلية أنه جرى توقيف 151 محتجاً.

(فرانس برس)

إجراءات فيليبينية بعد توتر مع الصين

أمر مجلس الأمن القومي في الفلبين، أمس الاثنين، الجيش بتعزيز حماية الحقوق في المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبينيين في بحر الصين الجنوبي، بعد وصول تقارير بشأن ادعاء الصين ملكيتها لإحدى الجزر، في إشارة إلى جزيرة توماس شول الثانية، وجاء ذلك بالتزامن مع إعلان الخارطة الفلبينية التي تستظر في تقارير بشأن «تشاطعات غير قانونية ندلوماسين اجانب»، بعد تصرب معاهدة بين ضابط صيني ونائب أميرال فيلبيني بشأن الجزيرة.

(رويترز)

سياسة

إنجاز سياسي ليبدو سانشيز انتخابات كتالونيا تعاقب الانفصاليين

أظهر تصويت الناخبين

في كتالونيا، تراجع الانفصاليين، وتقدم الاشتراكيين، ما يعد إنجازاً سياسياً لحكام مدريد الاشتراكيين

كويهانف. ناصر السهلبي



حقق الاشتراكيون بزعامة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، أول من أصب الأهد، تقدماً واضحاً في الانتخابات الإقليمية التي أجريت في إقليم كتالونيا، مع تراجع كبير للأحزاب الانفصالية، التي شهدت أيضاً انقساماً في ما بينها وسقط ترقيها ما إذا كان زعيم حزب «معاً من أجل كتالونيا» الانفصالي كارليس بوتشيمون سيعلم عقب النتائج اعتراله عمل السياسي بعدما كان تعهد بذلك في حال خسارة الانتخابات، وإن كانت تصريحاته أمس لا توحى بذلك، إذ أعلن أنه سيسعى لتشكيل حكومة أقلية في الإقليم، مؤكداً أنه لا يزال في موقع يسمح له بجمع المجموعات الداعمة للانفصال وتشكيل حكومة إقليمية. وبعد فرز 98 في المائة من الأصوات، تمكن حزب «معاً من أجل كتالونيا»، الانفصالي، وحزب الإصلاح الدستوري المعتدل بزعامة الزعيم الإقليمي المنتهية ولايته بييري أرفاغونيس، وحزب اليسار الجمهوري الأصغر، من الحصول على 59 مقعداً فقط من مقاعد البرلمان الإقليمي البالغ عددها 135 مقعداً، أي أقل بكثير من 68 مقعداً اللازمة لتشكيل أغلبية من جهتهم، حصل الاشتراكيون الكتالونيون بقيادة وزير الصحة الإسباني السابق سلفادور أبلا،

يُظهر تقدم الاشتراكيين تراجع مشاعر الانفصال في الإقليم

السابق حملته الانتخابية من جنوب فرنسا وتختزل قيادة بوتشيمون، الحالك باستقلال تام عن مدريد، رحلة تنقله من بلد إلى آخر تحت تهديد تسليمه إلى مدريد.

ويعرف بوتشيمون ما يعنيه المنفى، بعدما

هزيمة مدوية. وتقام المرحلة الرابعة من الانتخابات في سبع ولايات وإقليم

ثالثة، تحقيق أغلبية لجزية القومي الهندوسي «بهاراتا جاناتا» في البرلمان

بمواجهة تحالف واسع للمعارضة بقيادة حزب المؤتمر الوطني الهندي، وبدأ ملايين الهنود في 96 مبادرة انتخابية الإلاء باصواتهم أمس، بما في ذلك في إقليم كتشمبر ذي الأغلبية المسلمة، حيث من المتوقع أن يعكس تصويت الناخبين هناك استياءهم من إفاء مودي للحكم شبه الدائى للإقليم، عام 2019، والحملة الأمنية التي أعقبت ذلك، وكانت بدأت أكبر دولة في العالم من حيث عدد الناخبين حوالي 970 مليون ناخب، في 19 إبريل/ نيسان الماضي، انتخابات من سبع مراحل، والتي تستمر سبعة أسابيع، لاختيار 543 عضواً في البرلمان «لوك سانبها»، أو بيت الشعب، فيما قال الموظف الحكومي حبيب الله بيار، الذي صوت لمدة خمس سنوات، ومن المقرر أن يتم فرز الأصوات في 4 يونيو/حزيران المقبل. ووجرت الانتخابات أمس في سرينغاغار، أكبر من كتشمبر، في أول انتخابات منذ أن جزت حكومة مودي المنطقة المتنازع عليها من الحكم الذاتي، وبالرغم من الإشادة بالخطوة واعتبارها نجاحاً من شأنه أن يحقق التنمية الاقتصادية في المنطقة، لم يقدم حزب بهاراتيا جاناتا مرشحين في الإقليم، ما عزاه خبراء وفق وكالة وكالة فرانس برس، إلى تجنب



خارج مركز اقتراع في سريغارام ايس (توقيت منتصف)، فرانس برس



داخل مركز اقتراع في حاكمه برشلونه، أول من أصب انانويون كويلورا، فرانس برس

سُعي كارليس على اسم جده كارليس كاساماجو الذي اضطر إلى الهروب إلى فرنسا أثناء الحرب الأهلية الإسبانية، وأقام في مخيم لجوء، قبل أن تخفي أثاره تماماً في عام 1943، ولد كارليس الحفيد في

1962 غرب جبرونا، حيث كان والده يعمل خبازاً، وغانى كغيره من الكاثوليين في طفولته وشبابه من تحت حكم الديكتاتور فرانسييسو فرانكو حتى عام 1975. وخلق واللغة الكتالونية حتى عام 2007، ذلك لديه نزعة استقلالية لم تهدأ، في 2007 انتخب لعضوية مجلس جبرونا، وعمدها بين 2011 و2016، ثم ترأسا لحكومة إقليم كتالونيا، بدأت معركته مبكراً، حيث تعهد

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا



تظاهرة ضد «البيد»، في هامبورغ، فبراير 2017، صاحب الجوريس ملك فارتا، فرانس برس

البيدك الالمانبي... «حالة متطرفة مشتبه فيها»

قضت المحكمة الإدارية العليا بمدينة مونستر الألمانية، صلحة حق جهاز الاستخبارات الداخلية الألماني (بي إف بي)، في تصفية حزب البيدل من أجل المانيا البيعتي باعتباره «حالة متطرفة مشتبحة فيها»، رافضة الطعن المقدم من الحزب، وفق وكالة الأنباء الألمانية الرسمية (د ب أ) أمس الإثنين وأيدت المحكمة قراراً صادراً عام 2022 عن محكمة ابتدائية في كولونيا، مما يعني أن أجهزة الأمن المحلية يمكنها الاستمرار في التعامل مع حزب البيدل من أجل المانيا باعتباره حزباً قد يكون متطرفاً، واحتفاظها بحق في إبقائه تحت المراقبة، مع العلم أن المكتب الاتحادي لحماية الدستور التابع لوزارة الداخلية الفيدرالية)، المكلف بحماية النظام الديمقراطي في ألمانيا من التهديدات المتطرفة، بصنف «البيدل» حزبياً متطرفاً محتملاً منذ عام 2021، واعتبر القضية في المحكمة الإدارية بيونستر أن التصنيف مناسب ولا ينتهك الدستور أو القانون المدني الأوروبي أو المحلي، وكتبوا في نص القرار أن المحكمة «تجد أن هناك أدلة كافية على أن حزب البيدل من أجل المانيا يسعى إلى تحقيق أهداف متطرفة، مع العلم أن الإنسانية لغفت معينة ومع الديمقراطية»، وأضافوا أن «هناك أسباباً للاشتباه في أن بعض أعضاء الحزب على الأقل، يريدون منح ألمان من خلفيات مهاجرة وضع مواطنين من الدرجة الثالثة»، ولغت القرار إلى أن الحزب ليس له الحق في مطالبة المكتب الاتحادي بالإمتناع عن مراقبته»، مضمناً أن القوانين الحالية «توفر أساساً قانونياً كافياً لمراقبة الحزب باعتباره حالة مشتبحة بها» بالتطرف، وكانت المحكمة تستمع إلى الحجج

الستيلبولك. عدنان عبد الزازاف



هو سعر صرف العملة السورية أمام الدولار أمس الاثنين إلى 15 ألف ليرة مقابل الدولار في حين زاد سعر صرف اليورو عن 16 ألف ليرة ليسجل الذهب أعلى سعر على الإطلاق بعد تعدي سعر التظورات، ارتفعت أسعار السلع والمنتجات الاستهلاكية، بين 20 و40% خلال العام الجاري، حسب مصادر من العاصمة السورية دمشق. وفي أول إفصاح عن التضخم من داخل سورية، يكشف الباحث الاقتصادي إيهاب أسمندر عن تفاقم ظاهرة التضخم خلال الفترة من 2015 إلى 2023، مييماً أن عام 2021 شهد أعلى معدل للتضخم بنسبة 119%، في حين يبلغ متوسط ارتفاع معدل التضخم السنوي بنحو 40%، وهو من أعلى المعدلات في المنطقة العربية.

ويشير الباحث السوري خلال تصريح لقناة أمس، جريدة «البيد» أن أسعار خدمات الفنادق والمطاعم ارتفعت أخيراً بنسبة 30%، أما التبغ والشروبات الكحولية فبضغ 12%، والأغذية والمشروبات غير الكحولية إلى نسبة 11%، في حين ارتفع مؤشر أسعار الصحة بشكل يصل إلى ثلاثة أضعاف بسبب فرار رفع أسعار الأدوية (70-

تلتناسب مع النعج الجديد، تزيد من اضطراب الأسواق

إضراب عمال البناء في ألمانيا

دعت نقابة العاملين في قطاع التشييد في ألمانيا «أي جي بوا» أعضائها للإضراب عن العمل، لهذا الأسبوع، للمرة الأولى من 17 عاماً، بعد رفض أصحاب الأعمال مقترحاً بشأن زيادة الأجور. وقدم المقترح في الثالث من مايو/ أيار الجاري توسط «راينر شليغل»، الرئيس السابق للمحكمة الاجتماعية الاتحادية، الذي حكم بأن قطاع البناء يجب أن يحصلوا على 250 يورو (270 دولاراً)، إضافية شهرياً، أي نصف الطب الأصلي للنقابة والبالغة قيمتها 500 يورو، ويهدد الإضراب طويل الأمد حال حدوثه بتأخير مشروعات البنية التحتية الكبر، وبناء المنازل الخاصة، وأي تعطيل للصناعة سيكون في وقت حرج بالسياسة أكثر اقتصاد في أوروبا، ويهدد ثقافته، وحسب «أي جي بوا»، تولف صناعة البناء في ألمانيا حوالي 930 ألف شخص.

متابعة |



تظاهرة ضد «البيد»، في هامبورغ، فبراير 2017، صاحب الجوريس ملك فارتا، فرانس برس

لترافق النواير

توقع تقرير حديث لبرنامج الأمم اللفضي هو، في دولة أعضاء من الحزب، بينهم مسؤولون رفيعو المستوى فيه، والتي تعكس تطرفاً، «ليست مجرد آراء فردية لعند قليل من الأعضاء»، بينما زعم محامو الحزب أن التصريحات التي أدلى بها أعضاؤه، والتي جمعها المكتب الاتحادي بدلاً، كانت «انحرافات فردية» ولا ينبغي أن تُنسب إلى الحزب ككل، والذي يضم حوالي 45 ألف عضو.

وقال الحزب، في بيان أمس، إنه سيستأنف الحكم، من دون الخوض في تفاصيل أخرى، وتعرض الحزب الذي تأسس عام 2013، وانتقل بشكل مطرد إلى اليمين المتطرف على مدار سنوات، ليصنّف أخيراً استطلاعات الرأي في ولايات عدة بشرق البلاد ستجري انتخابات محلية فيها في سبتمبر/ أيلول المقبل، لتدقيق أكثر صرامة في الآونة الأخيرة، بسبب تصريحات عنصرية من بعض أعضائه، واتهامات بأنه يضم جواسيس وعملاء لروسيا والصين، كما تعرض الحزب لهجوم حاد بعد تقرير إعلامي في يناير/كانون الثاني الماضي، يفيد بحضور بعض مسؤولي الحزب اجتماعاً مناقشة لترحيل ملايين المهاجرين، وبينهم أشخاص من الجنسية الألمانية، وأشار التقرير احتجاجات حاشدة في البلاد ضد صعود اليمين المتطرف، والذي يستفيد من تزايد الإنسباء من حكومة يسار الوسط الائتلافية، الكوثة من ثلاثة أحزاب، بقيادة المستشار ألاف شولتس، هي «الاشتراكي الديمقراطي» - بزعامة شولتس، وحزب الخضر، والحزب الديمقراطي الحر، (روينر، فرانس برس، أسوشيتد برس)

110%)، ويشير الباحث من دمشق إلى أن الليرة السورية تفقد نحو 59% من قيمتها بشكل وسطي سنوياً، حيث لم تتمكّن السياسة النقدية المتخّمة من ضبط تراجع الليرة، مع عدم التقليل من تأثير العوامل الأخرى والتي تلعب دوراً في قيمة الليرة كالاحتياطي النقدي والعجز في ميزان المدفوعات والسياسة المالية وغيرها من العوامل.

وفي هذا السياق، يقول الاقتصادي السوري، علي الشامي «اسم مستعار» إن القلق الذي بلغ السوق السورية، هو السبب الأهم لتراجع سعر صرف الليرة إلى 15 ألف ليرة مقابل الدولار، معتبراً أن المعادن والمنتجات الأجنبية هي الملائ الوحيد للهروب من «التخبط والمستقبل المجهول» بعد تزايد رئيس النظام بشار الأسد تعدير هوية الاقتصاد السوري والتحول إلى اقتصاد السوق الاجتماعي، ما يعني قرارات جديدة تترافق مع التغيير العمومي المتوقع في يوليو/ تموز بعد انتخابات مجلس الشعب في يونيو/ حزيران المقبل، ويضيف الشامي لـ«العربي الجديد» أن عجز حكومة الأسد عن حل مشكلة شح الحروفات، التي انتقلت «بشدة» لوسائل النقل وزادت من الطوابير أمام الأفران، زاد من مخاوف السوريين، لافتاً إلى أن «الشابعات» وخصخصة بعض القطاع الحكومي (التبغ، الصناعة والكهرباء) وعلى حافة الانهيار.

ويشير الخبير الاقتصادي السوري عماد الدين المصيح لـ«العربي الجديد» إلى أن سورية اليوم «تطور التحول نحو أولي»، تموز بعد انتخابات مجلس الشعب في يونيو/ حزيران المقبل، ويضيف الشامي لـ«العربي الجديد» أن عجز حكومة الأسد عن حل مشكلة شح الحروفات، التي انتقلت «بشدة» لوسائل النقل وزادت من الطوابير أمام الأفران، زاد من مخاوف السوريين، لافتاً إلى أن «الشابعات» وخصخصة بعض القطاع الحكومي (التبغ، الصناعة والكهرباء) وعلى حافة الانهيار.

ويشير الخبير الاقتصادي السوري عماد الدين المصيح لـ«العربي الجديد» إلى أن سورية اليوم «تطور التحول نحو أولي»، تموز بعد انتخابات مجلس الشعب في يونيو/ حزيران المقبل، ويضيف الشامي لـ«العربي الجديد» أن عجز حكومة الأسد عن حل مشكلة شح الحروفات، التي انتقلت «بشدة» لوسائل النقل وزادت من الطوابير أمام الأفران، زاد من مخاوف السوريين، لافتاً إلى أن «الشابعات» وخصخصة بعض القطاع الحكومي (التبغ، الصناعة والكهرباء) وعلى حافة الانهيار.

وليسست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

بالعصيان والاحتفال ودعم الإرهاب، لغير ملاحقته من أقصى الشمال الأوروبي على الحدود الدنماركية الألمانية، وفي ثلثها مرورا ببروكسل ووصولاً إلى إيطاليا

في سن الـ29 بجعل جبرونا كتالونية وليست إسبانية، وعلى إثر استفتاء الانفصال عام 2017، والذي صوت فيه نحو 90 في المائة بنعم، واعتبرته مدريد غير دستوري، واجه بوتشيمون اتهامات

9

الثلاثاء 14 مايو/ أيار 2024 م، 6 ذو القعدة1445 هـ. | العدد 3543 السنة العاشرة

Tuesday 14 May 2024

اقتصاد

رحلة اقتصاد على رأس وزارة الدفاع

مصطفى عبد السلام

أن يتولى رجل اقتصاد رئاسة حكومة أو رئاسة وزارت خدمية ومالية واقتصادية أو حتى رئاسة دولة فهذا أمر مقبول وتكرر كثيراً في العديد من دول العالم، وخاصة إذا ما كانت الدولة تسعى لتعظيم الإيرادات، والاستفادة من الموارد المتاحة.

وتقوية الاقتصاد، وتعظيم الإنتاج وتحقيق دولة الرفاه للمواطن، وهناك ملياريارات قانوا ولويلم كما جرى في الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا «برلسكوني»، وأن يتولى رئيس شركة وزارة مهمة حتى لو كانت سبباً لما حدث مع رئيس أسس، موبيل، ريكس تيلرسون، الذي عبّئ الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب وزيراً للخارجية في 2016 ثم أقاله في 2017، فهو أمر غير مستبعد، لكن أن يتم تعيين رجل اقتصاد وزيراً للدفاع، فهو أمر ملفت جداً ويستحق الدراسة والتأمل للتعرف على الخلفيات، وما إذا لرجل سوفييف للمصعب الحساس أم لا.

أول من أمس أصدر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قراراً بتعيين الخبير الاقتصادي أندريه بيلاسوف وزيراً للدفاع في مرحلة حساسة بالنسبة لروسيا التي تخوض حرباً شرسة في أوكرانيا منذ فبراير/شباط 2022 ومواجهات مع الولايات المتحدة وأوروبا، ومحاولات مستمعية من بوتين لاستعادة أرباح الاتحاد السوفييتي وتحويل بلاده إلى قوة سيادية في مواجهة الغرب.

قرار بوتين أثار انتباه الغرب قبل الناحل، خاصة وأنه جاء، بشكل مفاجئ، فمأنا ستقلع شخصية مدنية ليست لديها أي خلفية

عسكرية في وزارة الدفاع؟ ما الذي مغزى بوتين من اختيار الغير للجدل؟ صحيح أن بيلاسوف

تولى منصب نائب رئيس الحكومة لكن هذا التصب ل هو يهله لإدارة

الوزارة الحساسة، وقد لا يؤهله للمخول في صراع مع شخصيات

عسكرية كانت تتطلع للفوز بالمصعب بعدما أقال بوتين وزير

الدفاع سيرغي شويغو، وأمر باعتقال نائبه، تيمور إيفانوف،

بتهمة تقاضي رشوة. اختيار

تكنولوجيا متطوراً مع وزارة الدفاع قد يبعث بعدة رسائل

للناحل والخارج منها رغبا بوتين في تطوير الصناعة العسكرية.

وزيادة صفقات بيع السلاح، وضبط الإنفاق العسكري القياسي

والتزايد والبالغ 118.5 مليار دولار، وإدارة الموازنة العسكرية

الضخمة بكفاءة، والفصل بين الشقني الاقتصادي والعسكري،

ومكافحة الفساد المستشري داخل الوزارة الحساسة وتخطيها من

الرشى والأعمال غير المشروعة. وربما إجراء عملية تطوير شاملة مع تحسين أحوال الجنود المالية

والمعيشية بما فيها السكن والخدمات الطبية، إعطاء أولوية

للمرأة الاجتماعية للجنود المشاركين في حرب أوكرانيا.

وتأسس المصرف الليبي الخارجي

حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، مع رئيس مجلس إدارة المصرف الخارجي محمد عبد الله والدير العام خالد الفخصل، لمناقشة عدد من القضايا بشأن خطابات العسمان الممنوحة للشركات الأجنبية خلال السنوات الماضية، وأشار خبير لمصة وقتما إلى تعطل دور المصرف الخارجي، مع خلاف الأجهزة التنفيذية بفتح الاعتمادات، وتقديم خطابات الاعتماد من حكومة الوحدة الوطنية، والعربي الجديد» أنها تسعى لبرنامج الدعم التجاري بواسطة إجراء الشركة المؤسسة من المصرف الخارجي بالتعاون مع عدد من المصارف التجارية والمؤسسات الاستثمارية، وأكد المصرفي الليبي محمد الميولي

المصرف، وتودع المؤسسة الوطنية للنفط، الإيرادات في حسابها الجاري لدى المصرف الليبي الخارجي (مؤسسة مصرفية خارج ليبيا)، وقد 28808، وبلغت الإيرادات من النقد الأجنبي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام 6,4 مليارات دولار حتى نهاية شهر

إبريل/ نيسان الماضي، وتأسس المصرف الليبي الخارجي بصفته شركة مساهمة ليبية عام 1972، ويقدم خدمات، أهمها القروض، وإصدار صكوك مصرفية وشخصية وغيرها. وبلغ رأسمال المصرف نحو 23,4 مليار

دولار، وهو منتشر في 26 بلدا حول العالم.

اقتصاد

ملسطين

غزة أفقر مكان في العالم

إغلاق المعابر يخنق الاقتصاد ويفاقم البطالة

فاقم إغلاق إسرائيل لمعبري رفح وكرم أبو سالم، من الزمات الإنسانية والمعيشية لسكان غزة، حيث بات القطاع المكان الأكثر حرمانا وفقرا في العالم

يوسفا أبو وطفة

تزايدت معدلات الفقر والبطالة في قطاع غزة الذي يعيش على وقع حرب إسرائيلية مدمرة للشهر الثامن على التوالي تعطل خلالها مئات الآلاف من العاملين فيما دبر الاحتلال مشات المنشآت الاقتصادية والمحال التجارية.

وباتت المساعدات التي يتحصل عليها الفلسطينيون من قبل المؤسسات الأمامية والسلوى على الخيار الوحيد للحماية الإحتياجات الأساسية في ظل عدم وجود مصادر دخل وحالة البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي، وقبل الحرب الإسرائيلية على غزة كانت نسبة البطالة تتراوح ما بين 48% إلى 54%، حيث كانت تصل إلى 71% في صفوف الخريجين إلى 60% فيما ترتفع بعدد يفيد أكثر من 80% على المساعدات الألفية، وأكد تقرير حديث للأمم المتحدة صدر يوم 2 مايو/ أيار الجاري، أنه بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة واصل معدل الفقر في دولة فلسطين ارتفاعه ليصل إلى 58,4%، إذ يُدفع بحوالي 1,74 مليون

شخص إضافي إلى برائث الفقر، كما يستمر انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بشكل هائل بنسبة 26,9% أي بخسارة قدرها 7.1 مليار دولار من القيمة المقدرة لعام 2023 مع غياب الحرب.

حصار إسرائيلي خانق

ومع دخول الحرب شهرها الثامن على التوالي وحالة التدمير المنهج التي يقوم بها جيش الاحتلال فإن المشهد الاقتصادي يبدو معقدا للغاية أمام النسب المرتفعة للفقر والبطالة في ظل عدم وجود مصادر دخل أو فرص عمل دائم ويعاني القطاع أساسا من حصار إسرائيلي خانق فرض عام 2007 تدهورت معه الأوضاع الإنسانية بشكل كبير وهيمت بمعدلات الإنتاج ما تسبب في ارتفاع نسبة الفقر والبطالة وقله حصول الخريجين على فرص عمل. وتفاقم سيطرة الاحتلال الإسرائيلي حالئا على معبري رفح البري وكرم أبو سالم التجاري، والفقر والبطالة حيث انقطع إدخال البضائع والمساعداات وشحت الأسواق من السلع الأساسية وهو ما سيدفع الأوضاع الإنسانية إلى مزيد من التدهور، وقبل الشاحنات التي يسمح لها بدخول القطاع ما يزيد عن 500 شاحنة يوميا، تشمل شاحنات وقود وغاز طبيعي، بالإضافة إلى أصناف متنوعة من البضائع والسلع الغذائية والملابس.

ويرى الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد أبو فقّر، أن ارتفاع معدلات الفقر يبدو طبيعيا في ظل الحرب الإسرائيلية المدمرة التي طالوت نشئ الجبال الاقتصادية، والبنية التحتية والشركات والمحال، ويقول أبو فقّر في حديثه للعربي الجديد، إن نسبة البطالة تجاوزت 80% بعد أن كانت تبلغ في إطار عام نحو 50%، فيما قفز المعدل العام للفقر لأكثر من 90% بعد أن كان يتجاوز 45% في المعدل العام. وسيفت إلى أن توفّق الحرب الإسرائيلية بسبب في انخفاض معدلات الفقر والبطالة حيث من شأن ذلك أن يعيد حركة الإنتاج من جديد بشرطيّة

بده عملية إعادة الإعمار وفتح المعابر بشكل مستدام وخلق مشاريع تنموية.

آثار غير مسبوقة

ويؤرخ الباحث في الشأن الاقتصادي أحمد أبو فقّر، أن ارتفاع معدلات الفقر يبدو طبيعيا في ظل الحرب الإسرائيلية المدمرة التي طالوت نشئ الجبال الاقتصادية، والبنية التحتية والشركات والمحال، ويقول أبو فقّر في حديثه للعربي الجديد، إن نسبة البطالة تجاوزت 80% بعد أن كانت تبلغ في إطار عام نحو 50%، فيما قفز المعدل العام للفقر لأكثر من 90% بعد أن كان يتجاوز 45% في المعدل العام. وسيفت إلى أن توفّق الحرب الإسرائيلية بسبب في انخفاض معدلات الفقر والبطالة حيث من شأن ذلك أن يعيد حركة الإنتاج من جديد بشرطيّة



طفله يبيع مواد غذائية بالحد اسواق غزة فيه ٦ ابريل 2024 محمد عبد/فرياس برين

غزة ويشهد الثوابية على أن الاحتلال دمر: القطاعات الإسكانية والمزربية، والخدمات والبلديات، والتجارية، والفقر ارتفعت إلى أكثر من 90% في قطاع غزة تزامنا مع طروف الحرب الكارثية، وفي وقت توقفت فيه ما نسبته 95% من المنشآت الاقتصادية في قطاع غزة على عمل غرّة يعيشون ظروفا إنسانية غير مسبوقة في ظل ارتفاع نسبة البطالة لـ 75% وارتفاع نسبة الفقر لأكثر من 90% واستمرار الحصار للعام 18 التوالي. ويوضح الثوابية للعربي الجديد، أن نسبة البطالة بلغت في غزة 75% مع مطلع العام الجاري 2024 مقارنة مع 46% قبل حرب الإبادة الجماعية، فيما فقد أكثر من 15 قطاعا من قطاعات العمل والحياة في

اسواق

الغلاء لا يوفر القهوة في المغرب

الرباط ـ مصطفى قماش

لم يعد المغربي السبعيني المتقاعد، مصطفى حياة، يتردد يوميا على مقهى الأثير بالدار البيضاء فقد اضطّر بفعل الغلاء الذي طاول العديد من السلع في العوام الثلاثة الأخيرة إلى التعامل مع معاشه بالكثير من الحرص. فمر مع ذلك الحلول بذلك المقهى المغربي مرتين أو ثلاث مرات في الاسبوع، غير أنه يؤكد أن زيادة 10 سنتات في سعر فنجان القهوة السوداء في الفترة الأخيرة، قد يدفعه إلى اتخاذ قرار بالابتكاء بفنجان القهوة الذي يهدده في منزله. لم يسلم فنجان القهوة الذي يحتسبه مغاربة في بعض المقاهي من زيادة أسعاره في الفترة الأخيرة، متأثرة بالارتفاعات التي شهدتها أسعار المادة الأولية في السوق الدولية. فقد أضسى فنجان القهوة في الأحياء الشعبية يتراوح بين سنتا ودولار واحد، إذ وصلت الزيادة إلى 10 سنتات، وقد يقفز سعر فنجان القهوة إلى 1,5 دولار في بعض المقاهي وسط المدن، غير أن ذلك السعر يختلف، حسب اصناف

القهوة والخدمات التي تقدمها المقاهي.

في الفترة الأخيرة. ويعتبر المهنيون في قطاع المقاهي أن الزيادة في الأسعار جاءت بقرارات فردية غير ناجحة عن اتفاقات مسقة بين المهنيين، وهو الأمر الذي ينتظر أن يؤكده أو ينفيه مجلس المنافسة في حال قرر فتح تحقيق في الموضوع. ويشير نائب رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، محمد العربي، إلى أن سوق القهوة حر في المغرب، إذ إن قانون حرية الأسعار والمنافسة لا يفرض سوى إضمان الأسعار حتى يطلع عليها المستهلك.

ويستورد المغرب كل ما يحتاج إليه من القهوة من بلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، علما أن الجامعة الوطنية لإرباب المقاهي والمطاعم تؤكد أن سوق المادة الأولية تشوبها ممارسات متنافية للمنافسة.

وقد وصلت مشتريات المغرب من البن في الربع الأول من العام الحالي، بحسب بيانات مكتب الصرف الحكومي، إلى 34,4 مليون دولار، مقابل حوالي 35,5 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

البن

توقف تصدير النفط يقطع شريان الحياة

عبد. محمد راجح

البنمن خلال الفترة الراهنة في ظل عجز تام عن مواجهتها، أو على الأقل إيجاد حل لتدهور العملة المحلية وانتقاص سعر صرف الريال. ويتوقع الفودعي أن يتجاوز الدولار حاجز 1700 ريال، بينما ليس هناك أي حلول حكومية للتعامل مع هذه الأزمة سوى الاعتماد على الدعم السعودي، إذ تنجح العملة إلى تخصيص دفعة أخرى من الإحتياطي أعلنت عنها العام الماضي.

وتطرق شماغ في هذا الخصوص إلى نقطة مهمة في هذا الجانب تختل في تاجرير هذا الوضع الناتج عن الصراع والانقسام والأزمات الاقتصادية والمالية على الاستمرار الهادف الذي يساهم في توليد فرص العمل وامتحاض البطالة ومكافحة الفقر في ظل توقف صرف وائب الموظفین المدنین، مشيرا بأسف بالغ إلى هروب رؤوس الأموال.

وإدى الانخفاض الكبير في القاعدة الضريبية في اليمن وعدم قدرة الحكومة على تحصيل الضرائب إلى زيادة سريعة بسبب عدم القدرة على تصدير النفط، إذ يعتبر هذه الأزمة أهم مشكلة تواجه الخدمات والاستثمارات الحكومية.



توصف تصدير النفط بفاقم الأزمة المالية (Getty)

الأردنية عمان بتأكيد التزامها الثابت بإجراء الإصلاحات الاقتصادية، ومنها الاستمرار في القضاء على تعددية أسعار الصرف في تنفيذ المعاملات الحكومية، وتسوير نظام مزايدات العمالت الأجنبية. المناحت الاقتصادية والمصرفي وحسد الفودعي، يقول لـ«العربي الجديد» إن الأزمة المالية قائمة وتتفاقم أكثر ما دام المورد الوحيد الذي يعتمد عليه متوقف بسبب عدم القدرة على تصدير النفط، إذ يعتبر هذه الأزمة أهم مشكلة تواجه

الرؤية لدى الحكومة في ما يخص طرح الأصول العامة، وتوظيف العوائد منها في مشروعات إنتاجية. تتوقع الحكومة تحقيق إيرادات بقيمة 129,3 مليار دولار بنهاية العام الجاري 2023-2024، تشمل 50 مليار دولار من صفقة رأس الحكمة وقروضاً من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، بينما تصل المصروفات إلى 137,١ مليار دولار، بعجز قيمته 7,8 مليارات دولار. تنخفض الإيرادات بالدولار عام 2023-2024 إلى 115,١ مليار دولار مقابل 124,3 مليار دولار مصروفات، ليرتفع العجز إلى 9,3 مليارات دولار.

رغبة في تنشيط الاستثمارات
من جانبه، أكد خبير التمويل والاستثمار وأائل الخناص إن المشاورات السعودية المصرية حول صفقة رأس جميلة تنجه إلى مشروع استثمار بين القطاع السعودي الخاص والحكومية، وتستهدف بناء سلسلة من الفنادق، ما بين ثلاثة إلى 20 فندقا فاخرا، مع رغبة الحكومة في تنشيط الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وسد العجز المتوقع في النقد الأجنبي خلال العامين المقبلين. أوضح الخناص أن صفقة الإنقاذ المالي التي قادتها عملية بيع مدينة رأس الحكمة للطرف الإماراتي، رغم ضخامتها لم توفر فواض مالية كبيرة بالدولار، تمكن الحكومة من مواجهة الأزمة المالية لفترات زمنية طويلة.

يشير خبير التمويل والاستثمار إلى أن تجديل الديون مع الإمارات وشراء أدوات الدين الحكومي وفرا ما قيمته 17 مليار دولار خلال الشهرين الماضيين، بينما كانت الحصيلة الفعلية بالدولار من مصادر أخرى ضعيفة، ما يؤكد استمرار الحاجة الملحة للعملة الأجنبية لسداد التزامات الدولة للدائنين الأجانب وتمويل شراء الواردات من السلع والوقود والوفاء باحتياجات الجهات الحكومية والمستهودين من العملة الصعبة.

قال الخناص لـ«العربي الجديد» إن ضغوط الديون الخارجية وتسخ الدولار يدفعان الحكومة إلى البقاء عالقة بين شقي رخي، الرغبة بالإسراع في إتمام صفقة رأس جميلة، ما يمكنها من توفير الدولار والشزل بقيمة الجنيه إلى مستويات عند 40-38 جنيتها بالدولار، أو انتظار تدفق مزيد من الاستثمار المباشر الموجه لشراء أدوات الدين، مع تقديم ضمانه للأموال الساكنة. بيان يظل سعر الدولار عند حدود 46-44 جنيتها، وعدم رفع الفائدة إلى الحدود المخطئة حاليا بالبنك المركزي، للسماح لهم بتحقيق عائد جيد، يمكنهم من توجيه أموالهم في السوق المصرية.

آثار تآثرات العدوان الإسرائيلي

أوضح خبير التمويل والاستثمار ارتباط إتمام صفقة رأس جميلة بتحسن الأجواء الجوسياسية بالمنطقة، والتي تتأثر سلبا باستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، وحالة التشاؤم التي تسود أوساط مجتمع الأعمال جراء تعدد الأزمات الاقتصادية والسياسية، وعدم وضوح

محااربة الا تجار بالنقد الاجنبي خارج السوق المصرفي

غير الشروع بالنقد الاجنبي والمضاربة بأسعار العملات. عن طريق إنفائها عن التداول والتآجار بها خارج نطاق السوق المصرفية، وما تنطه من تداعيات سلبية على الاقتصاد القومي للبلاد. وتحاول الحكومة المصرية تخفيف الضغط على الجنيه المصري وسط أزمة حادة في النقد الأجنبي، وتسعى مصر إلى سد الفجوة بين العرض والطلب وتوفير الدولار عبر صفقات بيع شركات حكومية وجذب الاستثمارات الأجنبية والحصول على قروض من صندوق النقد المختلفة بقيمة مالية تقدر بنحو 13 مليون جنيه (الدولار = نحو 47,5 جنيهاً)، ويأتي ذلك استمراراً للضربات الأمنية لجرام التجار

والبنك الدوليين ومؤسسات أخرى وبيع الذون الخزائنة الحكومية.

تحقيقا

التاهرة ـ عادل صبري

غياب الخطلط وتذبذب قيمة الجنيهية وتداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة ثلاث عقبات

رئيسية تحول دون توصل الحكومة إلى اتفاق مع السلطات السعودية لإتمام صفقة مالية كبيرة في مشروع «رأس جميلة»، على غرار صفقة الإنقاذ المالي التي أبرمت بين مصر والإمارات بقيمة 35 مليار دولار مطلع مارس/ آذار الماضي، وحسب مصدر مطلع لـ«العربي الجديد»، تعثرت المفاوضات التي قادتها وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد مع مسؤولين سعوديين، على مدار الأسابيع الماضية، في التوصل إلى صيغة واضحة لمنح الصندوق السعودي حق استغلال وإدارة منطقة رأس جميلة الواقعة على مدخل خليج العقبة بالقرب من جزيرتي تيران وصنابير ومنتجج شرم الشيخ السياحي.

تفاصيل المفاوضات

ووفق المصدر، طرحت الوزارة التي تشغل منصب الرئيس التنفيذي للصندوق السيادي المصري على الجانب السعودي التقدم بخطة استغلال ومشاركة مع الجانب المصري للملكية وإدارة مشروع رأس جميلة، وربطها بامتداد مشروع «نجوم» السعودي، بالموانئ المصرية السعودية والتوسعات السياحية المتوقعة على جانبي البحر الأحمر وخليج العقبة، في كل من مصر والسعودية والأردن، وأكد المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن الوزارة اشترطت أن يتولى الصندوق السيادي السعودي تمويل الصفقة ودفق القيمة بالدولار، لاستخدام حصيلة المشروع في سداد قيمة العجز بالعملة الصعبة خلال العام المالي 2024-2025. مع توجعا ارتفاع وتيرة العجز خلال عام 2025-2026، يقابله زيادة التزامات الدولة تجاه الدائنين الدوليين.

وفشلت المفاوضات التي أجريت بين المسؤولين المصريين والسعوديين على هامش منتدى دافوس المعراه بالرياض في التوصل إلى صيغة نهائية حول صفقة رأس جميلة، حيث



مشاهد من قمر الصيخ علي بن عبدالعزيز الاحمر فيه 28 يناير 2024 Alkhalil/كhalil (Getty)

اقتصاد

تحقيق

تضخ المؤسسات الحكومية في إسرائيل عشرات مليارات الشواكل من «المال السياسي» في أسهم البورصة لمنع انهيارها وسط هروب رؤوس الأموال الأجنبية منذ اندلاع الحرب على غزة

المال السياسي يسند إسرائيل

مؤسسات حكومية تستثمر في البورصة لمنع انهيارها وسط هروب الأجانب

القصد المحفلة . العربي الجديد

يتدفق المال السياسي على بورصة تل أبيب منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل سبعة أشهر، للحيلولة دون انهيار الأسهم وسط هروب رؤوس أموال أجنبية من السوق بقيمة 22 مليار شكيل (5,89 مليارات دولار)، فيما تتزايد مخاوف المتعاملين من توقف دعم المؤسسات الإسرائيلية للبورصة خلال الفترة المقبلة، في ظل استمرار الخسائر المالية لمختلف الأنشطة والمالية العامة، بسبب الحرب التي لا تلوح في الأفق نهاية قريبة لها، ما دعا مؤسسات عالمية لتصنيف الائتماني إلى التحذير من تداعيات الحرب على الاقتصاد مستثمر

تاكل احتياطي النقد الاجنبي

خسر احتياطي النقد الاجنبي لدى اسرائيل نحو 5,63 مليارات دولار في ابريل، نيسان الماضي فقط، ليصل الى حوالي 208,1 مليارات دولار، وفق بيانات صادرة عن سارف من مايو/ ايار الجاري، ويأتي تلك الاسرائيل المركزي في وقت سابق من مايو/ ايار الجاري، ويأتي تاكل الاحتياطي الشدي رغم مضاعفة الحكومة الاقراض، حيث جمعت اسرائيل ديونًا بقيمة 160 مليار شيكل (43 مليار دولار) بنهاية 2023 منها 81 مليار شيكل منذ اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.



الجفاف يهدد صادرات الغاز الأميركي

يهدد تغير المناخ واستمرار اضطرابات البحر الأحمر، صادرات الغاز الأميركية، إذ تتنظر التغيرات لفتحات أطول لعمود البحر المالحي الجيوي وصولاً إلى وجهاتها، ما يؤثر سلباً على الإمدادات. في الربع الأول من العام الجاري، وصلت 14 شحنة غاز مسال أميركي فقط إلى اسيا عبر قناة بنما في أميركا الوسطى، في انخفاض حاد مقارنة بمستويات نفس الفترة من 2022 التي سجلت وصول 40 شحنة، وفق تقرير لوكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» العالمية في المقابل وصلت 24 شحنة تحمل ما يقرب من 1,6 مليون طن من الغاز الصالح في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، مع اختيار المصدرين الطريق الأطول بكثير وتحبّب بنما التي تعاني من الجفاف وقناة السويس في مصر بسبب استهداف الجيوشين في اليمن السفن الأميركية والإسرائيلية والبريطانية تحديداً. ويأتي التهديد المالي للشحنات الأميركية، بعدما تخطلت الولايات المتحدة قطر العام الماضي 2023، لتصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم للمرة الأولى على الإطلاق في تاريخ الصناعة، وقال كوري غريندال، الرئيس التنفيذي للمبيعات في شركة «شينبر إرجي» وهي أكبر منتج

ومصدر للغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة في تصريحات صحافية أخيراً: «نستخدم القناة (بنما) عندما يكون ذلك مناسباً اقتصادياً، لكن في الوقت الحالي ليس كذلك، السوق في الشرق الأقصى لا يدعمها حالياً»، في الأثناء يجري السلوونون عن قناة بنما محادثات مع منتج الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة حالياً حول كيفية تلبية الطلب المتزايد على الإبحار عبر القناة، وفق تقرير لنشرة «أويل بريس» الأميركية المتخصصة في الطاقة. وتعمل سلطات القناة على خطط لبناء خزانات مياه كحل للتخفيف من النقص المرتبط بتغير المناخ، فضلاً عن العمل مع شركات الشحن لتأمين المزيد من مرور ناقلات الغاز المسال. تأتي العقبات التي يلقي بها تغير المناخ واضطرابات البحر الأحمر في وقت تتوقع إدارة الطاقة الأميركية اتفاقاً مشرفاً لصادرات الغاز المسال، لتزيد بنسبة 2% خلال العام الجاري 2024 إلى متوسط 12,2 مليار قدم مكعب يومياً.

وتصدرت الولايات المتحدة قائمة أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في 2023، وفقاً لتقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الصادرة في إبريل/ نيسان الماضي، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة صدرت ما متوسطه 11,9 مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز المسال، بزيادة بلغت نسبتها 12% مقارنة بعام 2022. وتراوح متوسط

اميركا صدّرت نحو 11,9 مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز المسال في 2023

صادرات الغاز الطبيعي المسال السنوية من أستراليا وقطر، ثاني وثالث أكبر مصدري للغاز الطبيعي المسال في العالم، بين 10,1 مليارات و10,5 مليارات قدم مكعبة يومياً، بين عامي 2020 و2023. وأشارت شركة «الترجي إنتلجنس» العالمية إلى اهتمام قوي بمشاريع الغاز الطبيعي المسال طويلة المدى في الولايات المتحدة، وأقادت وكالة الطاقة الدولية بأن هناك تقديرات بنحو 69 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال الأميركي سنابل إلى قرار الاستثمار النهائي في العام الحالي، ومن المحتمل أن يكون العام الأكثر أهمية بالنسبة لقرار الاستثمار النهائي منذ عام 2019. ومن المرجح أن تستمر أوروبا في كونها المستهلك الرئيسي للغاز الطبيعي المسال الأميركي لسنوات قادمة، مع استعداد القارة لقطع المزيد من الغاز الروسي. وذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أن المفوضية الأوروبية اقترحت فرض عقوبات على قطاع الغاز الطبيعي المسال في روسيا كجزء من حزمة العقوبات الرابعة عشرة التي فرضتها بروكسل ضد روسيا.

ويدعو الاقتراح أيضاً إلى حظر استخدام موانئ الاتحاد الأوروبي المخصصة لإعادة تصدير الغاز الطبيعي المسال الروسي، وهي خطوة من المرجح أن تجبر روسيا على إعادة النظر في إجراءات تصدير الغاز الطبيعي المسال الخاص بها، بالنظر إلى أنها تزود حالياً أسيا بالغاز الطبيعي المسال عبر أوروبا، لا سيما عبر إسبانيا وبلجيكا وفرنسا ومجاور رئيسية. وقالت لورا بيچ، خبيرة الغاز في شركة تحليلات البيانات «كيلر» في تصريحات لـ«بوليتيكو»: «إذ لم يتخطوا من النقل في أوروبا، فقد يضطرون إلى ركوب ناقلاتهم الجديدة في رحلات أطول»، مضيفة أن روسيا قد لا تكون قادرة على ذلك.



وسطاء في بورصة تل أبيب، ٩ أغسطس 2011 (فرانس برس)

هروب رؤوس أموال أجنبية بقيمة 5,89 مليارات دولار من البورصة

اتساع العجز المالي في إبريل/ نيسان الماضي إلى 11,7 مليار شكيل (3,13 مليارات دولار)، متوقعاً وفق ما نقله موقع كالتاليسيت الإسرائيلي أخيراً أن «يستمر العجز في الارتفاع خلال الأشهر المقبلة». وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بلغت قيمة عجز الموازنة 26 مليار شكيل، وفق الموازنة العامة، فإن الإنفاق المقرر للعام الجاري يبلغ 584,1 مليار شكيل (156,5 مليار دولار وفق سعر صرف امس)، بزيادة 70 مليار شكيل مقارنة بموازنة الأساس المصادق عليها في مايو/ أيار 2023. ورغم أن مبيعات المستثمرين الأجانب تباطت في إبريل/ نيسان الماضي مقارنة بالأسهر السابقة منذ اندلاع الحرب، إلا أنهم أنهوا الشهر برصيد سلبي أيضاً، أي أنّ مبيعاتهم فاقت مشترياتهم في سوق الأسهم، ليبلغ صافي مبيعاتهم 460 مليون شكيل مقارنة بمتوسط شهري قدره 1,2 مليار شكيل في الأشهر الأخرى من الحرب. وكان تدفق الأموال إلى الخارج الشهر الماضي من قبل الأجانب هو الأدنى باستثناء شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 الذي تم خلاله وقف إطلاق النار بمقتضى هدنة مؤقتة لتسليم الأسرى، والتي طن الأجانب أنها قد تمهد لوقف الحرب. وكانت هناك أيضاً توقعات بوقف إطلاق النار واتفاق لتبادل الأسرى في إبريل/ نيسان، وهو ما قد يفسر التحسن في البيانات، لكن هذه التوقعات كانت في غير محلها، وفي الأسبوعين الماضيين تعمق القتال. وفي ظل هذه الأجواء يتوقع أن تستمر المؤسسات في إسرائيل من بنوك وصناديق استثمار في دعم البورصة عبر شراء الأسهم لإيجاد توازن أمام خروج الأجانب من السوق، ولكن إذا جرى انتهاك هذا التوازن، إما بسبب زيادة معدل مبيعات الأجانب أو بسبب انخفاض معدل مشتريات المؤسسات أو زيادة المبيعات، فإن سوق الأوراق المالية سوف تدخل في انخفاضات قد تكون حادة، وفق «كالتاليسيت». الأمر لا يتصور فقط على أسهم الشركات المتداولة وإنما السندات الحكومية أيضاً. ويتسبب هروب رؤوس الأموال الأجنبية في الضغط على احتياطي النقد الأجنبي الذي خسر أكثر من ثلثه، وهو ما يقرب من أربعة أضعاف ما كان مقدراً قبل الحرب بنسبة 2,25%، كما، يتجاوز كثيراً التقديرات التي تطرقت إليها الحكومة المعدلة للعام الجاري 6,6%. وأظهرت بيانات صادرة عن المحاسب العام لوزارة المالية الإسرائيلي يالبي روتنبرغ،

موسكو – رامبا القلوبى

أظهرت حسابات أجرتها المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو، أن صافي خروج رؤوس الأموال من روسيا في الربع الأول من العام الحالي بلغ 28 مليار دولار بزيادة تقارب نسبتها 50% مقارنة مع الفترة ذاتها في العام الماضي 2023، بينما وصل مجموع خروج رؤوس الأموال إلى 62 مليار دولار خلال عام. ونقلت صحيفة «إيفيسيتيا» الروسية في عددها الصادر، أمس الاثنين، عن كبير الخبراء في مركز التنمية التابع للمدرسة العليا للاقتصاد، سيرغي بيوخوف، قوله: «خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، بلغ الخروج 16 مليار دولار مقابل 10 مليارات فقط في الربع الأخير من عام 2023. في المجمل، بلغ صافي الخروج خلال آخر أربعة أرباع 62 مليار دولار».

ويرجع السبب الرئيسي لهذه الزيادة إلى الصعوبات المتعلقة بتحويل عوائد التصدير إلى روسيا بسبب المشاكل مع المدفوعات نتيجة للعقوبات الغربية، مما بات يشكل ضغطاً إضافياً على سعر صرف الروبل الذي قد يتراجع بحلول نهاية عام 2024.

وأشارت الدراسة إلى أن مارس/آذار الماضي شهد توجيهاً متباينين، هما ارتفاع أسعار الصادرات وتدهور للوضع من الحسابات، إذ تجاوزت أسعار النفط العالمية 86 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ نوفمبر/تشرين



مكتب صرافة في موسكو، 3 أكتوبر 2023 (تاليا كولاياكوبيلكو، فرانس برس)

رؤية

عن الدعم الاميركي لإسرائيل الذي لا ينضب

سهام محط الله

بعد شدُّ وجذب مع الجمهوريين المتشكِّين، أقرَّ مجلس النواب الأميركي في 20 إبريل/ نيسان الماضي حزمة تشريعية ضخمة بقيمة 95 مليار دولار تقضي بتقديم مساعدات أمنية لإسرائيل وأوكرانيا وتايوان، وانتقل هذا التشريع إلى مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الليبرالية للموافقة عليه وإرساله للرئيس جو بايدن للتوقيع عليه ليصبح قانوناً. تشمل هذه الحزمة السخية 60,84 مليار دولار لمساعدة أوكرانيا في حربها ضد روسيا ومساعدة الشركاء، الإقليميين للولايات المتحدة في التصنّي للجيش الروسي، و26,38 مليار دولار لدعم إسرائيل في جهودها للدفاع عن نفسها ضدَّ إيران ووكلائها ولتعزيز العمليات العسكرية الأميركية رداً على الهجمات الأخيرة، و8,12 مليارات دولار لمواصلة الجهود لمواجهة الصين وضمان قوّة الردع في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بما في ذلك تايوان.

بشكل عام، لا تعرف الولايات المتحدة الكل ولا اللال عندما يتعلّق الأمر بحماية مصالحها الاستراتيجية في أي منطقة من العالم قريبة كانت أو بعيدة، وتستمرّ في الإنفاق بسخاء، لدعم مؤيديها وتطويع خصوصها، لمواجهة بيوتها بانن من طين وأنن من عجين، رغم الكلفة الباهظة، فقد وصلت ديون أميركا التي تتزايد بسرعة جنونية إلى 35 تريليون دولار، أي ما يعادل 100 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي، وارتفعت معها تكلفة الفائدة على الدين إلى مستوى مستهتر يبلُغ تريليون دولار، وما يزيد الأمور تعقيداً هو عجز الموازنة الذي وصل إلى 1,6 تريليون دولار، الأمر الذي يعني بالضرورة اضطراب الولايات المتّحدة لاقتراض مبالغ ضخمة لسداد فواتيرها والوفاء بالتزاماتها المالية.

تضمَّن مبلغ الـ 26,38 مليار دولار الذي ستدعم به الولايات المتحدة حليفها إسرائيل أربعة مليارات دولار لتجديد أنظمة الدفاع الصاروخي، «القبة الحديدية»، ومقلاع داو»، و1,2 مليار دولار لنظام دفاع الشعاع الجديد لمواجهة تهديدات الصواريخ قصيرة المدى وقذائف الهاون، و3,5 مليارات دولار لشراء أنظمة أسلحة متقدّمة، ومواد دفاعية، وخدمات دفاعية من خلال برنامج التمويل العسكري الأجنبي، ومليار دولار لتعزيز إنتاج وتطوير المنفعية والذخائر الحيوية، و4,4 مليارات دولار لتجديد المواد الدفاعية والخدمات الدفاعية المتقدّمة لإسرائيل، و2,4 مليار دولار للعمليات العسكرية الأميركية الحالية في منطقة الشرق الأوسط رداً على الهجمات الأخيرة.

لم تكن المساعدات تُمرَّر إلى أوكرانيا في هذا التوقيت البات الذي تعلم فيه أصوات الجمهوريين المتشكِّين للتخض من عب، دعم أوكرانيا الثقيل إلا وصياح ونواح إسرائيل عقب تعرُّضها لهجوم إيراني مكثَّف بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وهذا ما يفسّر أيضاً رنين رئيس مجلس النواب الأميركي، مايك جونسون، موقفه بشكل فجائي بشأن استمرار الدعم الأميركي لأوكرانيا الذي عارضه بشدّة نظراً لعدم وجود إشراف مناسب وأستراتيجية حقيقية لتحقيق النصر على البب الروسي.

عندما قرّرت الولايات المتّحدة فتح صنوبر مساعداتها لدعم إسرائيل ومساندتها ارتبات أيضاً ضرورة إنفاق المزيد من المليارات على معاناتها العسكرية تحت غطاء، مواجهة الصراع في أوكرانيا لا سيّما في ظلِّ نفور المعارضين والشراع الأميركي من زيادة الإنفاق على العمليات العسكرية في الخارج، حيث يتضمَّن مبلغ الـ 60,84 مليار دولار الذي خصّص لتصنّي للترسانة الروسية في أوكرانيا 23,2 مليار دولار لتجديد المواد الدفاعية والخدمات الدفاعية المتقدّمة لأوكرانيا، و11,3 مليار دولار للعمليات العسكرية الأميركية الحالية في المنطقة، و13,8 مليار دولار لشراء أنظمة أسلحة متقدّمة، ومواد دفاعية، وخدمات دفاعية، و26 مليون دولار لمواصلة الإشراف والمسانلة عن المساعدات والعدوات المتقدّمة إلى أوكرانيا، والأمر الذي يستدعي الوقوف عنده هو عدم تخصيص مثل هذا المبلغ للإشراف والمسانلة عن المساعدات الأميركية المتقدّمة لإسرائيل وهذا ما يُضّاف إلى مجموعة الحجج التي تثبت المعاملة الاستثنائية التي تتلقَّها إسرائيل من الولايات المتّحدة.

على عكس المساعدات المتقدّمة لإسرائيل والتي تُعدّ بمثابة شيك على بياض لمواصلة العدوان الإسرائيلي الجائر على غزة، أرفقت حزمة المساعدات المتقدّمة لأوكرانيا بشرط سداد الدعم الاقتصادي

من قبل حكومة أوكرانيا، وهو الشرط الذي لحالاً نادى به الرئيس الأميركي الأسبق ترامب والذي سبق أن شدّد على ضرورة تقديم المساعدات لأوكرانيا على شكل قروض، ولو جزئياً على الأقل. مقابل المبالغ الهائلة التي خصّصت لتعزيز قدرات إسرائيل العسكرية وأنظمتها الدفاعية، خصّصت الحزمة التشريعية الضخمة التي أقرّها مجلس النواب الأميركي في 20 إبريل/ نيسان الفختا، وتحديداً تسعة مليارات دولار، للمساعدة الإنسانية لسكان غزة والسودان وهايتي ومناطق أخرى مرقتها الحرب، حيث يعود القرار النهائي بشأن تخصيص ذلك المبلغ للشعيل للأجئين «الأوتروا» التي تواجه خطر الإنغلاق استجابة لضغوطات الاحتلال الإسرائيلي واللوبي الصهيوني.

في 18 إبريل/ نيسان وتحديدا في نيوكاسك بعنوان «أزمة الإعلام»، انتقد السيناتور الأميركي بيري ساندرو الذي انسحب من سباق الترشح للانتخابات الرئاسية لعام 2020، دعم حكومة بلاده لإسرائيل مُستعرباً تخصيص بلاده 10 مليارات دولار لحكومة تتعدّد تجويع الأطفال وسيلة للضغط، كما استنكر ساندرو تغطية وسائل الإعلام الأميركية الكبرى التي لا تتصوَّب ما يكفي من سهام النقد اللاذعة لإسرائيل نزولاً عند رغبة شركات يسيطر أصحاب المليارات على الكثير منها. خلاصة القول لا محلّ لتلك المساعدات الإنسانية التي تتحقّن بها الولايات

المتّحدة على سكان غزة من الإهراء، ولا تجدي نفعاً حتى في حفظ ماء وجه بايدن الذي لا يفتق عن تقديم الأسلحة وما يحظر وما لا يحظر على الببال من مساعدات عسكرية واقتصادية وليجوسيتية لإسرائيل لقتل المزيد من الفلسطينيين. استمرار تدفق المساعدات الأميركية على الكيان الصهيوني ما هو إلا دليل لا ينحس على استمرار الولايات المتحدة في إعطاء الضوء الأخضر للعدوان الإسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني الأعرل وعدم رغبتها بتمهيد الطريق لإحلال السلام في المنطقة.

آراء

من هو أسامة المسلمّم؟

مصن البيانري

لسئّ وحدي من سال السؤال اعلاه اصداقه وعارقه مساء السبت الماضي في اجراء العرض الدولي للكتاب في الرباط، بل وجدئ حثريّ بلا عدد ممن اعرّف، وقد استنبدت بنا دشمةً بالغةً من جعلنانا كنا بصاحب هذا الاسم الذي كان نجم الحدث الأهم، ليس في العرض فقط، بل في وسائل التواصل أيضاً، وفي درشاهات ناس بلا عدد، وذلك بعد أن بإدرات سلطات الأمن المغربية، بالتشاور مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل ومع إدارة العرض، إلى وقف حفل توقيع أسامة المسلم كتبا له للجمهور في مركز جاز (دار الأدب العربي للنشر والتوزيع (مقرّها الشام)، بعد ازدهام شديد في المكان، وتناغم وفوضى واسعة، مع تدفّق آلاف الشبان (وغير الشبان) من الجسنت، إلى الجناح للحصول على توقيع الكتاب على نسخٍ مشتركة.

وقد استحسن كثيرون مبادرة الأمن هذه، والتي كانت بسبب تحسب في محله من تلك التي يحدث مكرهه لا سمح الله. وإذا أعلن هنا، أنني، لأول مرّة في حياتي أسمع بهذا الكتاب الشاب (مواليد 1977)، فأني استشعر حرجا شديدا، فمن الواجب المهني للحض، الإعلامي، ومنه الإعلام الثقافي، أن يكون اسم أسامة المسلم قد وصل إلى مسامعي، لو لم أقل أب، وما يخفّن من الحرج الذي استعرّته إن كنت مع جمع من الأسامة،، في الرباط حيث تنتكث هذه السلطور، أن عديدين شرفي في حالي نفسها، لم يطلعهم شي، عن هذا الكتاب الذي صرنا نعرف أن له 17 رواية، بعضها في السجون الخسمة أو ما يعني أن له نحو 30 كتابا، من الدهش أن كتبها ونشرها في أوقات التعتيم على الحياة، وأن بلعات كتبه تتوالى وتتدفق في شهر، ولم أقرأ أنا، واحدة (فقط) من رواياته، باعت نحو 150 ألف نسخة، ولما قيل لنا إن جمهورا بلا عدد ظل يتقاطر إلى حفل توقيع كتبه في معرض القاهرة الدولي للكتاب قبل شهر من العصر حتى ساعة متأخرة في الليل، كان سؤالنا عنّ من يكون أسامة المسلم، ويؤثر في أننا في دنيا غير الدنيا التي نخوض فيها حياتنا ومعاشنا ونمضي فيها نفاعنا. فلما خلت لي الزاوي فيها قراءتنا وكتابتنا، نحن اهل الإعلام والكتابة ممن شغلنا حيز الغدّ، الاجتماعي والثقافي الذي ينتسب إليه أسامة المسلم وجمهوره، تقدر تقديم معد توقيع الكتاب السعودي (الشهين) ساعتين على أن محمّدا تظهر السبت الذي ارعت لإارة معرض الكتاب في الرباط أنه كان يوما قايما سي عدد الزوار، وغير مسبوq، فقد بلغ 23 ألفا فَيما كان في اليوم السابق (الجمعة) 8 آلاف، الأمر الذي لا يمكن أن يعزى إلى أنه يوم عطلة، بل في الوسع أن يكون حدث أقدم، فالتسلم (مع حراس شخصيين له) إلى المعرض سببا مرجحا، وذلك لا نصير أمام واقعه عابرة، وإنما مسألة، أو ظاهرة، استُنها أسامة المسلم، فالذي صرنا نعرفه عن طبعات كتبه المتتابعه وسرعه نفاها والإقبال البهول عليها، والذي شاهد صاحب هذه السلطور طرفا منه في معرض الكتاب في الرباط، والذي أخبرنا به شهود من معرض القاهرة، هذا كله جعلنا في حيص بيص، إذا ما ندبنا إلى بعض مقارنات بين ما يحزره المسلم وما كان عليه، نزار قباني ومحمود درويش في مدرجات أمسياسها الشعرية، من جماهيرية في زمن ضمي، وقد يزيد واهدنا على هنا ويقول إنها فاعلية السوشال ميديا، ووسائل التواصل الاجتماعي النافذة، ونات السلطة التي بلا حدود، والتي تعلي من شأن فلان أو علان، في غير حفل ...

وها نحن أمام نجم اسمه أسامة المسلم، لو الذي وقع في الرباط لما كنا، أنا وصحب كثيرون مثلي، عرفنا شيئا عن نجوميته، ولا هزلنا إلى «غوغل» لنشارك حالنا في شأنه، وصرنا نعرف أنه كاتب قصص فانتازيات أشبه بالفخرافيع، فاشقى على ما قاله، بسيطة وسطحية، وسافر فيها إلى تاريخ قديم وأساطير وحروب، ومصص حب وغفارت وبس، وعن خيال علمي، وخطلات من من دفغهن إلى حب القراءة والاطلاعة. ... ويهدنا أخذتتم هذه المقالة.

مزايادات داخل الطائفة

احمد سعداوي

يفهم كُثر من المتابعين للشأن العراقي أنّ تحركات زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أخيرا، تهدف في الأساس إلى إخراج خصومه في كتلة الإطّار التنسيقي، ومحاوله العودة إلى النشاط السياسي، من خلال التذكير بالاصطفاقات السابقة؛ وما قبل انسحاب ثوابه من البرلمان في يونيو/ حزيران 2022، ولكنّ المسار الذي أخذته الصدر لهذه العودة المرتقبة يبدو خُرجيا وبغير أسئلة كثيرة: فمن أين الأذن على الشكل الجديد للصدر الذي تحت عنوان «التيار الوطني الشيعي» ، لنتبه كثيرون إلى أنّ الصدر يستخدم مرّة عتوانا سياسيا يحدّد الهُوّة الطائفية للتيّار، بعد أن كان يعتمد مفرداتٍ بلا دلالاتٍ عامة: «تيّار الأحرار» ، «ساترون» وما إلى ذلك.

توضيح مفردة: «الشيعي» في اسم التشكيل السياسي الجديد للصدريين، ابتداءً، الجمهور المُستهدف، وأنّ عمل هذا التشكيل السياسي سيكون داخل الباترة الشيعية صمراً. أما صفة «الوطني» ، فمعنى أنه سيكون تيّاراً شيعياً، ولكن ليس باهداتٍ منهجية، وإنما وطنية، وهي مفردة تبدو مُوجّهةً إلى الحلفاء المحتملين من خارج الكونّ الاجتماعي الشيعي. وضع مفردة «الشيعي» في العتوان يبدو، من جانب آخر، كأنّه استجابةٌ لشروط البرلة، التي فرضتها أحزاب الإطّار التنسيقي، وتياراته التي عزّزت كثيرا عقب آخر انتخابات من فتاة الصدر، وأنّه ليس شيعياً تماما. بينما كان المتطاولون مع التيّار الصدري يتنظرون ألا يستجيب لهذا الإبتزاز السياسي، فلا يحتاج إلى تمييز هويته الطائفية في العتوان، لأنّ جمهوره الانتخابي معروف، لكنّ الصدر أثار الإبتعاد أكثر عن «المعتاطين»، والأحزاب إلى لعبة المزايادات الطائفية، وأهمّ أكثر شيعة من الآخر: الصدر أم أحزاب «التنسيقي» ، ليُفاجئنا بدعوات غريبة لا واقعية، مثل المطالبة

ببناء مرافق أتمّة الشيعية في مقبرة البقيع في الصدريه أو الدعوة لتحويل عيد الغدير الشيعي إلى عيد وطني، ليسحب «التنسيقي» العباسة من رثات الفعل الصدري، وي طرح مشروع العدي رسميا في البرلمان، مثوّرا عاصفة من رثات الفعل التّنوّعي التي استحدثت هذا الأمر، لتصفد طرفيّ في «التنسيقي» ، بالردوة إلى تحصيل تصاميم تماثل نصفي يرمز للخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، موجود منذ عقود طويلة في إحدى ساحات حي المنصور في بغداد. لأنّه أحد اعداء الشيعة.

في هذه الأوقات السابقة، هذه، والخصمان السياسيّان، غير الحاببة الشيعية، ظلّ سنوات، حتّى الأطراف الشيعية المؤيّدة ليران، والمثّلة في كتلة الإطّار التنسيقي البرلمانية، يتفرّعن عن الخطابات ذات البترة الطائفية، ويقلّعون تصريحاتهم بكلمات محايدة، أمّا الصدر، فكان يسبقهم بمراحل في التّنوّع من الخطاب الطائفي وتجرّبه، ومنها أنّ قرار اتخاذ عيد الغدير عبداً وطنيا قدّم في طرْح في دورة برلمانية سابقة، والصدر نفسه هو من أسقطه، واتهم من طرح مشروع القرار ب«عدم الوطنية»، ومحاوله إثارة «الفتنة الطائفية».

لا يقتنع ذلك، هذا السلطان أنّ الجمهور العام مُهمّته كثيرا من هو أكثر شيعةً من

التشريع بين الشعب والخالف

مهنا الحبيب

يدور حوله روسو، هو محاولة الوصول إلى مرجع قانوني يميز بنود التعاقد وخفرياتة المسمّرة للوصول إلى قاعدة تأسيسية قوية تبيّن مرجعية التعاقد الاجتماعي، يعود جان جاك روسو إلى هوغو غروسوس، لبناء هذه القاعدة الصلبة التي يسعى إليها، فهو يعارض غروسوس في إعلانه أنّ الشعب يجوز مدني، وليتّفق بقول أن غروسوس تحدّث عن الشعب ثمّ العقد، فنحن نعود إلى العهد القديم، أولا، وهو أنّ الشعب باق في الصل قبل تعاقده، فنبتط التعاقد والمحافظة على المجتمع، وهو وجود شعب، ولا يجوز أن يُجْعَل الشعب أي زعيم هذه الحرية والمجعية، هنا هي تعريف صفات هذه المرجعية، وهي علوها في التصراعات، ثم يرجع روسو إلى مناقشة النسبية المتخيلية في الديمقراطية، على أي أساس تتخض الألفة للركابية؟

يرى روسو أنّ هناك ضرورة لاصل جمع عليه، ولا يوجد في الحقيقة مجال لهذا الإجماع لدى الكائن البشري، ربما إلا في حالات الظهرة الجوكيدية، وأما في اختيار النظام السياسي الجوبيه، نصل لهذا الإجماع، حتّى مع وجود هيبة سياسية متخسبة: "...إن الفصل الذي

لهفهم تاريخ البشر والأمم، لكن روسو، في

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

الوحيئ وقواعدها، وسلّم ثمّ تدخل

الهيوى السياسي، والقواظ الديني، فهو

بناغل مبادئ عقيمة لا نظير لها في

وصف الذات البشرية وتاريخ وجودها،

والمخاوت بين الناس (1755)، أنه لو ضمن

فيها، ومنذ البيان الأول، الذي حدّد

الوجود البشري وقضة الخلق، ثمّ الكرامة

والمشهور، ولا للمصالح ولا للشهوات،

الادمية، وسر الوجود بمصالح الأراض

ويتخصّص الجوبودية للخالق، ثمّ وضع

الإطرار العام لهذه الجماعات البشرية،

فأثت تجد فيها مرجعية لا تخفّض

ففي طبيعة تكوينها، ومشاع الشهوة

مجتمع

تحقيقاً

يحاول العديد من النازحين من قطاع غزة العودة إلى منازلهم لمعرفة مصيرها، أو جلب وائتقهم الرسمية منها، لكن عشرات منهم فقد أترهم، ولا يعرف إن كانوا معتقلين أم شهداء

حوادث جز غزة

غزة. **امجد يافيا**

اختفى عدد كبير من الشبان والرجال الذين حاولوا العودة من جنوبي قطاع غزة إلى مناطقهم

في مدينة غزة ومحافظته الشمال، سواء لأطمئنان عدة وصلت إلى مؤسسات حقوقية محلية، فهناك عشرات من المفقودين، وبعضهم شوهدوا بالقرب من حاجز الاحتلال الإسرائيلي الذي يقسم القطاع إلى نصفين، والذي أطلق عليه الشارع «749»، إن كان من بينهم أحد يعرفه أو شاهده». وتابع: «لا توجد أي جهة لاتواصل معنا لمعرفة مصير، والصلب الأحمر يقول إن التمسيق متوقف، وقمت بعمل مناشدة، ونشر تفاصيل على مواقع التواصل الاجتماعي، لكننا لم نلق أي معلومة حتى الآن، وبعض المفرج عنهم يقولون إن هناك كثيرا من المعتقلين، ولا أعرف شيئا عن مصيره، وقد سلمت امري لله». فقد محمد حمودة (36 سنة) بنفس الطريقة أثناء محاولة العودة إلى منزله في حي الرمال المسنجر في مخيم الشاطئ للبحث عن هاتفه وملائقة النكحة باعتبارها الوسيلة الوحيدة لنسحب الأموال من الصرافات الالية. وسيرة إلى نزوحهم عدة مرات من مدينة غزة إلى وسط القطاع، ثم مدينة خانينوسا في خانيونس، فنقل زوجته فاطمة أبو عودة. إن زوجها الأربعيني حاول العودة إلى منزلهم المسنجر في مخيم الشاطئ للبحث عن هاتفه وملائقة النكحة باعتبارها الوسيلة الوحيدة لنسحب الأموال من الصرافات الالية.

وعندما انسحب الجيش توجه رفقة ثلاثة من الشبان إلى هناك، وثلاثتهم فقد أترهم. يقول شقيقه الأكبر عماد حمودة (40 سنة) في فبراير/ شباط الماضي، قبل أن يخطروا مؤخرا مغادرتها مجددا، وتوضع أبو عودة لـالعربي الجديد: «كانت عودة أمنا كنا نشعر بالجو، وتقمصنا الكثير من اللوازم الاسرية، وكان قد نسي بطاقة البنك وهاتف المحمول في المنزل حين مغادرتها أثناء فترة الهدنة الإنسانية في اواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. عارضت لشهور فكرة عودته إلى المنزل، واستجاب لفترة، لكنه فق الذهاب، ولم يخبرني بل بلغ شقيقه، وبعد أن بحثت عنه لأيام، أخبرني شقيقه أنه قرر العودة إلى المنزل لإحضار عائلته وبطاقته»، تصف أبو عودة: «عيش منذ مغادرتي من دون شغبي، وحياتنا مليئة بالملأ، إن نرزح من خيمة إلى خيمة. كان زوجي بريد العنور



الضفة الغربية لجمع المعلومات والبيانات الذين تم اعتقالهم من داخل منازلهم في مناطق متفرقة من القطاع كحالهم، ووجود العديد من الشبان والرجال الذين اعتقلوا على الحاجر الإسرائيلي أثناء محاولتهم العبور إلى منازلهم في الشمال، ومنهم من دفعوا ابديهم عندما طلب الاحتلال منهم التوقف، ورغم ذلك أطلق عليهم الرصاص الحي، وبعضهم اعتقلوا وهم مصابون بجروح، وأكثر من العمل الذين كانوا متواجدين في مدن الضفة الغربية، واعتقلوا غزة، وتجرى محاولات من شادي الأسير الفلسطيني، وكذلك مؤسسات حقوقية في

الضفة الغربية لجمع المعلومات والبيانات الذين تم اعتقالهم من داخل منازلهم في مناطق متفرقة من القطاع كحالهم، ووجود العديد من الشبان والرجال الذين اعتقلوا على الحاجر الإسرائيلي أثناء محاولتهم العبور إلى منازلهم في الشمال، ومنهم من دفعوا ابديهم عندما طلب الاحتلال منهم التوقف، ورغم ذلك أطلق عليهم الرصاص الحي، وبعضهم اعتقلوا وهم مصابون بجروح، وأكثر من العمل الذين كانوا متواجدين في مدن الضفة الغربية، واعتقلوا غزة، وتجرى محاولات من شادي الأسير الفلسطيني، وكذلك مؤسسات حقوقية في



الضفة الغربية لجمع المعلومات والبيانات الذين تم اعتقالهم من داخل منازلهم في مناطق متفرقة من القطاع كحالهم، ووجود العديد من الشبان والرجال الذين اعتقلوا على الحاجر الإسرائيلي أثناء محاولتهم العبور إلى منازلهم في الشمال، ومنهم من دفعوا ابديهم عندما طلب الاحتلال منهم التوقف، ورغم ذلك أطلق عليهم الرصاص الحي، وبعضهم اعتقلوا وهم مصابون بجروح، وأكثر من العمل الذين كانوا متواجدين في مدن الضفة الغربية، واعتقلوا غزة، وتجرى محاولات من شادي الأسير الفلسطيني، وكذلك مؤسسات حقوقية في



مئد كيلوبن للبحث عن اعراض شخصية بين زعم ملابهم (خالد أبو الكاين/ الأناضول)

في المعتقلات القريبة من غلاف غزة العديد ممن حاولوا اجتياز وادي غزة باتجاه الشمال، وعد منهم أقوا في وجود شهداء، وأنهم صنعوا من الأخراب من جثامينهم، وأن التحقيق معهم كان على خلفيات أمنية، بينما جميعهم كانوا يؤكدون أنهم يرغبون في العودة إلى منازلهم لثقتهم، في يناير/كانون الثاني الماضي، قرر ماجد رزق (29 سنة) العودة إلى منزله الواقع في منطقة الشيخ عجلين، من أجل إحضار جوازات السفر الخاصة بأسرته المكونة من سبعة أفراد، بعد أن ابدي شقيقه المغرب في بلجكا استعادة لإرسال المال اللازم لدفع كلفة التستيققات الأمنية المصرية،

حاول رزق العودة إلى المنزل لكنه فقد على يد الملج، من أجل الكشف الطبي عليهم نتيجة تعرض معظمهم للتعطيل والتفتكل. ويؤكد أحد المفرج عنهم، والذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوجود عدد من أقرابه بين المعتقلين، ووجود العديد من الشبان صغار السن ضمن المعتقلين، مع رجال في الأربعات في العمر، والجميع كانوا يحاولون اجتياز وادي غزة ويعبر الحاجر الإسرائيلي للوصول إلى منازلهم، لكن جرى اعتقالهم، وجميعهم تظهر على أجسادهم آثار ضرب وتعذيب، فيما أعلن مصابون بطلقات تارية، يضيف المعتقل المفرج عنه لـالعربي الجديد: «شاهدت

لا تعرف عائلات كثيرة مصر ابناؤها الخبز حاولوا الوصول إلى الشمال

لا توجد جهة يمكنها معرفة مصير المفقودين في غزة

منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقد شوهدت جثامين البعض منهم قرب حاجز شارع الرشيد، وهناك آخرون لا يعرف أحد مصيرهم، ويعتقد أنهم إما تم إعدامهم عبد الرحمن ضمن فريق لتقصي الحقائق حول المفقودين والمعتقلين في قطاع غزة، وقد رصدوا سلم الجانب الفلسطيني جثامين على الحواجز الإسرائيلية عبر شهادات من اإلبيهم. يقول عبد الرحمن لـالعربي الجديد: «لاختلاف ارتفاع أعداد الشبان الذين يندفعون بسبب البأس لعور وادي غزة باتجاه المنطقة الشمالية، ووردتنا الكثير من القصص حول شبان مفقودين

مهاجرو المتوسط... معضلة خنق أوروبا

تحت مظلمات إغاة على احتجاج سلطات دول اوروبية سفنها

حتى نهاية العام الماضي، فرق حوالي 29098 شخصا في البحر الأبيض المتوسط، وأعلن خفر السواحل الفرنسي، مطلع إبريل/ نيسان الماضي، إنقاذ 270 شخصا بحرا نيسان لثاني، ورعاية مناسبة للبحث عن ماري»، وفي ظل هذا الواقع، تتفاقم الآثار المأساة، لافتاتمام الحكومات الأوروبية المنظمات، والتي تتراقص عن تدابير ميدانية قاسية، بينما تخصص موانئ بعيدة لإرتحال سفن هذه المنظمات الأشخاص الذين أنقذوا، وهو ما يحصل مثلا في شمال إيطاليا، علما أن بعض موانئ الارتال محددة في مناطق يستغرق بلوغها إجراء رحلة لمدة أيام، وقطع مسافة أكثر من 1600 كيلومتر من موقع عملية الإنقاذ. وتنتقد هذه الممارسات العجوز حاليا حول ما إذا كانت مهام إنقاذ المهاجرين في البحر واجبا إنسانيا أم عملا يجذب المهاجرين الفارين من مناطق الحروب والأزمات. ولايحتج العديد من منظمات الإغاثة الألمانية والأوروبية، التي تنفذ عمليات الإنقاذ البحري، على احتجاز سلطات دول اوروبية، بينها إيطاليا، سفنها، وعلى عدم السماح لها بالإسار، بإريجابية، أما السلطات فنتهج المنظمات «جلب اللاجئين من البحر الأبيض المتوسط إلى الشاطئ بعد نقلهم من أعالي البحار»، وهو ما تنقذه ولامسيدوزا، ويذكر موقع «ستانتستا» أنه

الدفاع المدني في غزة خسر 80% من قدراته

يزداد عجز طواقم الدفاع المدني في غزة، بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي، بالتزامن مع الإغلاق الكامل للمخابر، ومنع دخول الإليات اللازمة للحفر والإنقاذ

عدم توفر التصريحات اللازمة لفتح تلك في المناطق المستهدفة التي يصفها الاحتلال الإسرائيلي بأنها «مناطق قتال مغلقة وخطيرة يستحيل التحرك فيها، ما يعني أن كل من يُصاب فيها سيقتل حياته بشكل حتمي لأننا لن نستطيع الوصول إليه». ويوضح أن السبب الثاني يرتبط بصعوبة التحرك وسط كثافة النيران، أما السبب الثالث فيتمثل في الشح الكبير في الإمكانيات «الجهاز غير قادر على الانتشال وصحبايا من تحت الإنقاذ، بسبب عدم توفر الجرافات والحشرات، ما يتسبب في ارتفاع عدد شهداء الحجاز الإسرائيلية المتواصلة، وايضا في توسيع رقعة المخاطر الصحية الناجمة عن سرعة تحلل الجثامين بتأثير ارتفاع درجات الحرارة»، ويوضح بصل أنه «مع بداية الطائرات الحربية الإسرائيلية، ونتج من وجود عجز كبير في معدات الحفر والإنقاذ تسبب في فقدان أكثر من 10 آلاف فلسطيني تحت الركام، واستشهائ نحو 35 ألفًا، من بينهم 68 شهيدا من طواقم الدفاع المدني نفسه التي استهدفت مباشرة بهدف إعاقة عمليات الإنقاذ. تعود فصول معاناة جهاز الدفاع المدني في غزة إلى ما قبل الحرب الإسرائيلية في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إذ يخضع القطاع لحصار شدد منذ 17 عاما، يمنع إدخال المعدات الثقيلة وسيارات الإسعاف والشاحنات المخصصة للحفر وإزالة الركام ونفذ مهمات الإنقاذ وإخماد الحرائق، وفاز الاستهداف الإسرائيلي لمنازل المواطنين والبنى التحتية خلال الحرب الحالية حجم الماساة. وحاليا تتضاعف التحديات التي يواجهها جهاز الدفاع المدني في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة التي تتعرض لعملية عسكرية. ويفقر جهاز الدفاع المدني في المدينة إلى وسائل تسمح بتفنيده عمليات الإنقاذ والتعامل مع الأزمات بتأثير تلك المعدات جراء طول مدة الحصار، والدعمات الخطيرة للعنوان المتواصل منذ 7 أكتوبر الماضي، وعدم السماح بدخول معدات جديدة للتعامل مع الأحداث المتسارعة.



مهمات الدفاع المدني في غزة أكبر من إمكانيته (الرف أبو حمرة، الأناضول)



عجز الدفاع المدني صنع الفاد كيلوبن في غزة (الرف أبو حمرة، الأناضول)

أمينة من الدخول من الحدود مباشرة لأنه لا يحق لهم طلب حماية، وايضا إعادة أولئك الذين دخلوا من بلدان اوروبية أخرى إلى بلدانهم الأصلية، بعد رفض طلباتهم أو انتهاء الحرب، أو أي مراكز لجوء في دول شائقة أثناء، والأهم فرض قيود، حقيقة على الخدمات الاجتماعية ومنح تصاريح إقامة دائمة أو جنسية. وتسير منظمة «بريزول» التي تدافع عن حقوق اللاجئين إلى أن ظروف المهاجرين في الدول الواقعة على الحدود الخارجية للاتحاد اأوروبي غير إنسانية وتفتقر إلى ادنى الحقوق، وتسجل الشرطة الفيدرالية الألمانية دخول 128 ألف مهاجر سري، بزيادة نحو 39 في المائة عن عام 2022، وتخصص تعليقات إلى أن السياسيين الألمان يجب أن يدرسوا إذا كان من الحكمة فرض أعباء غير مباشرة «بوندستاغ» في مواصلة تمويل المنظمات التي تنفذ عمليات إنقاذ في البحر المتوسط نحو 8 ملايين دولار حتى عام 2026. وبحسب الحكومة الفيدرالية الألمانية، أنقذت منظمات الإغاثة التابعة للبرية الألمانية نحو 4900 شخص من البحر الأبيض المتوسط العام الماضي، ووسط التناقض القاسي والأختلاف الكبيرة في توجهات الدول الأوروبية في التعامل مع أزمات

المهاجرين السريين، يعتبر الملل السياسي نكولاس بوسيه أن «المانيا لا يجب أن تضع أي أعباء إضافية على دول جنوب أوروبا»، معتبرا أن «الإصلاحات معقدة جدا رغم إيداء مرونة في شأن ضرورة وضع حلول». ويشدد على أن استهداف المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط لا يقلق الحرفي والمغرب مشاركتهم في عمليات بحثهم، كما يساهم رميا في زيادة ضحايا المهجرين. وأساليبهم باستغلال مؤلاء المهاجرين، وازادت حالات الدخول على الشريعي إلى المانيا العام الماضي مقارنة بعام 2022، وسجلت الشرطة الفيدرالية الألمانية دخول 128 ألف مهاجر سري، بزيادة نحو 39 في المائة عن عام 2022، وتخصص تعليقات إلى أن السياسيين الألمان يجب أن يدرسوا إذا كان من الحكمة فرض أعباء غير مباشرة «بوندستاغ» في مواصلة تمويل المنظمات التي تنفذ عمليات إنقاذ في البحر المتوسط نحو 8 ملايين دولار حتى عام 2026. وبحسب الحكومة الفيدرالية الألمانية، أنقذت منظمات الإغاثة التابعة للبرية الألمانية نحو 4900 شخص من البحر الأبيض المتوسط العام الماضي، ووسط التناقض القاسي والأختلاف الكبيرة في توجهات الدول الأوروبية في التعامل مع أزمات

المهاجرين السريين، يعتبر الملل السياسي نكولاس بوسيه أن «المانيا لا يجب أن تضع أي أعباء إضافية على دول جنوب أوروبا»، معتبرا أن «الإصلاحات معقدة جدا رغم إيداء مرونة في شأن ضرورة وضع حلول». ويشدد على أن استهداف المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط لا يقلق الحرفي والمغرب مشاركتهم في عمليات بحثهم، كما يساهم رميا في زيادة ضحايا المهجرين. وأساليبهم باستغلال مؤلاء المهاجرين، وازادت حالات الدخول على الشريعي إلى المانيا العام الماضي مقارنة بعام 2022، وسجلت الشرطة الفيدرالية الألمانية دخول 128 ألف مهاجر سري، بزيادة نحو 39 في المائة عن عام 2022، وتخصص تعليقات إلى أن السياسيين الألمان يجب أن يدرسوا إذا كان من الحكمة فرض أعباء غير مباشرة «بوندستاغ» في مواصلة تمويل المنظمات التي تنفذ عمليات إنقاذ في البحر المتوسط نحو 8 ملايين دولار حتى عام 2026. وبحسب الحكومة الفيدرالية الألمانية، أنقذت منظمات الإغاثة التابعة للبرية الألمانية نحو 4900 شخص من البحر الأبيض المتوسط العام الماضي، ووسط التناقض القاسي والأختلاف الكبيرة في توجهات الدول الأوروبية في التعامل مع أزمات



علم مئد سفينة الفاد لمنظمة اطباء بلا حدود بين ليبيا وإيطاليا (سي بي سي/ رويترز/ Getty)



الغوص فوق الشعاب المرجانية في كامبونجوا، المناطق والحديقة البحرية الشهيرة (الجنوبي، 02 نوفمبر 2019 (Getty))

رحلات ساحرة

الجمال لا يتجلى فقط في الأماكن الطبيعية كالوديان والجبال فحسب، بل أيضاً من خلال انتشار المحميات الطبيعية والأحيوانات المبهرة والجزر الرائعة حول العالم، علماً أن هناك مئات الجزر التي تستقطب السياح نظراً إلى طبيعتها ومكانتها وما تحتويه من خدمات ترفيهية وسياحية لا تحصى، ومنها ما هو في منطقة الشرق الأوسط وقد أدرج على قائمة اليونسكو، وتزخر المنطقة العربية بالعديد من الجزر التي تُعد مقصداً للسياح بفضل شبكات البنى التحتية والفنادق والمنتجعات الفاخرة فيها، في حين أن جُزراً أخرى لا تزال شبه مجهولة التي ينصح خبراء، بزيارتها في سياق توجيهات العالم نحو السياحة البيئية. فإن كنتم من محبي الرحلات البحرية وترغبون في زيارة جزر جديدة نالت العديد من الجوائز بسبب تميزها أو تم وضعها على لائحة اليونسكو، فإليك أبرزها في هذا التقرير.

رحلات إلى أجمل الشواطئ الساحرة



ركوب الموج

شراكيا على

شاطئ باجه

زنجبار لتانزيا، 12

القطبص 2016

أوكستدر رويوا،

(Getty)

جزر الفرسان السعودية

يضم الشرق الأوسط الكثير من الجزر الجميلة، ففي السعودية، يمكن للزوار التعرف على جزر الفرسان، تقع الجزر على بعد نحو 40 كيلومتراً (أو رحلة بالقرب لمدة ساعة) من مدينة جازان، وهي مدينة ساحلية تقع في جنوب غرب البلاد، هناك أكثر من 80 جزيرة تشكل أرخبيل المحاط بالشعاب المرجانية، والذي يُحتفل به بتنوعه البيولوجي. كانت هذه الجزر في السابق موطناً لغواصي اللؤلؤ والصيادين، وأصبحت الآن واحدة من أفضل مواقع الغطس في المنطقة، حيث يسكنها أكثر من 230 نوعاً مختلفاً من الأسماك والدلافين والسلاحف صقرية المنقار المهددة بالانقراض. على مر السنين، اليوم، يمكن للزوار اختيار طريقتهم عبر قرية القصور القديمة المصنوعة من الحجر الرملي، والتي يعود تاريخها إلى الإمبراطورية الرومانية وتم إعادة بنائها بالكامل لاستضافة السياح. ومن المواقع الرئيسية في الجزيرة، بيت الرفاعي، وهو منزل، يملكه تاجر لؤلؤ ثري يدعى منور الرفاعي قبل 100 عام، يتميز بهندسته المعمارية التقليدية ولجعل الزيارة استثنائية ولا تنسى، لا بد من السياح السعي إلى استئجار قارب وخوض تجربة اصطيد الأسماك تكلفة الإقامة في الجزر بسيطة، ولا تتعدى 25 دولاراً للإقامة في الفنادق ذات الطابع التراثي.



الغوص في جزيرة فرسان على بحر الأحمر، السعودية. 25 مارس 2014 (تدريجيو مونتوريلينو، (Getty))

جزيرة التوابك الترنزية

أقل ما يقال عنها إنها واحدة من أجمل الجزر حول العالم، تقع جزيرة التوابك في أرخبيل زنجبار شرق الساحل الترنزاني، وتتألف من مجموعة من الجزر العديدة المعروفة بحقول التوابك العطرية، والمساحات النقية من الشعب المرجانية، والمناظر الطبيعية المتنوعة والأثار التي يعود تاريخها إلى القرن السادس تضم الجزيرة العديد من الشواطئ الخلابة، وبحسب مجلة ناشيونال جيوغرافيك، فإن الشواطئ الموجودة هناك، تعد الأهم لزيارتها في العام 2024. يقع شاطئ فوماوييمي في أقصى الطرف الشمالي للجزيرة، وهو شاطئ ذو رمال بيضاء نقية ومياه هادئة وشفافة ومثالية للغطس، ويمكن للزائر مشاهدة الدلافين والحيتان والسلاحف البحرية. تتراوح أسعار الإقامة بين 40 دولاراً في الليلة الواحدة وترتفع إلى 150 دولاراً، بحسب المنتجعات السياحية.

MEDIA

ديفيد كامبيرون

لندن . العربي الجديد

الدعوان الإسرائيلي على قطاع غزة على السامع من أكتوبر، تشرين الأزل الماضي، وفي مقابلة مع مراسلة «بي بي سي» لورا كوينسيبرغ، قال كامبيرون إنه يتعين على هيئة البث إعادة النظر في قواعدها الصحفية بعد نشر «حماس» الأسد. بتدعم ط. ب. غ. وظ. ب. غ. في. الأ. س. ب. البريطاني الذي يحمل جنسية إسرائيلية، نادف بوبليويل، معلنة مقتلها في قطاع غزة جراء،

إصابته بقصف جيش الاحتلال في إبريل/ نيسان الماضي، وأشار كامبيرون إلى أنه لا يملك معلومات جديدة حول مصير بوبليويل، وأن وزارة الخارجية تتحقق من المقطع الذي أصدرته المقاومة الفلسطينية، وقال: «شاهدت الفيديو الذي نشرته حماس الليلة الماضية (السبت)، على منصة إكس مثل أي شخص آخر (...) وفكرت في مدى تسوية هؤلاء الأشخاص الذين

يفعلون ذلك ويتلاعبون بمشاعر العائلة بهذه الطريقة». وتابع كامبيرون: «عندما ترى إلى أي مدى يمكن لحماس أن تذهب بالأمر، فإنك تدرك أننا نتعامل مع أشخاص رعبيين مروعين وغير إنسانيين»، مضيفاً: «ربما تكون هذه هي اللحظة التي تسال فيها بي بي سي نفسها مرة أخرى، هل يجب أن نصف هؤلاء الأشخاص بأنهم إرهابيون؟ إنهم إرهابيون».

الإعلام الأميركي بين حرب فيتنام والعدوان الإسرائيلي

منذ اللحظة الأولى للاحتجاجات، عمل قسم كبير من الإعلام الأميركي على تشويه تحركات المتظاهرين في الجامعات الأميركية بسبب تضامهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة

على الغوغاء المؤيدين لإسرائيل ويبدو هذا الشجب احتجاجاً تعديتاً م يقول الصحافي «في سي» موند ويس «جيمس نورث»: «حضرت شخصياً بعض أعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة في مؤتمر شيكاغو الديمقراطي في عام 1968. وكان قسم كبير من الصحافة في ذلك الوقت

يشنّ الإعلام حملة تشويه ضد احتجاجات الجامعات الأميركية

أرى التحليل أن وضع الإعلام الأميركي، و«لا ل» لا احتجاجات الحالية، وأوضح أن «الأسوأ من تلك هذه المرة هو رفض وسائل الإعلام نقل مطالب الطلاب المحتجين»، وبدون من تغطية المطالب والقتل الجماعي المستمر الذي ترتكبه إسرائيل في غزة، ركزت وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية بشكل شبه حصري على التفاصيل الضيقة، فمثلاً في شبكة سي إن إن طالب المذيع أندرسون كوبر مراسليه الموجودين في مكان الحادث بتوثيق كل خطوة وتقوم فيها الشرطة، لكنه لم يُشر إلى أن الشرطة نقلت كل الصحافيين خارج مكان الاحتجاج ولاحظ التحليل أيضاً تشابهاً بين الاحتجاجين من حيث تصيد أخطاء شخصية الطلاب المحتجين، مرفقاً لوصف، فالطلاب المحتجين بأنهم ملون وسُدج وغير ناضجين، بينما يتعرضون في الحقيقة للاعتقال والخاطر وريمسة قبلهذه، ضمائرهم رفضت الصمت أمام الحرب (في ما يخصه) الآن، ك. ب. ن. فقط ه. ن. ي. الجامعات التي بوتقاهرون في ظل وقوف 51 في المائة من الأميركيين ضد الحرب على غزة، التي أسهمت في تراجع شعبيتهجربايدن ومقاطعةأريحة من قاعدته في انتخابات التصفية، ما قد يهدد ببعادة انتخابه أمام دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة هذا العام. وفي مقال لها عبر «العربي الجديد»، كتبت ألبا حفنة اللبنا نيديا لالبرزري، أن الاحتجاجات الحالية، تتفوق على حركة فينتام بوفرة صورها، وشرائطها التي توبيليو مشييدها. في واقع التواصل، فيفض منها بعينها وتحليلها وفروجهها، وبضخامة قدرتها الإعلامية، وبسرعة انتشار دعواتها حول العالم بأسره وحول القضايا «الغربية» الأخرى. وبسرعة انتشار دعواتها حول العالم بأسره وحول القضايا «الغربية» الأخرى.



في جامعة كولومبيا، أريك (اليس، كات، (Getty))

حظر المشاهير يجتاح مواقع التواصل



في ميونخ، مارس 2024 (جيا، هارز، (نيس، الجيس، لير))

إذ فقدت هوليوود عن تمارة سبة تأثيرهم»، وأورد موقع ميدل إيست آي أن الحملة بدأت بعد ما نشر تنجمة «تيك توك»، هالي خليل، عبر حسابها @ Haleybaylee الذي يتابعه الملايين، مقطع فيديو يقصد الملكة ماري أنطونيت مع عبارة «فياكلوا الكعك»، التي تنشر إلى ابتعاد النخبة عن تضاللات عامة الناس. أغضب الفيديو المستخدمين الذين دعوا

بعد بدء الحظر لجا عدد من المشاهير إلى نشر محتو عن غزة

الحظر يخفي مشاهير

عندما وجد عدد من المشاهير أنفسهم في قوائم #blockout شرعوا في النشر حول الوضع الإنساني في غزة، ويشمل

والشائطن . العربي الجديد

اطلا. قه. س. د. م. و. وسائل التواصل الاجتماعي، ع. ج. م. ا. ع. ق. ظ. للمشاهير والمؤثرين الذين لم يستخدموا تأثيرهم لتسليط الضوء على الإبادة الجماعية المستمرة في غزة والذعة إلى وقف إطلاق النار. وتأتي الحملة بالتزامن مع توسع جيش الاحتلال هجماته البرية والجوية، في جمبعها فقطا تفرة، ومطالبته بتهجير أهالي مناطق واسعة في شمالي القطاع ووسط مدينة رفح، ووصول عدد ضحايا العدوان إلى 35 ألفاً و34 شهيداً و78 ألفاً و755 جرحياً.

فصة حملة حظر

بعد «بيت غالالا» الحفل الخيري السنوي لجمع التبرعات لصالح معهد آنا وينتور للأزفاء في متحف المتروبوليتان للفنون في مدينة نيويورك، الذي يجذب عيون الجماهير حول العالم بفضل الملابس الساحرة التي يرتديها المشاهير على السجادة الحمراء، بدأ المستخدمون في نشر قوائم حظر عبر ويسي #blockout أو #blockout2024 أو #celebrityblocklist أو #letthemateke منتهين هؤلاء المشاهير، «داهم، تتخذ الله، هرتهم لتسلط الضوء على الأزمات الإنسانية مثل أزمة غزة» وقال أحد الحسابات في «تيك توك»، «هؤلاء الأشخاص لديهم كل الفرص لإحداث تغيير في هذا العالم، وبدلاً من استخدام فرصتهم للحديث عن الأضواء الوردية، فإنهم يستخدمونها لكسب المال لصالحهم». وقال آخر في «إكس» «إنهم يعيشون على اهتمامنا.

منوعات

إصابته بقصف جيش الاحتلال في إبريل/ نيسان الماضي، وأشار كامبيرون إلى أنه لا يملك معلومات جديدة حول مصير بوبليويل، وأن وزارة الخارجية تتحقق من المقطع الذي أصدرته المقاومة الفلسطينية، وقال: «شاهدت الفيديو الذي نشرته حماس الليلة الماضية (السبت)، على منصة إكس مثل أي شخص آخر (...) وفكرت في مدى تسوية هؤلاء الأشخاص الذين

الإعلام الأميركي بين حرب فيتنام والعدوان الإسرائيلي

منذ اللحظة الأولى للاحتجاجات، عمل قسم كبير من الإعلام الأميركي على تشويه تحركات المتظاهرين في الجامعات الأميركية بسبب تضامهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة

على الغوغاء المؤيدين لإسرائيل ويبدو هذا الشجب احتجاجاً تعديتاً م يقول الصحافي «في سي» موند ويس «جيمس نورث»: «حضرت شخصياً بعض أعمال العنف التي ارتكبتها الشرطة في مؤتمر شيكاغو الديمقراطي في عام 1968. وكان قسم كبير من الصحافة في ذلك الوقت

قدرات الطلاب ضد قرارات الطلاب

أرى التحليل أن وضع الإعلام الأميركي، و«لا ل» لا احتجاجات الحالية، وأوضح أن «الأسوأ من تلك هذه المرة هو رفض وسائل الإعلام نقل مطالب الطلاب المحتجين»، وبدون من تغطية المطالب والقتل الجماعي المستمر الذي ترتكبه إسرائيل في غزة، ركزت وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية بشكل شبه حصري على التفاصيل الضيقة، فمثلاً في شبكة سي إن إن طالب المذيع أندرسون كوبر مراسليه الموجودين في مكان الحادث بتوثيق كل خطوة وتقوم فيها الشرطة، لكنه لم يُشر إلى أن الشرطة نقلت كل الصحافيين خارج مكان الاحتجاج ولاحظ التحليل أيضاً تشابهاً بين الاحتجاجين من حيث تصيد أخطاء شخصية الطلاب المحتجين، مرفقاً لوصف، فالطلاب المحتجين بأنهم ملون وسُدج وغير ناضجين، بينما يتعرضون في الحقيقة للاعتقال والخاطر وريمسة قبلهذه، ضمائرهم رفضت الصمت أمام الحرب (في ما يخصه) الآن، ك. ب. ن. فقط ه. ن. ي. الجامعات التي بوتقاهرون في ظل وقوف 51 في المائة من الأميركيين ضد الحرب على غزة، التي أسهمت في تراجع شعبيتهجربايدن ومقاطعةأريحة من قاعدته في انتخابات التصفية، ما قد يهدد ببعادة انتخابه أمام دونالد ترامب في الانتخابات المقبلة هذا العام. وفي مقال لها عبر «العربي الجديد»، كتبت ألبا حفنة اللبنا نيديا لالبرزري، أن الاحتجاجات الحالية، تتفوق على حركة فينتام بوفرة صورها، وشرائطها التي توبيليو مشييدها. في واقع التواصل، فيفض منها بعينها وتحليلها وفروجهها، وبضخامة قدرتها الإعلامية، وبسرعة انتشار دعواتها حول العالم بأسره وحول القضايا «الغربية» الأخرى. وبسرعة انتشار دعواتها حول العالم بأسره وحول القضايا «الغربية» الأخرى.

ذلك ليزو وهانغ غرين وآخرين، وشاركت نجمة ليدويا الأميركية ليزو وحملة تبرعات عبر منصة GoFundMe لعائلة فلسطينية تجمع الأموال لمحاولة الفرار من غزة، وأخرى لإغاثة اللاجئين الإنسانية للسودان، وقالت إنها تبرعت وشاركت رابط الحملات على حساب «تيك توك» الخاص بها، وبينما احتفل مستخدمون بهذه الخطوات، اعتبرها آخرون مجرد تضامن استعراضي نقادي الحظر.

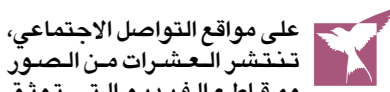
حظر بوتز على العائدات

بدلًا، ح. م. ا. د. ا. و. الحملة في أن حظر المشاهير يؤثر سلباً على عائدات إعلاناتهم، وليعدوا لضعف طلبهم لاستخدام تأثيرهم الهائل لمحاولة وقف العنف في غزة، تنقل الإذاعة الأميركية العام عن الأستاذ المساء عدلنسونيق بجامعة ميشيغان، ماركوس كولبير، أن «الأمم هو أن يؤدي ذلك إلى زيادة وضوح القضية، وتغيير التوازن في دفع القوى السياسية مثل الحكومة الأميركية إلى القيام بشيء ما للتخفيف من حدة العنف الذي يحدث في الشرق الأوسط»، وسبق أن تسيب ضعف المشاهير ضد نجوم مثل أوبرا وينفري ودوين جونسون في زيادة أواردها، لزيادة الدعم المتاح من حرائق الغابات في ماوي في الخريف الماضي، وأن ينظر للعالم إذا ما كانت الحملة سوف تنجح، في زيادة الدعم للقبضية الفلسطينية والذبح ووقف إطلاق النار، أو على الأقل زيادة التبرعات لصالح الإزمة الإنسانية التي صنعها العدوان الإسرائيلي لصالح الأزمة الإنسانية التي صنعها العدوان الإسرائيلي.

هنوعات | فنون وكوكيتيل

إضاءة

ريم ياسر



على مواقع التواصل الاجتماعي، تنتشر العشرات من الصور ومقاطع الفيديو التي توثق لرسوم إبداعية وملصقات معبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مدن عدة حول العالم. فزّن أصحاب هذه الرسوم ومقاطع الفيديو مشاركتها مع الآخرين لنشر رسالتهم التضامنية مع الشعب الفلسطيني. بين مقاطع الفيديو المنتشرة، مثلاً، يبرز ما يقدمه رسام الجرافيتي الإيطالي إيواردو كاستالدو، الذي يعيد صوغ ملصقات العروض الفنية في مدينته نابولي، ويضيف إليها رموزاً فلسطينية. ثمة مقاطع أخرى مشابهة لنشاط إسباني يوظف فيها الكوفية الفلسطينية في الملصقات الإعلانية والعلامات المرورية في شوارع مدينته. يضيف هذا النشاط الإسباني رسماً للكوفية الفلسطينية إلى هذه الملصقات والعلامات، فيظهر الأشخاص فيها وكأنهم يرتدونها.

تنتشر على جدران العواصم والمدن العربية والأوروبية والأميركية ملصقات وأعمال جرافيتي، تتخذ من التضامن مع الشعب الفلسطيني موضوعاً أساسياً لها

فنت الجرافيتي

العلامات الفلسطينية على جدران العالم

يُضطر كثير من الفنانين إلى إخفاء هوياتهم خفية من الملاحقة

وترامناً مع افتتاح بيتالي البنديفة، كُفّ داعمو القضية الفلسطينية نشاطهم خلال الأسابيع القليلة الماضية، ففي شوارع وساحات المدينة العائمة، ظهرت بوضوح عشرات الملصقات الاحتجاجية التي استخدمت شعار البيتالي للتضامن مع القضية الفلسطينية. أو للتعبير عن رفضهم مشاركة دولة الاحتلال الإسرائيلي. حمل بعض هذه الملصقات صوراً لأعمال فنية تخص فنّانين من غزة، أنتجت خلال

الأشهر القليلة الماضية في ظل العدوان الإسرائيلي على القطاع. بين هذه اللوحات، حضرت أعمال للفنانة الفلسطينية هبة زقوت، التي استشهدت مع طفلها في غارة شنها الاحتلال الإسرائيلي على بيتها في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفي مدينة برلين الألمانية، انتشرت أخيراً عشرات الملصقات المشابهة حول عدد من غاليريها للفنون، تزامناً مع انطلاق معرض «غاليري ويك إنّد برلين»، وهو



الفنان الأرجنتيني خوان كاستور يُنجز جرافيتي في مدينة برشلونة، رومان رابيزر / الأناضول

كالاعتاد داخل المشهد الفني الألماني، بينما تُرتكب واحدة من أبشع الجرائم التي عرفتها البشرية في قطاع غزة. تلتفت هذه الملصقات أنظار المارة أيضاً إلى الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بتمويل ومُباركة من الحكومة الألمانية. يشير أحد هذه الملصقات إلى تصدّر ألمانيا وأردات الأسلحة إلى إسرائيل منذ عدوانها على القطاع غزة في أكتوبر الماضي.

أصاب هذا الانحياز السافر لإسرائيل المشهد الثقافي في ألمانيا بالإستقطاب، في ظل تضيق غير مسوق على وجهات النظر المختلفة عن الرواية الرسمية للدولة. أمام هذا التضيق والقمع ضد منتقدي العدوان الإسرائيلي، يفضل العديد من الأشخاص الذين يقفون وراء هذه الملصقات عدم الإفصاح عن أسماءهم، وهو تحول يراه البعض خطيراً على صعيد الحريات العامة في ألمانيا.

يستخدم أصحاب هذه الملصقات الألفاظ الخاصة بالمؤسسات الفنية والغاليريها لتلحاحج على سياسات الحكومة الألمانية. يقول أحد هؤلاء الفنّانين إن العديد من العاملين في هذه المؤسسات والمساحات الفنية يراهي مُشابه، لكنهم يخافون الإفصاح عنه. يصبح آخر لأحد المواقع الإخبارية بأن ما تعرضت له مؤسسة عيون سيظل مثلاً في أذهان الفنّانين على هذه المؤسسات مدة طويلة، إذ يرى أن سياسات الحكومة الألمانية الداعمة لإسرائيل ترسخ منخاً من الخوف وعدم الثقة في أوساط المجتمع الثقافي في ألمانيا.

لم يعد الأمر قاصراً على الملصقات فقط للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، بل انتشرت أيضاً العشرات من الكتيبات ورسوم الجرافيتي في شوارع المدن الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية وغيرها من مدن العالم. أصبحت عمارات مثل «فلسطين حرة» أو «الحرية لفلسطين» منتشرة في كل شارع من شوارع برلين وغيرها من عواصم أوروبا. أما العلم الفلسطيني وغيره من الرموز المرتبطة بتضال الشعب الفلسطيني، فقد باتت حاضرة في كل مكان في إحدى الصفحات المخصصة للجرافيتي على موقع «إنستغرام». يجمع منشئ الصفحة أكثر من ألفي رسم جرافيتي عن فلسطين من جميع أنحاء العالم تُظهر الصور المئات من الكتيبات والرسوم والشعارات الفلسطينية المنتشرة على الجدران والنوافذ وأسفل الجسور والبنائيات، وكلها تدعم فلسطين وتطالب بالحرية والعدالة الإنسانية.

ربما لم يخطر على بال رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي أن الصبي الذي ابتكره رمزاً للصمود الفلسطيني، وأطلق عليه اسم حنظلة، يصبح في يوم من الأيام أيقونة للنضال العالمي. أصبح حنظلة معروفاً للجميع، وصار أيقونة لكل الفلسطينيين والمناضلين في كل مكان. يظهر حنظلة اليوم مرسوماً على العديد من الجدران في باريس أو برشلونة، يمكن أن نراه على حائط مقهى في بلغاست أو لأهاي، أو على أحد الأسوار في روما أو برلين. خلال الاحتجاجات الطلابية التي شهدتها جامعة كولومبيا، رفع الطلبة لافتة تحمل اسم هند فوق أحد المباني في الجامعة، وإلى جوار الاسم، ظهر حنظلة بوضوح على اللافتة. صورة حنظلة التي انتشرت في كل مكان دفعت وسائل الإعلام الغربية إلى البحث عن تاريخ هذا الصبي الواقف في ثبات مولياً ظهره للعالم، وكيف تحول إلى رمز فلسطيني ودليل على الصمود والمقاومة.

رام الله - بديعة زيدان

تحت عنوان «النكبة سرديّة سينمائيّة»، يطلق مسرح وسينماتك القصة ونسخة فلسطين الثقافية، برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، في الفترة ما بين 16 و20 مايو/ أيار الحالي، فعالية سينمائية في الذكرى الـ76 للنكبة.

تنطلق الفعالية بالعرض الأول عالمياً لفيلم المخرج محمد بكرى «جنّ جنين»، وهو من إنتاج عام 2024، ويستعيد حكايات من فيلمه الشهير «جنّ جنين»، الذي أنتجه قبل 22 عاماً إثر مجزرة الأحتلال في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين ضمن عملية «السور الوافي»، أو ما يُعرف فلسطينياً بـ«الإحتجاج الكبير» عام 2002، مع الحديث عن ملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلية المخرج في المحاكم، ومن ثم إدانته، من دون إغفال تكرار فعل ما يحدث في المخيم، وخاصة في الأعوام الثلاثة الأخيرة، مع استعادة مصائر بعض شخوص فيلمه الأول.

كما يُعرض فيلم «قهوة لكل الأسم» للمخرجة الفلسطينية وفاء جميل، المقيمة في السويد، «قهوة لكل الأسم» وثائقي يتتبع مسار حياة الفلسطيني اللاحج عبد الفلاح عبد ربه، بعد مغابرتة بمخيم الرشيدة للاجئين في بيت لحم، وتركة عائلته هناك، ليظن في كهف كنعاني قديم وحيداً على أرضه المهجّرة، الواقعة في الولجة، جنوب غربي القدس، على مدار 22

عاماً، في ظروف بالغة التعقيد. أما فيلم «يافا أم الغريب»، للمخرج رائد درزار، فيرصد كيف كانت المدينة الساحلية الفلسطينية عاصمة للثقافة والفنون والاقتصاد، ومختوعة اجتماعياً وإثنيّاً ودينيّاً، وحاضرة مدينة متطورة من بين أبرز الحواضر العربية ما قبل النكبة، عبر حكايات يرويها معمرون فلسطينيون عن مدينتهم التي كان من بين ألقابها «أم الغريب»، لأحتضان أهلها أي وافد إليها، قبل التهجير القسري تحت وطأة جرائم العصابات الصهيونية. بدوره، يعزج المخرج الفلسطيني إيليا سليمان، في فيلمه «الزمن الباقي»، ما بين الشخصي والعام، وما بين سيرة عائلته وحكايات فلسطين، ومن بينها تكمية عام 1948.

وتختتم عروض «النكبة سرديّة سينمائيّة» بالفيلم الوثائقي «عباس 36»، للمخرجين سررة جبارة الطيبي ونضال رافع، من إنتاج «الجزيرة الوثائقية»، يروي العمل قصة عائلتين فلسطينيتين سخطا البيت نفسه في شارع

تنتطف العروض بفيلم المخرج الفلسطيني محمد بكرى «جنّ جنين»



في غزة مايو 2016 لمحمود العصر، فرانس برس

فعالية

استعادة النكبة سينمائياً

«عباس 36» في حيفا، حيث كانت تسكنه عائلة أبو عبدا التي أجبرت قسراً على مغابرتة إبان نكبة عام 1948، لتصبح هذه العائلة رمزاً للتهجير والتشتت في بقاع العالم، بعد أن انتشر أفرادها في 17 دولة، حالهم كحال أكثر من 750 ألف مواطن فلسطيني، هجرتهم إسرائيل وحولتهم إلى لاجئين، وذلك لإقامة ما يسمى دولة «إسرائيل»، لنتباعه في وقت لاحق عائلة رافع من شركة إسرائيلية استولت عليه. يشير الصحافي الفلسطيني يوسف الشايب، منسّق الصحافية، في حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن تقديم عروض سينمائية ووثائقية في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، امر مهم في التأكيد على دور الثقافة عامة، والسینما على وجه الخصوص، باعتبارها فعل مقاومة وتصد. بلغت الشايب إلى أن المعركة بين أصحاب الأرض الأصليين من الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي الاستعماري ليست فقط حرباً على الأرض وما عليها، بل هي حرب رواية، ومن هنا تأتي فعالية «النكبة سرديّة سينمائيّة» للتصدي للسرديّة الصهيونيّة الرامية إلى تزوير الحقائق وتزييفها، ويوضح أن كل العروض مترجمة إلى الإنكليزية، وذلك لاستهداف الأجنبي المقيمين في فلسطين، علاوة على استهداف الأجيال الشابة والباحقة، لتعزيز حضور الرواية الفلسطينية لديهم.

متابعة

موسم مزادات الربيع في نيويورك... تفاؤك نسبي



صاحبة الحد وباروك الحاضرة في مزاد «كريستيز» (بنيويورك، كارل / فرانس برس)

الفنية، سجلت العائدات المتأخية من المزادات على أعمال فنية عالمية 14.9 مليار دولار خلال العام الفائت، بعدما وصلت إلى 16 مليار دولار سنة 2022، وهو العام الذي بدأ العالم يخرج فيه من جائحة كوفيد-19. (فرانس برس)

يشكل طفيف جدا» مقارنة بعام 2022، لكنه يبدي «تفاؤلاً» نظراً إلى المبيعات الجيدة التي سُجّلت خلال مارس/ آذار في لندن، أحد المراكز العالمية للفنون والمزادات. وفي ظل العزّز الروسي لأوكرانيا، ومع انخفاض عدد المشتريين الروس في السوق

لدى «سوندييز»، لوسيويس لوجوت إن السوق باتت تتأثر بالعرض أكثر من الطلب، لا تواجه صعوبة في بيع الأعمال، بل تعاني أكثر في إقناع مالكيها بطرحها ويشير الخبير إلى أن السوق «تباطأت

رغم تعرّض دار «كريستيز» للمزادات إلى عملية قرصنة إلكترونية، إلا أن القيمة عليها يتوقعون أن تحظى سوق هذا الموسم بالنعاش ملحوظة

بعد التباطؤ الذي شهدته سوق الفنّ العالمية سنة 2023، أطلقت دار «كريستيز» و«سوندييز» أمس في نيويورك، موسم مزادات الربيع الفنية المعتاد، وسط أجواء إيجابية نسبيّاً، بعدما حققت عمليات بيع لأعمال فنية في لندن وباريس نتائج جيدة. لكن يُحتمل أن يشهد أحد أكثر الأسابيع متتابعة خلال السنة، انطلاقاً سبعة خلال أيامه الأولى، بعدما أعلنت نوفمبر/ تشرين الثاني مع تحقيق عائدات لشركة «أرتيميس» الفائضة، للميلغريد الفرنسية فرانسوا بيينو، أنّها تعرضت لعملية قرصنة إلكترونية، وقال نائب باسم الدار إن «مشكلة تتعلق بالسلامة الإلكترونيّة أثرت التي على أنظمتنا المعلوماتية وبدينا موقعنا الإلكتروني»، وقالت دار المزادات المرموقة التي لها فروع في لندن ونيويورك وباريس، وتحقق سنوياً المبيعات للسوق الفنية: «تأسف لإزعاج ربائنا»، مؤكدة أنها لن تبدأ كل ما

حتى اليوم، على الرغم من اقتراب موعد المحاكمة (14 يونيو/ حزيران) في القضية المرفوعة ضده بتهمة الاعتداء الجنسي على ابنة في المعمودية. ومن بين الأفلام المشاركة في هذه النسخة من المهرجان، فيلم قصير للممثلة والمخرجة الفرنسية جوديث غودريش، التي تعدّ رأس حربة النضال ضد الاعتداءات والعنف الجنسي في عالم السينما في فرنسا. الفيلم بعنوان «أنا أيضاً» (17 دقيقة) وسيُعرض غداً. يعالج العمل قصصاً نُضحايا العنف الجنسي، وكاتبت غودريش قدّ الفت خطاباً في حفل توزيع جوائز «سيرار» 2024، تناولت فيه الموضوع واستُخدمت خلاله «درجة الإفلات من العقاب والإنكار والامتيازات» التي تسود عالم السينما. غودريش هي نفسها ضحية اعتداء جنسي في المجال السينمائي، وذلك عندما كانت في سن المراهقة، وتقدّمت بشكوى ضد كل من المخرجين، بونوا جاكو وجاك دوبيون، لانهماهما بالإغتصاب والاعتداء الجنسي والجسدي، وكانت قد نشرت بعد كملتها في حفل «السيراز»، عبر حسابها في «إنستغرام»، دعوةً لضحايا الاعتداءات الجنسية ليرسلان المراسم باسم بيينو، وهذا ما ساهم في إنجازهن الجديد. تُشار إلى أن غودريش قد نجحت في إقناع المحكمة الوطنية الفرنسية بإنشاء لجنة تحقيق حول «الإساءة والعنف» في عالم السينما، والإعلام المرئي والمسموع، والعروض الحية، والموضة، والإعلامات، بهذا، أعلنت المحكمة الوطنية في بداية الشهر عن البحث في أمر إنشاء هذه اللجنة.

بالحفاة، خاصة مع انطلاق المهرجان اليوم الثلاثاء، صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، اعتبرت أن من المُحجف القول إن عالم السينما «يرتجف قلقاً مع اقتراب موعد انطلاق المهرجان». وأشارت الصحيفة إلى أنه من بعد توقيع الممثل الفرنسي، جيرارد ديبارديو، في الـ29 من شهر إبريل/ نيسان الماضي للتحقيق معه بدعوى اعتداء جنسي، ثم إطلاق سراحه، لم يعد بعض أشهر الكوميديين والمخرجين الفرنسيين قادرين على النجوم، «فرق فنية بأكملها ترتجف خوفاً من أن يذهب عملهم هباءً تحت تأثير موجة اتهامات جديدة». يأتي هذا بعد سبع سنوات على انطلاق حركة Me Too من عالم السينما في الولايات المتحدة الأميركية مع قضية هارفي واينستين.



الاء الصحيرات لفتح المهرجات (باريس، هالي / فرانس برس)

من المتوقع نشر أسماء سينمائيين متهمين باعتداءات جنسية

من المتوقع نشر أسماء سينمائيين متهمين باعتداءات جنسية

قضية

مهرجان كانّ السينمائي ينتظر لألثة اتهام

يارلين - زينا ترحيبا

مع اقتراب انطلاق النسخة الـ77 من مهرجان كانّ السينمائي، تعيش المدينة الفرنسية لحظات ترقّب مع انتشار شائعات عن احتمال إصدار لائحة تحمل أسماء عاملين في المجال (ممثلين ومخرجين ومنتجين)، سيُتهمون بجرائم «اعتداء وعنف جنسي». بدأ انتشار المعلومة، أو الشائعة، بالحدوث عن تحقيق سندرته موقع «مديا بارت»، وسيضمّ هذه اللائحة التي سيُفّز المجال إلى الآن، ما من جهة صحافية أو رسمية تبنت أو نشرت أي اسم، ولكن نُشرت بعض الحسابات الفاعلة على منصة إكس لائحة أولية بالأسماء. هذه اللائحة التي يتحدّث عنها الإعلام الفرنسي منذ نحو أسبوع، من دون ذكر أي اسم من الأسماء المتداوله، دفع بصحيفة «باريس ماتش» إلى التواصل مع رئيسة المهرجان إريس كنوبلوش (Iris Knobloch) لسؤالها عن الأمر. أصدت كنوبلوش متابعها الموقف من كذب، مشيرة إلى أنه في حال اتهام إحدى الشخصيات العاملة بتهمة الاعتداء أو العنف الجنسي، سيُتخذ من المهرجان القرار المناسب بشأن كل حالة بشكل منفصل «وذلك بالتناور مع مجلس الإدارة والأطراف المعنية»، واعتبرت أن الأكثر أهمية هو العمل الفني نفسه، الذي يلعب دور مفتاح البحث عن جديد حول أعمال الفنّانين المُتهمين بقضايا اعتداء جنسي: هل يجب مقاطعة أم لا؟

تتابع وسائل الإعلام، وكذلك رواد مواقع

عبء الرجل الأبيض ذرائع لتحطيم نهضة الشعوب المُستعمرة

ليست محاولات واد
التظاهرات الطلابية في
الغرب إلا لأنها اعادت
إلى الواجهة تاريخ
استعماراً شنيعاً من
الإبادة أخذه الرجل الأبيض
على عاتقه

أدوريبا

إن طالت الحربُ بقتّم البشرُ في
السّن بسرعة كبيرة.

أرى صوراً لبناي وحفيداتي ولا
أصق.

أرى أعزاً، كبروا عشرين سنة
في أقل من مثني يوم.

وما كان، لو يعود لألايد.
مكر التاريخ الخبيث يُعاد تدويره،
على مرّائ ومسّم.

حتى وباءت النكبة الأولى تنكّر
بخنايفها، شيوخ القمل ومرض
البرقان (الاصفرار)، وسوء
التغذية، الذي يجعلك تقع فجأة
وأنث صالبا.
ما كأتُ نعايني منه في خسينيات
وستينيات القرن المنصرم (وما
ترال أنازه تصعب بعضاً إلى
اليوم)، هو هو نفسه، ولكن المكان
والزمان تبدّلًا: كأتُ أياها في
مخيمات الصفيح، بلا ماء، ولا
كهرباء، نعاي على كسرة الخبز
وبعض الإدام من «الأونزا»، وهم
اليوم في خيام من نيلون وقماش
مهمل، يعيشون على الحد الأدنى
بالكاد.

كانت لنا بيوت بأربعة جدران،
وهم اليوم بلا بيوت ليعودوا إليها.
ثمّة سنوات قائمة، لا يعرف
سوى لله عديها، تنتظرهم في
خيام لا تقني من قوّر أو قبط.

خان يونس التي تعدّ 700 ألف
نسمة، لم يبق من منازلها سوى
القش، حتى كتابة المقال.

طال اللعنة يا رب، وليس من مدد.
لا نريد لا أنزع مرفوعة ولا
قبضات في الهواء.

نريد من دول الجوار سلاحاً
ومقاتلين.

زمن التعاطف وأني، وينبغي أن
يحلّ محلّه زمن التكاتف.

(شاعر فلسطيني
مقيم في بلجيكا)

فؤاد حداد

سجّل العالم، بعد الحرب العالمية
الثانية إلى نهاية القرن الماضي،
تحسّر أكثر من ثمانين دولة
مُستعمرة من الاحتلال الأوروبي. كشف
عن أن بعض هذه الدول يعود احتلالها إلى
عشرات السنين، وبعضها الآخر إلى خمسة
قرون. في العقد الثاني من القرن الحادي
والعشرين، قد يُقال لا يوجد استعمار في
العالم. وما أن فلسطين في هذا العالم، بُزِع
بأنها غير محتلة، بعدما تغير اسمها إلى
«إسرائيل»، والعمل الدؤوب ينحو إلى طرد
الفلسطينيين، أهل البلاد الأصليين، منها.
وهي عملية مستمرة لم تتوقف منذ ثلاثة
أرباع القرن، الحلقة التي ليست الأخيرة،
تشهدها حالياً في الحرب على غزة،
وفي الإفق الصفة الغربية. يجري تنفيذ

من أيام فيتنام

تُعيد أميركا اليوم سربراها عن
جامعات مرموقة ملك «هارفرد» و«برنستون» و«كولومبيا» (الصورة)،
ما اعاد إلى ذاكرة العالم انه منذ
الحرب على فيتنام، لم تُلشده
أمريكا الشباب عينة بيت اللارطة
والطالب، تجتت هذه المرة تقديب
المظاهرات والاعتكال والطرد،
بسبب نشاطات طالب بوقف
الحرب، تم الرّد عليها بلاك
مهلّج ومُعتكّد تحت عنوان
«مكافحة معاداة السامية»
الساكت إية انتقادات لـ«إسرائيل».



فأئني التحتية التي يستفيد منها الأمالي
تلتزمها سلك حديدية وكهرباء ومصانع،
وهو أمرٌ صحيح، لكن كي يسهل استغلال
طاقات هذه البلدان، كونها مصدراً للموادّ
الرخيصة، وأسواقاً لمنتجات ترتدّ على
تنمية الاقتصاد الغربي.

أما كيف تسهلّ الاستعمار بوجهه القبيح،
ففي لجهة الأدول الغربية إلى تشجيع
الحركات الانفصالية، إن لم يكن بتشجيع
الإنظمة البيكتاتورية، فمستأعنها. كان
الغرب وراء أكثر انقلابات آسيا وأفريقيا،
وما زال حتى الآن كل ديكتاتور يسعى
لوضع نفسه ونظامه تحت حماية أوروبا
 وأميركا، ويجهد في تقديم الخدمات لهما.
بالمقابل لا يقصرون أبداً في دعمه ضدّ
شعبه، والتغاضي عن جرائمه.

منذ وقت مُتكرّر، حاول الغرب تجرير
الاستعمار على أساس نشر الحضارة
والتشهير بين الوثنيين، وابتدع فكرة «عبء
الرجل الأبيض»، ذريعة تُبرّر التدخل في
نهضة الشعوب المستعمرة، والإنشراف
على شؤونها كعمل حضاري خيري. ففي
أفريقيا مثلاً، لم تذهب سوى نسبة لا
تعدّ تُذكر من الطلبة إلى المدرسة، ولم
يكن هناك اهتمامٌ بفتح مدارس ثانوية،
حتى إن جمهورية الكونغو الديمقراطية،



عناصر من شرطة نكاسا الأمريكية تُطوّف بظاهرة داحمة لفظة فلسطين، (29 نيسان/ أبريل 2024) (Getty)

اليوم أصواتٌ تطالب بإلغائه، في سلسلة
من التعليقات واقتراحات الصحف
الغربية، قلّت من أهميته، وانتقدت مقدرات
التعليم الجامعي التي تركز على دراسات
تصفية آثار الاستعمار، بأنها كانت وراء
انقراضه الطلاب، طوال الأشهر الماضية،
وحملت الجامعات مسؤولية التظاهرات
والاحتجاجات التي ادانت إرسال السلاح
إلى «إسرائيل»، وطالبت بوقف إطلاق النار.
انتقاداً، تدريس تصفية آثار الاستعمار كان
إنتكاراً لعلاقتها بوجود الكيان الإسرائيلي،
ولم تكن محاولات واد التظاهرات بالوّة،
إلا لأنها اعادت إلى الواجهة التاريخ
الاستعماري الشنيع للإبادة والاستغلال.

وفضح العباء الشريبر الذي أخذه على
عائقه الرجل الأبيض، قتل وقرّ واستعبد
وخربّ، واليوم أخذ على عاتقه بإسלحه
وذاخره قتل الشعب الفلسطيني.
يُعيد الطلاب فكرة العدالة إلى المركز،
وغيابها عن القضية الفلسطينية، بجهود
العرب، ما يُؤكّد النظر في تقييم العباء الذي
أخذه الرجل الأبيض على عاتقه، لم يكن
على استخراج الذهب والقصدير والمغنيز
والتكاوا والمطاط وغيرها، في ظل أوضاع
بأسئة للعمال لا تختلف عن العبودية.

هذا التاريخ الذي كان محلّ دراسة ترفع
(روائي من سورية)

ندوة

ان تطوف سائين بلداً و تبقى وجهتك البوستة الحكاية كما يرويها أسعد طه

«نحن نقع في حبّ
الاماكن كما الأشخاص
تماماً»، هكذا لخصّ
الصحافي المصري
علاقته بالبوستة
والتحطيم الحروب
والرحلات، في ندوة
عقدت باسطنبول

اسطنبول . العربي الجديد

«الحب والحرب والحكاية» عنوان
الندوة التي نظّمها «مفتدى حرمون
الثقافي» في إسطنبول مساء السبت
الماضي، حيث استضافت فيها
الإعلامية وصديرة المفتدى أسماء
صائب السدي، الصحافي وصانع
الإفلام الوثائقية المصري أسعد طه
(1956)، الذي تحدّث مارحاً مجموعة
من القصص والحكايا الإنسانية التي
استوقفته خلال مسيرة أكثر من أربعة
عقود، في العمل على تغطية الحروب
واستكشاف عادات وطباع الشعوب.

بدأ طه حديثه باستذكار لقاؤه عام
2007 بالشاعر والقسن والنحات
التنكراغي الراحل إرنيسو كاردينال
(1925 - 2020)، الذي عاش حياة ثورية
وانضمة إلى الجبهة السندينية التي
قادت الثورة في البلاد عام 1979. لكنّ

امام كل هذا التاريخ الذي يستند إليه
الرجل، أثر طه، كما أوضح في الندوة،
أن يساله عن قصة حبه الأول التي
وقعت قبل ستين عاماً من تاريخ اللقاء
وتحت فيها القصدان، دوناً عن غيرها
من الوقائع الأخرى التي كان شاهداً
عليها، وفوجئ بأنّ إجابة كاردينال
جاءت حاضرة على الفور، وكانّ الحدث
الذي يستحضره قد وقع قريباً ولم تمرّ
عليه السّنون.

مثال ثانٍ طرحه طه في حديثه حول
جدلية الحب والحرب؛ مقدّاه أن ثلاثين
امراً بوستية تمّ نقلهن عبر حافلة إلى
مقررة جماعية، إبان الإبادة الصربية
في الخسينيات، للتعرف إلى زفات
أزواجهن وأبنائهن، وأنه على مدى
ساعات ظلّ محضوراً معهن في هذه
الحافلة، وحين وصلن، راح يراقبهن
باجنهن «كانت حال من تحسد قطع
قماش صغيرة أو ما شابه أفضل ممن
لا تجد شيئاً» من هنا، وقلنا طه،
«تتعب قوة الحكاية في التوثيق للحدث
بصورة غير مباشرة مهما طال الزمن،
في حين تبقى الخلاصة من كل هذه
الرحلات أنّ أحلى ما في الحياة هو
الحب، وأسوأ ما فيها هي الحرب دون
أن ننسى الحالة المفارقة التي يخلقها

فعاليات

عند الحادية عشرة من صباح السبت المقبل، تُنظّم «دار الآداب» في مكتبة
«كاديمية دار الثقافة» ببيروت، حواراً مع الشاعر محمد ناصر الدين جواد رواية
قناع بلون السماء للاسير الفلسطيني باسم خندقب (الصورة). تُدير الحوار
تغريد عبد العال، ويتناول قدرة ادب الاسر على تمثيل السردية الفلسطينية.

بين 20 و23 من الشهر الجاري، تعقد مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت
وبيروت ونيويورك وواشنطن، مؤتمرها السنوي بعنوان 75 عاماً من النكبة
المُستمرّة: الإنتاج المعرفية، بمشاركة عدد من الأكاديميين والمؤرخين من
فلسطين والعالم، يهدف المؤتمر إلى مراجعة الإنتاج المعرفي والعلمي عن
النكبة، والذي نُشر بلغات عدّة، وتناولها من جوانب مختلفة.

إشبيلية لا تُريد اسلحة عنوان الوقفة التضامنية التي تُنظّمها في المدينة
الاسبانية منضّة مجموعة السلام، عند الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم
الثلاثاء، تتصدّق الوقفة قراءة بيان يُدين الإبادة في غزة، ويُطالب الحكومة
الاسبانية بوقف العلاقات الدبلوماسية مع الاحتلال ووقف صفقات التسليح.

تجارب في إدارة التراث الثقافي وتأمينه في البلدان العربية، عنوان ندوة
علمية يحتضنها موقع اودنة الأثري ببتوس العاصمة عند التاسعة والنصف
من صباح اليوم، وفيها يناقش مختصّون من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا
ومصر وسورية والاردن النظم القانونية والمؤسسية المتعلقة بالآثار الثقافي
في بلدانهم.

فيها إلى اليوم، تحدّث الصحافي
المصري أنه ذهب إليها في مطلع
التسعينيات أي قبل أن تقع الحرب،
وهناك وقع يحدّث هذا البلد «نحن نقع
في حبّ الإماكن كما الأشخاص تماماً»،
ورغم نقله في أكثر من 60 بلداً بعدها،
إلا أنّ مفهوم الحكاية عنده ظلّ مُرتبطاً
بالعيش في البوستة. وبالعودة إلى

الراهن وسؤال الحبّ في زمن وسائل
التواصل الاجتماعي، أجاب «خلقت
هذه الوسائل تواصلًا مباشرًا مع
القباس، أصبحنا أمام جدّ جديد بدون
مقدّمات، لكنّ هذا التطور حصل في
العربي، حيث يحتاجون فيه بالفعل
إلى نوع من التواصل الأعمق»
وخدخ: «لا يُمكن للمهني أن يقتصر
دوره على هذا الجانب فقط، إذ غالباً
ما يكون هناك دور إنسانيّ لآفة مهنة،
وهذا ما لاحظته اليوم مع صحافيي
غزة، الذين نراهم يتحمّسون بريامة
جاش عن تطيرها، مع ذلك يبقى الفلق
والتعب الحقيقي قاتمين في المستقبل
ومن اضطرابات ما بعد الصدمة
اللاحقة التي تتجمّع معاً تعرّضوا إليه
من هول الإبادة».

لا بدّ للصحافة من
قيمة إنسانية وهذا
ما يمثله إعلاميو غزة
اليوم



اسعد طه



عونة ضدّ التطبيع و تمويه المانحين المشروط ضمن شروط الخدمة الاستعمارية

في خطوة من أجل
الاستقلال عن منظومة
التمويل الأجنبية، شهدت
«مؤسسة القطان»
برام الله، إطلاق مبادرة
«عونة» التي صدّت
منظمات ثقافية واهلية

رام الله . العربي الجديد

يبدو سؤال التمويل الاستعماري للأنشطة
الثقافية لتُخأ اليوم أكثر من أي وقت مضى،
لا في فلسطين فحسب، بل على مستوى
المنطقة العربية والعالم المتفاعل معها،
فما معنى أنّ تحوّل الأدول الغربية الإبادة
بالسلاح وتغضي عليها بالسياسات
الاستعمارية، ثم تُهرع لتعسل جرائمها
بالبنّج الصغيرة والتمويلات الموجهة؟
فعل «معهد غوته» في القاهرة قبل أيام،
حيث أعلن بكل وقاحة عبر حسابه على
فيسبوك، منحة بعنوان «ملتقى فنّائي/ات
غزة»، فقوئل المنشور بوجوه من الخشب
والسخرية من المتفاعلين.

ضمن سياق المواجهة مع هذه الوضعية
المُحكّمة، ويهدف السعي نحو الاستقلال
عن منظومة التمويل، التأمّت مطلع الشهر



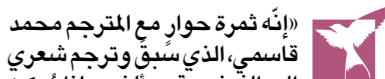
مُتظاهرون في وقفة جامعة فلسطين داخل حرم «كلية دار الجماهيرية، 12 أيار/ مايو 2024) (Getty)

كتب

تقدّم الشاعرة الفلسطينية نداء يونس في المختارات التي صدرت حديثاً عن دار «مرفا»، نظرة بانورامية على الشعر الذي كتبه الشاعرات الفلسطينيات منذ سبعينيات القرن الماضي. في الضمّة والقدس المحتلة وغزّة والشتات، وتبيّن تنوّع أشكال السرد الشعري فيه

تلك الكلمة المقدّسة بانوراما شعر المرأة منذ السبعينيات القصيدة، فلسطين، الجسد

جعفر الطوني



«إنّه ثمره حور مع المترجم محمد قاسمي، الذي سبق وترجم شعري إلى الفرنسية. سألني ماذا يُمكن أن تفعل لشاعرات فلسطين، وخاصة في ظل العدوان الإسرائيلي على غزّة، فجات فكرة أن نسلخنا حول اختيار وترجمة وتقديم عشر شاعرات فلسطينيات إلى اللغة والثقافة الفرنسية، ولكن سرعان ما تطوّر النقاش إلى إعداد انطولوجيا ضخمة تحمل عنوان «أرض منشقّة»، في محاولة لتقديم ذاتية الخارج القبيح، فكرياً وسياسياً».

السرد لا الاسماء

لا تخفي الشاعرة الفلسطينية نداء يونس أنها كانت تتّمّن ان تحدّ انطولوجيا بعنوان «شاعراتي الفلسطينيات»، ملك ما فعله الشاعر الفرنسي غيوفيلد، عندما اعد انطولوجيا الشعر المغربي بالفرنسية «شعرالي الماغرابوت»، لكنها تبتعت السرد لا الاسماء، تقول لـ«العربي الجديد»: «الاسماء مهمة لكنّ الأهم ما تقول، وهذه هي كانت تتبّع السرد الشعري الفلسطيني ورسم حكايته وإيصال صوتّه».

والوطن المحتلّ، وتمنح من خلال قصائدهنّ، على اختلافاتها وتمايز عولها وتشابك طرق الحكي فيها، الأفق فُهم أوسع لشكّل السرد الشعري في فلسطين وفي الدياسورا (الشتات) وموضوعاته. سيلاحظ القارئ للمختصر الشعرية حضور التقسيم الجغرافي بشكل واضح، غير أنّ هذا التقسيم، والذي يرتبط بشكل عضوي بالتقسيم السياسي، وبالتالي أماكن توزّع الشعرات، لا يعكس البعد السياسي القسري الذي فرض على الشعب الفلسطيني وبدءه، بل يعكس أيضاً ما توضع يونس: «أمة ثقافية لشعر هذه الجغرافيا الاستثنائية والمفكّكة، بل والفريدة في تاريخ الشعوب، كما يشكّل عندهم فهم كيف تُفكّر الشاعرات، وموضوعات اهتمامهنّ، وموقع الجسد الانثوي وجسد فلسطين من شعراء الذي تمنحه هذه الجغرافيا خصوصية لا تشكّل، ويُمكن ليس فقط من الوقوف على شكل الفلسطيني في عتبات «أي غريب يعيش في شفق المحتلّ/أحاول/كأي منحوس/أن أقبض على عُمدان الاسماء فلا تهوي أرضاً» هنا تحديداً ستكون المحلّة هي المتخسر من الواقع، وهي التي تسهر عليه، ربما لهذا تأتي أسماء عزابرة «شغعلو أفران التازية مجرد سطر محسوس في فصل تاريخ سامتحن فيه».

شاعرات الضمّة والقدس المحتلة سيحتزن بشكل أقرب إلى الذات دون التحلّي عن رمزية الاسم والذاكرة، حيث يمشين في قفل الأمام مزدوج لا يُعلن أحد مسؤوليّة عنه، لكنه واقع معين وحقيقي وتؤلّف هناك «حيث أشياء لا يُمكن إعمالها... وحيث اللمع في الشرافف وما يُشير إليه، كل ذلك على «مسافة واحدة من كل ما يتحرز/ والجسد وحراسته/ الأوهة وصورها/ العزلة ومفراتها/ لزوجة القدم ونقله/ الغري والإرتباك معه/ السعدو لكن ليس في المشعريرة... مزاجي وانحرافاته نحو الفاهمة/ الشائتم/ التخريب، التجريب، التخلي/ البصاق/ الحزن والخسارة/ والتفكير بان حدود وجودي/ انتهى حيث تنتهي اصابع/ لكنه جسدي أروح مؤجّر» كما تقول نداء يونس نفسها. وهناك حدث «جزدني الحواء من رغبة أسفة بالضحك من قدرة شرهة على الحب/ من دافع عطش للمطعم» كما تقول أمنة أبو صفط وهنالك حيث «كان الضحك ملء الجرار/ كان حننا محظورا/ يشبه بلادي التي تمنع تجع أكثر من عشرة أشخاص في مكان عام»، كما تقول رجاء غانم. هنا أيضاً سنقرأ قصائد لكل من جدل القاسم، ووزان بثورة، ورولا سرحان، وهلا الشروف، وداليا طه، ومايا أبو الحيات، صوت الشعرات الغراويات ستكون هو كذلك مملاً في المختارات، وستكون له رمزية خاصة، وسيستمر القارئ بتعاطف كبير معه، لا سيما في ظلّ ما تتعرض له غزّة من إبادة جماعية يرتكبها كيان الاحتلال منذ أكثر من سبعة أشهر، في ظلّ تواطؤ غربي واضح، واستسلام «قائي» ورسمي عربي لافت.

إنسان سلطان استفعل كل شيء «الأسباب الجمالية بحقّة»، وفاتحة الغزّة ستخاطب الحب «حتى يأتي»، وستحاول أن «تقنعه بأن في هذه الغرفة امرأة تنتظر»، وبيّما تشعر منى الصدر بانها في «مدينة تضحك منها الحرافات» وتطمّ الإنهات أتابعها بعضاً من الترات للهوية ولشي من الموضة/ هنا مدينة أجهضت أساطيرها « سيكون قلب همد جودة «موج يطلق أسماكه الضالّة/ يحضضها بحر كامل الملح يزداد بها اتساعاً وبنوه تضيق».

لا تخفي نداء يونس رغبتها بانها كانت تتدّمني أنّ تعدّ انطولوجيا بعنوان «شاعراتي الفلسطينيات»، على غرار ما فعله الشاعر الفرنسي غيوفيلد، الذي أعد انطولوجيا الشعر الهنغاري بالفرنسية، وأطلق عليها «شعرالي الهنغاريون»، وتحدّمت حديثاً إلى «العربي الجديد» بالقول: «هدفي محدّد هو إيصال الصوت وما يعكّته باكثر درجة ممكنة، وعليه فقد كتبت أنتخب السرد لا الاسماء، الاسماء مهمة لكن الأهم ما تقول، وهذا هو هدفي الرئيس من انطولوجيا: السرد الشعري في فلسطين هكذا قرأت قصائدهنّ، وهكذا من خلال الشعر أيضاً رسم الحكاية، والقائد التي اخترتها هي تلك الحكاية».

(شاعر ومترجم مقيم في إسبانيا)

بهذه الكلمات تشرح الشاعرة الفلسطينية نداء يونس لـ«العربي الجديد» فكرة انطولوجيا «تلك الكلمة المقدّسة»، التي صدرت حديثاً من منشورتي العربية عن منشورات «مرفا» في بيروت، لتكون بذلك «الانطولوجيا، الأولى من نوعها، التي تقدّم القصيدة الفلسطينية القديمة، فكرياً وسياسياً».

المختارات، والتي جاءت «على أساس بحث تاريخي ونقدي جرى بموجبه اختيار شاعرات دون غيرهنّ». تقع الانطولوجيا في 300 صفحة، وتقدّم سيراً وتوضيحات شعرية ثلاث وعشرين شاعرة، يُمكن اجابلاً مُتفاعلة من الشاعرات الفلسطينيات المعاصرات اللواتي يحتنّ قصيدة النثر من المهجر والمنافي، ومن فلسطين المحتلة عام 1948، ومن الضفة الغربية والقدس وقطاع غزّة الذي يعاني الإبادة جماعية، كما تقول يونس: «هناك حديث الكلمة المقدّسة، قد كتبت الله، القصيدة، فلسطين، الجسد، المرأة، وحتى في موضوعات جوهرية في خصوص الشاعرات»، ربما لأنّ الخيار وقع على الشاعرات المعاصرات اللواتي يحتنّ قصيدة النثر منذ سبعينيات القرن العشرين، لن تزي أسماء مثل طوقان والجويوسي وغيرهنّ، فخاصة المختارات كما تقول «العربي الجديد» أرادت أن «تبتعد عن اللغة المحلّة التي تُسقي القصيدة العمودية، فالثابت لا تحتمل التكلّس في قولها ولا الاكتفاء بالوصف من هنا كان لا بدّ أن تشجّع التجارب الجديدة، وأن تكتب التجريبية، صارخين بصوت لها ضدّ كل شيء، ضدّ كل قيد».

بين ذاكرة تتحرز في مواجهة استلاب الهوية والأرض، وبين الذات التي تصرّف على أنها هناك، تتدفّق قصائد الشاعرات الفلسطينيات كماء الحياة في الأنايب العاقرة، ورغم أنّ انطولوجيات الشعر عادة ما تعكس دافعة من بحثها، فإن يونس، كما تبرز في مقدمتها، قد أتت منها تاريخياً وتقدّياً لتتجاوز بهما رغبتيها الشعرية، في إعداد انطولوجيا، فتمنيتها النقدي، كما بيّنت لـ«العربي الجديد»، يقوم على أساس تحليل الخطاب الشعري، وتحديد التمثيلات وخصوصيات الشعر التي تجري إنتاجه في جغرافية، وبالتالي عدم تكرار تجارب متشابهة، أما المنهج التاريخي، فقد أوضحت أنها «قامت بعملية بحث وقراءة في الوثائق والأرشيفيات لكل ما تُجيب كقصيدة نثر، منذ السبعينيات حتى الآن، وعلى هذا الأساس اختارت الأفراد في التجربة، انطلاقاً من معرفتها بالشعر الفلسطيني».

إنها، إذًا، محاولة لنقل الصوت الشعري للمرأة الفلسطينية، خصوصاً في ظلّ الحرب وسحاولات الحو والإغاء المتواصلة منذ 76 عاماً حتى الآن إلى أفق جديدة ليشكّل خطاباً ثقافياً وشعرياً يلفت النظر إلى قضية شعب يرفض أن يصوت، فقد «حاولت أن أجمع أكبر عدد من الأصوات الشعرية التي كتبتها شاعرات فلسطينيات معاصرات، وتوفّر نظرة بانورامية على الشعر الذي كتته الشاعرة الفلسطينية منذ سبعينيات القرن العشرين في المنافي



سير ونصوص ثلاث وعشرين شاعرة يُمكنك أجابلاً مختلفة

محاولة تقديم ذاتية الشاعرة الفلسطينية في ظلّ واقع مُحتلّ



نداء يونس

نظرة أولى



في كتابه عُمال على طريق بنابر: قراءة لثلاث معارك عُقالية مع نشرات الحركة، الصادر عن المرابا للثقافة والفنون، يروي الباحث والتناشط الثقافي المصري هشام فؤاد قصص من نصالات الطبقة العاملة المصرية، خلال الفترة من 2006 وحتى 2011، ويوثق لها ويحلّلها ويستخلص الدروس منها: الأولى عن نضال عُمال المحلّة من أجل أجر عادل، والثانية عن نضال موظفي الضرائب العقارية من أجل تأسيس نقابتهم المستقلة، والثالثة عن نضال عُمال منطها للكتّان ضدّ السياسات الليبرالية الجديدة، في محاولة لإضاءة أوضاع الطبقة العاملة قبيل ثورة يناير 2011.



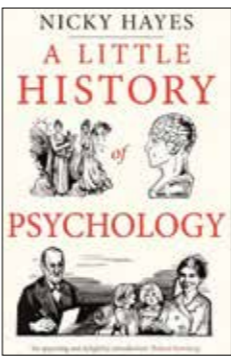
للصحافي الفرنسي آلان غريش (1948)، صدر كتاب بعنوان فلسطين: شعب يابى الموت عن منشورات «الروابط المحرّرة» (Les liens qui libèrent) ويقع في 192 صفحة من القطع المتوسط. ينطلق المؤلف المتخصص في شؤون المنطقة العربية ورئيس التحرير السابق لجريدة «لوموند ديبوليتيك»، ومؤسس موقع «أوربان 21» من عملية السامع من تشرين الأول/أكتوبر وما خلقت من صدمة داخل الأقطر السياسية الفرنسية، ويقرأ من خلالها الرائي العالم في بلاده، وموقع باريس من ردّ الفعل الغربي على الإبادة، صدرت لغزيرش مؤلفات عديدة حول القضية الفلسطينية، من بينها: «علام يُطلق اسم فلسطين؟».



عن «دار اكروا» في طليجة. صدرت الطبعة الثالثة من مجموعة استيقظنا مرّة في الجلّة للرميل الشاعر الفلسطيني نجوان درويش. صدرت الطبعة الأولى من الكتاب عن «دار القبيل»، في القدس والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت عام 2020. والطبعة الثانية عام 2021 عن «دار درج» في بغداد، كما صدر العمل بترجمات إنكليزية وإسبانية وإيطالية ومقدونية وكروايتية وأردوية ولغات أخرى. يُذكر أنّ الشاعر يسوق المجموعة في «معرض الرباط الدولي للكتاب» بجناب «دار اكروا» (رواق D21) في الخامسة والنصف من مساء غد الأربعاء، 15/ 15 مايو الجاري.



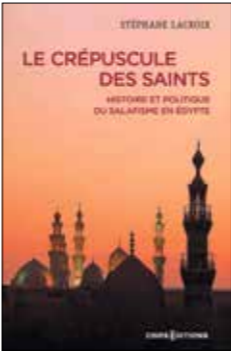
ضمن سلسلة «ترجمان» في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، صدرت النسخة العربية من كتاب مدخل إلى فكر الإسلام الاقتصادي من القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر للباحث الفرنسي رامون فيرييه، بترجمة كمال محمد جهيمية. يتناول الكتاب أطروحات مفكرين مسلمين حول التحديّات الاقتصادية التي واجهت العالم إبان الأخلاق الإسلامية، ومنهم ابن المقفع والجاحظ وأبو الفضل المشنقي والغزالي وابن رشد، وأفكارهم حول خطر الائتلاف، وضرورة دوران النقد والثروة، والضرائب المفترضة والخزينة بالانشايط الاقتصادي، وتقسيم العمل وتكامله في المجتمع.



عن منشورات جامعة بيل، كتاب مختصر تاريخ علم النفس الكلاسيكية والحلّة النفسية سيكي هابز. يطرح الكتاب تساؤلات شغلت علماء النفس سيكي إلى فهم السلوك البشري والشاعر والأفكار، مثل ما الذي يحكم قراراتنا حقاً؟ من أين تأتي اللغة والذاكرة؟ لماذا يبدو أنّ عقولنا في بعض الأحيان تعمل ضدنا؟ يستعرض تجارب بافلوف حول التعلّم الاشتراطي، واختبارات ستانلي ميلغرام حول مدى الانصياع للسلطة، ومشايخ وكالة المخابرات المركزية للتحكّم في العقل، ومطروحات أخرى لكارل يونغ، وأنا فرويد، وفرانز فانون، ودانيال كانيمان، وغيرهم.



بتوقيع المترجم المصري محمد نجيب، صدرت الترجمة العربية لرواية منزل الأبواب المرابي المابيزي نان تونغ إينغ عن «مكتبة دار لكلمات للنشر والتوزيع»، ومن غلاف العمل نقراً: «ويلي سومرست موم أحد أعظم الكتاب في النصف الأول من القرن العشرين، لكن في عام 1921، يجد نفسه محاصراً بزواج تعيس واعتلال صحته وإفلاس نتيجة استثماراته المتناشّة. كما يواجه صعوبة في الكتابة. يعرض عليه صديقه روبرت هاملين مهرباً في مستعمرات المصيق في بينانج، حيث يلتقي بزوجة روبرت الحازمة، وتنشأ بينهما علاقة مزيج بين الصداقة والعداوة».



ما هي السلفيّة؟ وكيف اكتسبت هذه الحركة تأثيراً لتصبح في قلب المشهد الشعري السنّي الإسلامي؟ ما هي علاقتها بالسياسة؟ وما الفرق بينها وبين الأخرى للمسلمين؟ في كتاب غروب القديسين: تاريخ وسياسة السلفية في مصر، الصادر عن منشورات CNRSK، الفرنسية، يُجيب ستيفان لأكروا عن هذه الأسئلة، من خلال بحث إجراء في مصر قبل وأثناء، ويعدّد الثورة التي أوصلت الإخوان المسلمين إلى السُلطة، وتتبع العمل تاريخ السلفية ومطوّرها، ويقدم فهماً لتقاعدها العملية، ويحلّل التحولات التي شهدتها الإسلام السياسي المصري على مدى القرن العشرين.



عن «منشور المتوسط»، صدر كتاب فلسفة السينيما: مدخل نظري تطبيقي للناقد المغربي محمد اشويكة. يُحاول الربط بين الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت والفيلسوف الأميركي ستانلي كافيل، وما قاما به من تأثير في حقل الدراسات الحمايية المهتمّة بالصورة في العالم، يضمّ العمل قسمين: يُكسّم الأولى على الملامح الاستطفا النظرية الكانطية، ويُكسّم الثاني على إيمانويل كانت. في فهم استيقظ السينيما، بينما يبحث الثاني بالاستطفا الكافيلية في جزء من شقّيها النظري والتطبيقي، في محاولة لتقريب أسئلة فلسفة السينيما من الجمهور.

يخوض فريق مانشستر سيتي قمة حاسمة وقوية ضد منافسه توتنهام في الجولة الـ34 من الدوري الإنكليزي لموسم 2023-2024، وهو بحاجة للفوز باي طريقة للاقترب من حسم لقب البريميرليغ، وفي حاك فوز سيتي، سيرفع رصيده إلى 88 نقطة في الصدارة متقدماً على أرسنال بفارق نقطتين (86 نقطة)، وبالتالي فإن مباراته في الجولة الـ38 الأخيرة على أرضه أمام ويستهام يونايتد ستكون أسهل للتوحيج باللعب رسمياً.

رياضة



يحتاح مانشستر سيتي للفوز على توتنهام للثلاث اأكثر من لقب البريميرليغ (جوناك بيباي/ Getty)

قمة حاسمة لسيتي

4 لاعبين جدد
مرشحون للانضمام
إلى منتخب الجزائر

اتهم النجم الإنكليزي السابق واين روني لاعبي نادي مانشستر يونايتد بالغبش واختيار اللاعبين النهائية، المعنية بالمشاركة في معسكر يونيو / حزيران استعداداً لتصفيات كأس القارة الآفريقية لعام 2024، حيث وضع المدرب بعض الأسماء الشابة من الدوري الجزائري ضمن قائمته الموسعة لتعزيز الخضم، حيث ينتظر أن تضم اللاعبين عبد الصمد بوناصر وسعدي رضواني، وياسين تيطراوي، وعادل بولبيبة.

مبار شريف تودع
بطولة روما للتنس
من الدور 32

ودعت المصرية ميار شريف منافسات بطولة روما للتنس من الدور الـ32، إثر خسارتها أمام اليبانروسية فيكتوريا أزارينكا، لتتقدّم فرصة سيرتها الرياضية، وهذه البطولة الثامنة التي تخرج منها ميار شريف من الأدوار الأولى في منافسات عام 2024، إذ بدأت العام الجديد بالخروج من الدور الـ32 في هوبارت، اتبعتها بوزاع بطولة أستراليا من الدور الأول.

يقترب مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم فلاديمير بيتكوفيتش من الإعلان عن قائمة اللاعبين النهائية، المعنية بالمشاركة في معسكر يونيو / حزيران استعداداً لتصفيات كأس العالم 2026، حيث وضع المدرب بعض الأسماء الشابة من الدوري الجزائري ضمن قائمته الموسعة لتعزيز الخضم، حيث ينتظر أن تضم اللاعبين عبد الصمد بوناصر وسعدي رضواني، وياسين تيطراوي، وعادل بولبيبة.

رياضة

تقرير

الكرة الأردنية

خطط طموحة لحل الأزمات

— **جمال احمد ناصر**

استراتيجية وقرارات مرتقبة لتطوير واقع اللعبة في الاردن

تسير كرة القدم الأردنية نحو إصلاحات، قد تغتفر، في حال نجاحها، شكل المنافسات، وكذلك تساعد في حل أبرز الأزمات جذريا.
أولى تلك الخطوات تبني الاتحاد الأردني لكرة القدم وإطلاق استراتيجية جديدة، خلال السنوات الخمس المقبلة، لوضع حلول لكل المشكلات التي تعترض مسيرة اللعبة، خاصة أنها باتت محط انظار الجمع في كافة اسيا، بعد الإنجاز التاريخي، الذي تمثل باحتلال المنتخب الأردني «النشامي» وصافة زعامة القارة الصفراء، بعد خسارته



الجماهير الأردنية تشهق كرة القدم (كريم صهيبي/فراانس برس)



خطط جديدة للاستثمار الجار المنتخب الأردني مع قطر (جورج سيباقول/جيتي)

تعيش كرة القدم الأردنية وسط أزمات كبيرة، لكن الاتحاد المحلي وبمعية الأندية والمسؤولين بدؤوا فعليا البحث عن مخارج من خلال إطلاق خطط استراا تيجية جديدة لحل هذه الازمات الكبيرة

والأندية، وكذلك انخفاض مستوى التنافس على صعيد اللعبة، ليشكل إنجاز «النشامي»، الصخرة التي دفعت الجمع المنتظر، حينما عقد اجتماعا مع رؤساء أندية المحترفين وممثليها، لمناقشة واقع الحال لكرة الأردنية، والتحديات التي تواجه المنظومة والأهداف الرئيسة، تهيئدا لإطلاق استراتيجية لكرة القدم الأردنية، خلال السنوات الخمس المقبلة، وأراد اتحاد كرة القدم الأردني من تلك الخطوة، الاستماع لوجهات نظر أركان المنظومة وإرائها، للوقوف على مختلف التحديات، ومناقشة المبادرات لوضع خريطة طريق للمرحلة المقبلة، وهو ما شكفته الأيمن العام للاتحاد، سخر نصرا التي استعرضت واقع حال كرة القدم الأردنية، ونقاط القوة والضعف بالإضافة إلى الفرص المتاحة للبناء عليها، والحلول الجذرية لتكمين الأندية ماليا وإداريا، وتحديد المحاور الرئيسة للاستراتيجية، وتخلل الاجتماع جلسات حوارية وتقديم مقترحات ومبادرات للبناء عليها ومناقشتها مع أركان المنظومة والشركاء، خلال الفترة المقبلة، تتضمن المنتخبات الوطنية وتطوير البطولات المحلية، وقطاع الناشئين، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية النهوض بالبنية التحتية، وصولاً إلى الجانب التسويقي وتحسين النفاعل الجماهيري.

وتم خلال الاجتماع، استعراض مخرجات استراتيجية الاستدامة والتكمين المالي التي أطلقها الاتحاد قبل ثلاثة أعوام، ومدى انعكاسها على إنفاق الأندية، ومساهمتها في خفض المديونية، مع الاستمرار بالتكمين المالي والإداري، وتحديد سقف للإنتاج، خلال كل موسم، للوصول إلى الملاءة المالية على المستوى المتوسط والسعيد، كما استعرض الاتحاد، نموذجا جديدا للبطولات المحلية للسنوات الأربع المقبلة، بالإضافة إلى تقديم تحليل شامل حول الدوري الأردني للمحترفين، والتحديات التي تواجهه، مع البناء على الإيجابيات، لتعزيز القيمة الفنية والمالية والتسويقية، بل كان من بين المقترحات كذلك تخفيض عدد أندية دوري المحترفين لعشرة أندية، وزيادة عدد المباريات من خلال زيادة مراحل البطولة، لتصبح ثلاث

مراحل، بدلا من اثنتين.
وقدم الاتحاد عرضاً لشروع تنمية المواهب الشامل وتطويرها، والذي سيتم إطلاقه للأعوام الأربعة المقبلة، عبر اعتماد مخطط لتطوير قطاع الناشئين في الأندية، وإعادة توجيه الدعم المالي، وزيادته للأندية، التي تهتم بقطاع الناشئين أكثر، مروراً باستحداث دورات متخصصة وبخصوصات تشجيعية لمدربي الفئات العمرية، وصولاً إلى إطلاق جائزة مالية لأفضل نادر خلال الموسم، يهتم بهذا القطاع، وكان الاتحاد الأردني لكرة القدم،

قد عقد العديد من الاجتماعات خلال الفترة الماضية، لرسم ملامح الخطط الاستراتيجية وأهدافها الرئيسية، والمبادرات المنفذة عنها، على أن يواصل سلسلة اجتماعاته مع مختلف أركان المنظومة والشركاء، خلال الفترة القادمة، لمناقشة مسودة الخطط الاستراتيجية، قبل اعتمادها بصيغتها النهائية، والبدء بتنفيذها، ويتربط الجميع بزيادة الإنتاج، وصولاً إلى إطلاق جائزة مالية لأفضل نادر خلال الموسم، يهتم بهذا القطاع، وكان الاتحاد الأردني لكرة القدم،

المسؤولة عن الكرة الأردنية التفكير جليا في زيادة الاهتمام وتمويل الكرة المحلية، لرفع المنتخب الأردني بالأعبين الحديين، ويتم ذلك بالاهتمام أولاً بقواعد الناشئين، كما كان أيام الراحل محمود الجوهري (أكاديميات الأمير علي)، والبدء ببناء ملاعب ذات مواصفات عالمية، إلى جانب عمل دورات للمدربين والأعبين وحتى وكلاء الأعمال لترويج اللاعب الأردني في أوروبا، والمساهمة بزيادة عدد لاعبي «النشامي» هناك مع الأندية، أو عبر فترات



من مواجهة كوريا الجنوبية والأردن في كأس آسيا (جيتي)

المعيشية مع أكبر الأندية الأوروبية، وغيرها من الفرارات التي تساهم في استمرار هذا الإنجاز التاريخي.
وأصبحت الأندية الأردنية مطالبة بالوقوف بصدق مع المنتخب، وبمثل التضحيات الجسام، رغم أزماتها المالية، لكن الأولوية لملاعب ذات مواصفات عالمية، إلى جانب عمل دورات للمدربين والأعبين وحتى وكلاء الأعمال لترويج اللاعب الأردني في أوروبا، والمساهمة بزيادة عدد لاعبي «النشامي» هناك مع الأندية، أو عبر فترات

تقديم كامل الدعم أيضاً لإنجاح منافسات دوري المحترفين، ورفع نسبة عدد دقائق اللعب الفعلية للاعبين في المسابقة، ويعرف الجميع أن النهف الواضح أمام الأردن بعد إنجاز كأس آسيا، هو التأهل لكأس العالم، بل إن المنتخب الأردني يقف أمام لقاءات مفصلية ضد طاجيكستان في التصفيات الآسيوية، ثم ضد السعودية، ولا يزال أمهه قائماً في بلوغ المرحلة المقبلة الأصعب، ليفكر بعدها في المرحلة الحاسمة التي قد تقفله إلى نهائيات كأس العالم 2026.

مباريات الأسبوع



ليفركوزن يواصل سلسلة الأهزيمة

واصل بايرليفركوزن سلسلة الاهزيمة بالفوز على بوخوم بخماسية نظيفة في الجولة الـ33 من الدوري الألماني لكرة القدم، وسجل خماسية بايرليفركوزن المهاجم التشيكي ماتريك شيك والمهاجم النيجيري فيكتور بونيفاس والمغربي أمين عدلي والمدافع الألماني من أصول كرواتية جوسيب ستانشيتش.

وبهذه النتيجة، ارتفع رصيد ليفركوزن إلى 87 نقطة في المركز الأول بفارق 15 نقطة عن بايرن ميونخ في المركز الثاني، يبقى حين تجمد رصيد بوخوم عند 33 نقطة في المركز الـ14. وتوج ليفركوزن رسميا بالبطولة قبل خمس جولات من انتهائها. ويأتي هذا الانتصار الكبير بعد أيام من تأهل الفريق لنهائي الدوري الأوروبي بـ«ريمونتان» رائعة على حساب روما الإيطالي.

التيكوي يقترب من حسم مقعد «التشامبيونزليغ»

حسم أتلتيكو مدريد آخر مقاعد دوري الأبطال في الموسم المقبل (الكينيكيا)، بفوزه الصعب على ضيفه سيلتا فيغو (0-1) ضمن الجولة الـ35 من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا».
يدين الفريق المرديدي بالفشل في هذا الفوز الثمين الذي تحقق على ملعب (سيفيناس ميتربوليتانو) للاعب الوسط الأرجنتيني الدولي رودريغو دي باول الذي تكفل بتسجيل الهدف الوحيد قبل 6 دقائق من نهاية الوقت الأصلي للقاء، ويانتصره الثالث تواليا، الـ22 هذا الموسم برفع فريق الأرجنتيني دييغو سيميوني رسيدة إلى 70 نقطة يعزز بها موقعه في الربع الذهبي، ويقترب من حسم آخر مقاعد دوري الأبطال، حيث يتبعده بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه، أتلتيك بلباو، مع تبقي 3 جولات على النهاية. أما الفريق الغاليسي فتكبد خسارته الثالثة في آخر 5 مواجهات، الـ17 هذا الموسم ليقضي رسيدة عند 34 نقطة في المركز الـ16 مؤقتا، ويرفض حسم موقفه رسميا من البقاء، حيث يتبعده عن مناطق الخطر بـ٤ نقاط.



فالنسيا يواصل نزيف النقاط

واصل فالنسيا مسلسل نزيف النقاط بتعادله سلبيا في عقر داره أمام رايو فايكانو، حيث فشل الفريقان هز الشباب خلال اللقاء، الذي أقيم على ملعب مستايا، واكتفى في النهاية بتقاسم النقطة.
وتعادله هذا، التاسع هذا الموسم، بفشل «الخفافيش» في تدقيق طعم الانتصار للجولة الرابعة على التوالي، بعد 3 هزائم متتالية لتتعدق مهمته أكثر في إنهاء الموسم في أحد المقاعد الأوروبية، حيث يحتل الفريق المركز الثامن بـ48 نقطة، ويتبعده عن مراكز الهبوط بفارق 6 نقاط، مع 3 جولات على النهاية.
بينما رفع فايكانو رسيدة إلى 35 نقطة في المركز الـ16.

بوفتوس يرفض هزيمة تاريخية أمام جماهيره

واصل بوفنتوس مسلسل تعادلاته في «السييري» الف المباراة الخامسة على التوالي، وهذه المرة بتعادل قاتل في عقر داره بهدف أمام سابرنتيانا، الهابط رسميا إلى القسم الثاني «السييري بي»، في اللقاء، الذي أخضته ملعب ألبازر ستادיום ضمن الجولة الـ36 بدوري الدرجة الأولى الإيطالي.
وتقدم سابرنتيانا أولا في النتيجة عن طريق مدافعه الشاب نيكولو بيبيروي، ثم في الوقت المحتسب بدلا من الضائع من اللقاء، أنفذ الفرنسي أدريان رايبو «البياونكيري» من خسارة تاريخية أمام سابرنتيانا بهدف التعادل القاتل، وواصل بطل إيطاليا التاريخي بهذه النتيجة مسلسل نزيف النقاط بتعادل خاسس على التوالي، والـ13 هذا الموسم، ليرفع رسيدة إلى 67 نقطة في المركز الرابع، بفارق الأهداف خلف بولونيا.

سعد والنجاح الاستثنائي: من كرة الصالات إلى البوندسليغا

22 الذي يُشارك في منافسات البوندسليغا تاريخياً وفقاً لقائمة اللاعبين التونسيين الذين لعبوا في الدوري على موقع البوندسليغا الرسمي، وهو الأول الذي يُمثل فريق سانت باولي. إذ لم يسبق أن شارك لاعب تونسي مع الفريق المذكور في الدرجة الممتازة في تاريخ بطولة الدوري. وسيضم إلياس سعد إلى قائمة مميزة من النجوم التونسيين، مثل أيمن عبد النور (فريدري برينغن)، سامي العلافي (ماينز) وهيرتا برلين، زبير بية (فرايبورغ)، مهدي بن سليمان (فرايبورغ)، أنيس بن حديرة (هامبورغ، هيرتا برلين، أينتخت فرانكفورت، دارمشتات)، شفيان شامهد (نورنمبرغ)، امين الشريميجي (هيرتا برلين)، نجم الدين دغفوس (ماينز).

ويضاف إلى القائمة كل من محمد تراغم (فرايبورغ، بادربورن)، جبرييي دورزيك (بوروسيا دورتموند، غروتر فورث)، محمد غويدة (هامبورغ)، سروان قرمير (فرايبورغ)، كريم حقي (باير ليفركوزن)، هانوفر، شوتغارت)، عماد الجمل (كولن)، سليم خليلفي (أينتخت براونشويغ)، عيسى الخديوي (يونيون برلين)، جوهر المناري (نورنمبرغ)، حامد النعومي (فرايبورغ)، عادل السلمي (فرايبورغ)، إلياس السخيري (كولن)، أينتخت فرانكفورت).



اصحاب الياس سعد النجم التونسي رقم 22 في البوندسليغا (شيلوات/مراكليت/جيتي)

وتكأن سعد استعداد لتمثيل منتخب تونس لأول مرة في شهر أغسطس/إل عام 2023، ويشارك لأول مرة في مسابرة ودية ضد منتخب نيوزيلندا يوم 26 آذار/مارس 2024.

ومن المتوقع أن يُشارك مع المنتخب التونسي في المباريات القادمة، خصوصا مع صعوده

شكف النجم التونسي

طريقه بنجاح وصولا إلى الدرجة الممتازة في ألمانيا (البوندسليغا)

رياض الترك

تابع النجم التونسي إلياس سعد قصة نجاحه الاستثنائية بعد أن تأهل مع فريقه سانت باولي إلى بطولة البوندسليغا رسميا، إثر الفوز على فريق أوستناريوك في الدرجة الثانية، ليحقق إنجازا شخصيا شميذا بعد أن بدأ مسيرته في كرة الصالات ووصل إلى ما هو عليه اليوم.
براند بيندنر (جنوب أفريقيا 49 نقطة)، 7.
الكس إسبار غارو (إسبانيا) 39 نقطة، 8.
مارك ماركيز (إسبانيا) 36 نقطة، 9.
فابيو دي جياناتونيو 25 نقطة، 10.
جاك ميلر (أستراليا) 22 نقطة، وفارق الصاعين، يتصدر فريق دوكاتي برصيد 96 نقطة وخلفه مباشرة في المركز الثاني فريق «كي تي إم» برصيد 7٦ نقطة، ثم في المركز الثالث إربيليا برصيد 72 نقطة، وخلفه في المركز الرابع فريق ياماهو برصيد 19 نقطة، وفي المركز الخامس فريق ريبسول هوندا برصيد ثمانتي نقاط. (فرانس برس)

إلياس سعد

وهضة نجاح استثنائية

شكف التونسي إلياس سعد طريقه في كرة القدم بطريقة مميزة واستثنائية، فهو بدأ أصلا في رياضة كرة الصالات ووقع مع فريق هامبورغ باينتيرن في عام 2019، ويسبب تجويزيته في هذه اللعبة، أخير لتمثيل منتخب ألمانيا لكرة الصالات، وأسس أصغر لاعب يُمثل المنتخب بعمر 20 سنة، لتضمن له هذه المشاركة الانطلاق في رحلة كرة القدم.
ووقع سعد بعد ذلك مع فريق هانويا، وفي ألتاعاً على محتر، وفي عام 2021، وافق النجم التونسي على الانضمام إلى فريق أينتخت نورديرسيتد الذي يُنافس في الدرجة الألمانية الخامسة، وشارك معه في 30 مباراة وسجل 13 هدفاً وصنع سبعة أهداف.
وخلال خوضه التجربة مع هذا الفريق لاعباً شخصياً شميذا بعد أن بدأ مسيرته في كرة الصالات ووصل إلى ما هو عليه اليوم.
بارميك أوهلينجهورست الذي يلعب في الدرجة الألمانية الخامسة، ووقع معه لمدة موسمين، وخاض معه 38 مباراة سجل فيها 18 هدفاً، وفي عام 2023، وقع إلياس سعد مع فريق سانت باولي وبدأ رحلته في الدرجة الألمانية الثانية المعروفة بالبوندسليغا 2، وخاض معه حتى الآن 34 مباراة في بطولتي الدوري والكأس (سجل فيها تسعة أهداف وأحراز المرة الثالثة لفريق سانت باولي، مع الانتصار إلى أن فريق سان باولي هو فريق في ضاحية هامبورغ عاد إلى البوندسليغا بعد 13 سنة من الغياب.

واحدة من أقوى بطولات الدوري في العالم.

رياضة

تقرير

اقترح فريق ريال مدريد الإسباني من ضم الفرنسي كيليان مبابي، بعدما أعلن الأخير رحيله عن صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، وفق ما كشفه اللاعب في مقطع فيديو نشره عبر صفحاته الرسمية، وفي السنوات الماضية، لعب الفريق الملكي دور البطولة في أغلب سوق الانتقالات

«الملكي» وسوق الانتقالات

مدريد . العربي الجديد

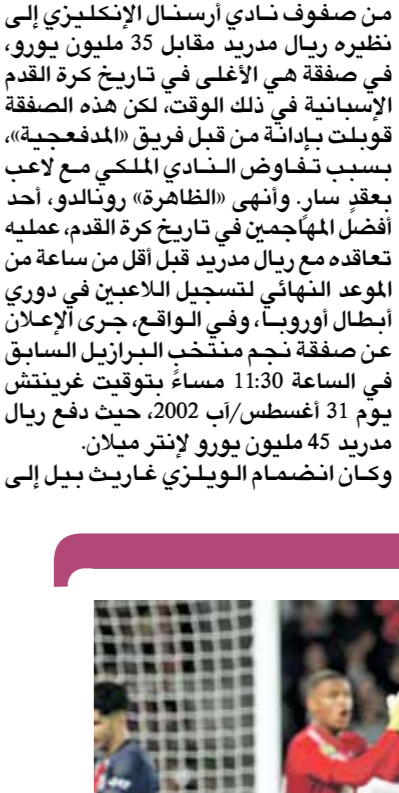


بات المهاجم الفرنسي كيليان مبابي على اعتاب الانتقال إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني، بعدما أعلن رحيله عن صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي وفق ما كشفه اللاعب في مقطع فيديو نشره عبر صفحاته الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي. وفي السنوات الماضية، لعب النادي الملكي صفقة الظاهرة رونالدو، إلى الكرواتي لوكا مودريتش، ومن بعده الولايزي غاريت بيل، إضافة إلى فشل التعاقد مع الحارس الإسباني ديفيد دي خيا. وفي عام 1999، انضم نجم منتخب فرنسا نيكولاس أنيكا



هزيمة في ليلة وداع مبابي

ودع المهاجم الهواي الفرنسي كيليان مبابي جماهير فريقه باريس سان جيرمان وملعب «بارث دي برانس» في لقاء تولوز، في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك بعد اضاءء الطابع الرسمي على رحيله، بعد سبعة مواسم قضاها في صفوف فريق العاصمة، وحرص أسطورة النادي الباريسي، الذي سجل هدف فريقه في اللقاء الذي أنهى بخسارة سان جيرمان 1-3، على تحية «الترانس» النادي قبل انطلاق المباراة، الذي بدوره قدم «تيفو» مميزاً بحمل صورة كبيرة للاعب.



وفي 31 أغسطس 2015، كان دافيد دي خيا، حارس مانشستر يونايتد السابق، على وشك الانتقال إلى ريال مدريد، حيث اتفق الطرفان على انضمام الحارس إلى الفريق الإسباني لمدة 4 سنوات، لكن يونايتد تأخر كثيراً في إرسال وثائق اللاعب، قبل أن يعلن النادي الإنكليزي، وبعد إغلاق سوق الانتقالات، أن جهاز الفاكس الخاص به حدثت فيه مشكلة، ليغيب دي خيا في «أولد ترافورد» من جهتها، أقت صحيفة ماركا الإسبانية الضوء على التنافس التاريخي بين قطبي الكرة الإسبانية، ريال مدريد وبرشلونة، منذ سنوات طويلة، سواء داخل الميدان وخارجه، خاصة في سباقهما مع أبرز نجوم الكرة العالمية، إذ نجح نادي برشلونة سابقاً في الرِّدْ على أغلب التعاقدات التي أبرمها ريال مدريد. وردَ برشلونة على صفقات ريال مدريد خلال السنوات العشر الأخيرة، إذ تعاقد النادي الملكي مع غاريت بيل في موسم 2013-2014، مقابل قيمة تجاوزت 100 مليون يورو، ليضم «البلوغرانا» بعد ذلك، نجم البرازيلي نيمار دا سيلفا من نادي سانتوس مقابل 90 مليون يورو، واستمر التنافس بين الفريقين التقليديين في الموسم التالي، إذ وصل اللاعب الكولومبي خاميس رودريغيز إلى سنخياغو بيرنابيو،

والأوروغوياني لويس سواريز إلى خامب نو، قبل أن يتخفّض مستوى الإنفاق في صيف 2015.بتعاقد ريال مدريد مع البرازيليين، دانييلو وكاسيميرو، فيما انضم التركي أردا توران إلى نادي برشلونة، وتكرن الأمر نفسه في موسم 2016-2017.حين تعاقد النادي الملكي مع الفارو موراتا، فيما انضم إلى النادي الكثالوني كل من المدافع الفرنسي صامويل اومتيتي والمهاجم الإسباني ياكو الكاسير.

وأصبح بدوره أحد أعظم الإنجازات لرئيس ريال مدريد، وجاءت صعوبات المتفاوض، في المقام الأول، بسبب المبلغ المالي الذي طالب به الفريق الإنكليزي، وبشكل كبير بسبب المفاوضات الصعبة مع دانييل ليفي، مالك توتنهام. مسلسل آخر كان يطله ريال مدريد خلال سوق الانتقالات الصيفية لعام 2012، وجاء في صفقة الكرواتي لوكا مودريتش، حيث اضطر النادي الملكي إلى زيادة عرضه للاعب توتنهام تدريجياً بسبب رفض مجلس إدارة النادي اللندني بيع لاعب خط الوسط، الأمر الذي دفع نجم الكرواتي للمتمر على مدربه في ذلك الوقت، فيلاش بواش، الذي لم يكن مستعداً للخفلي عن نجمه الأول.

وكان موسم 2019-2020 ساخناً بالنسبة للفريقين التقليديين، إذ تعاقد النادي الأبيض مع البلجيكي إدين هازارد من تشلسي الإنكليزي، والمدافع الفرنسي فيرلاند ميندي من فريق أولمبيك ليون، والبرازيلي رودريغو من نادي سانتوس، فيما انضم إلى برشلونة كل من الهولندي فرينكي دي يونغ من أياكس أمستردام، والفرنسي أنطوان غريزمان من نادي أتلتيكو مدريد، وفي الموسم التالي، وصل أوديسارد إلى ريال مدريد، وبيأنيتش وفريكاو إلى برشلونة.

وتعاقد النادي الملكي مع الفرنسي إدواردو كامافيغتا في صيف 2021، ورد عليه فريق برشلونة بالتعاقد مع المهاجم الإسباني فيران توريس.قبل أن تظهر الروافع الاقتصادية في عام 2022.لينجح النادي الكثالوني في ضم ليفاندوفسكي ورافينيا وكودي، وحينها ردّ الريال بضمّ الفرنسي اوريلين تشواميني، وفي سوق الانتقالات الصيفية الماضية اتفق فلورنتينو بيريز 103 ملايين يورو للتعاقد مع النجم الإنكليزي جود بيلتغهام، فيما دفع خوان لابورتا 40 مليون يورو لوصول البرازيلي فيكتور روجي.

مبابي يلقب حده عروضا لكنه يفضّل الانتقال إلى ريال مدريد (الآن) بجر الدين/Getty



مبابي يلقب حده عروضا لكنه يفضّل الانتقال إلى ريال مدريد (الآن) بجر الدين/Getty

وجه رياضي

تريفوه تشالوباه

إسلام المودب

يواصل المدافع الإنكليزي تريفوه تشالوباه (24 عاماً) ظهوره في التشكيل الأساسي لناديه تشلسي، وذلك بعد أن أثبت جدارته بالمكانة التي أصبح يحظى بها في الفريق، خصوصاً بعد الهدف الذي سجله في مباراة اليربي أمام توتنهام، والتي فاز فيها ناديه بنتيجة 2: 0، وهو ما جعل الفريق يعود إلى المنافسة من أجل احتلال أحد المراكز المؤهلة لخوض المسابقات القارية في الموسم المقبل.

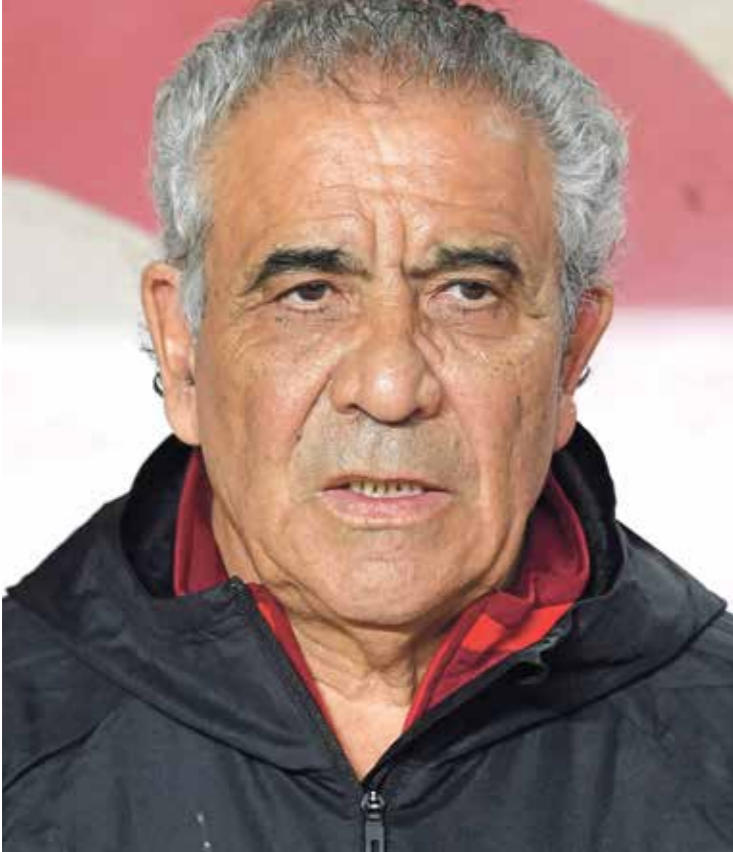
وعانى تريفوه تشالوباه صعوبات عديدة بعد رحيل الألماني توماس توخيل عن تشلسي، إذ إن خليفته غراهام پوتر لم يكن يثق به كثيراً، كما أنه تعرض لإصابة بعد ذلك، أبعدهت مدة طويلة عن الملاعب، بعد وصول الأرجنتيني ماوريسيو پوكيتينو، وهو ما جعله يتحسّر على رحيل

توخيل في تصريحات لصحيفة ماركا الإسبانية، إذ قال: «كان الأمر مفاجئاً بالنسبة لي، لم أتوقع ذلك، لكن هذه الأشياء، تحدث». ويثق توخيل كثيراً باللاعب، ما جعله يبحث عن ضمه إلى بايرن ميونخ في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لكن تشلسي طلب أموالاً كبيرة من أجل التخلي عنه، رغم أن عملية بيعه كانت ستوفر مساحة للتعاقدات، والإفلات من عقوبات اللعب المالي غير النظيف، لكن الصفقة أجهضت في لحظاتها الأخيرة، وتواصلت صعوباته في الفريق الإنكليزي مع وصول الثلاثي الدفاعي، بادياشيلي وديسانسي وكولويل، إلى النادي اللندني، لكنه كان مصراً على الانتفاض مجدداً، وتمكّن خلال المباريات الأخيرة من نيل ثقة مدربه.
وُذ تريفوه تشالوباه في فريتاون بسبيليون يوم 5 يوليو/ تموز 1999، وعلى الرغم من كونه لاعباً دولياً مع منتخب الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، سجل فيها هدفاً وحيداً.

صورة في خير

الأفريقي يتعاقد مع البنزرتي

أعلن النادي الأفريقي التونسي، عن تعاقدّه مع فوزي البنزرتي ليتولى تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي، خلفاً للمدرب المقال المنذر الكبير. وقال النادي إن البنزرتي سيبدأ مهماته مع الفريق مباشرة. خلال معسكر تدريبي بمدينة الحمامات، إلى جانب مساعده لطفى الروسي، وخسر الأفريقي آخر مباراتين في مجموعة التتويج بالدوري التونسي، أمام الصفاقسي (1-3) وأمام الاتحاد المنستيري (0-4)، ليحتل المركز الأخير في المجموعة.



على هامش الحدث

مودريتش حوله مستقبه: سنرته ما سيحدث

تغادى الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد الذي ينتهي عقده في 30 يونيو/حزيران المقبل، الحديث عن مستقبله خلال الاحتفال باللقب الـ36للدوري الإسباني، لأنه اعتبر أن «هذا الوقت للاحتفال مع الجماهير» و«زمنه»، وقال مودريتش لوسائل الإعلام عقب انتهاء مراسم الاحتفال بلقب الـ«أود شكر الجميع على المودة التي أظهرها طوال الأيام الماضية. أنا أيضاً أحبهم حسناً، سنرى، هذا الوقت للاحتفال مع الجماهير وزملائي، سنرى ما سيحدث». وأضاف: «هذا ليس الوقت للحديث عن ذلك، أود إنهاء الموسم بشكل جيد. أتخنى المحي» إلى هنا مجدداً في الثاني من يونيو عقب نهائي دوري الأبطال».

وأشاد مودريتش بتحقيق لقب الدوري قائلاً: «دائماً من السعادة الكبيرة المحي» إلى هنا مع جماهير الريال والاشتماع بلقب دوري لم يكن سهلاً، لأننا واجهنا العديد من المشكلات. أظهرنا الاتحاد والشخصية للتتويج بلقب الـ«أود».

وارتوّن... مرشح لمرافقة هاري كيت

يستعد فريق بايرن ميونخ الألماني لتقديم عرض رسمي من أجل التعاقد مع نجم نادي كريستال بالاس آدم وارثوّن (20 عاماً)، بعد الأزمة التي عانى منها الفريق البافاري في خط الوسط في الموسم الحالي. وبحسب تقرير صحيفة ذا صن الإنكليزية، فإن الفريق البافاري عمل برفقة نجمه هاري كين على صفقة التعاقد مع وارثوّن قبل هذه المرة، لكن بالاس رفض العرض الذي قدموه في الميركاتو الشتوي الماضي. وكلف وارثوّن بالاس 18 مليون جنيه إسترليني، لكن انتقاله إلى صفوف بايرن قد يكلف خزنة الأخير مبلغ 60 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم تستعد إدارة النادي الألماني لدفعه، بحسب المصدر ذاته. ومنذ انتقاله إلى بالاس، خاض 15 مباراة صنع خلالها ثلاثة أهداف ضد فرق مانشستر سيتي وفولهام وولفرهامبتون. في الوقت الذي تألق فيه اللاعب خلال الفوز 4-0 على مانشستر يونايتد الاثنين الماضي.

كاسيميرو يواصل اخطاه الكارثية

واصل البرازيلي كاسيميرو أخطاه الكارثية، في الفترة الأخيرة، برفقة فريقه مانشستر يونايتد، بعد أن تسبب في خسارة «الشياطين الحمر» لقاء القمة أمام غريمهم أرسنال بهدف من دون رد. وأثار اللاعب البرازيلي الشكوك مجدداً في قدرته على الاستمرار في ارتداء قميص يونايتد الموسم المقبل، بعد أن اضطر للعب في قلب الدفاع في لقاء «المدفعية»، بسبب كثرة الغيابات في هذا المركز. وحسم الضيوف المواجهة بهدف من دون رد بسبب خطأ من اللاعب البرازيلي، وقدم كاسيميرو عرضاً كارثياً أيضاً خلال الهزيمة بنتيجة (0-4) أمام كريستال بالاس، الاثنين الماضي، ضمن منافسات الجولة الـ36. ما جعل نجم ليفربول السابق جيمي كاراغر ينصح اللاعب البرازيلي بضرورة الرحيل عن يونايتد هذا الصيف. وأضاف كاراغر في تصريحات لشبكة سكاى سبورتس: «كاسيميرو كان لاعباً مثيراً وأنا لست قريباً مما حققه، دوري أبطال أوروبا، اللعب للبرازيل، وحمل قميص ريال مدريد. لكنني أتذكر دائماً عبارة (اترك كرة القدم قبل أن تتحرك)، أتمنى سخطاً سيئاً له».

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة
تنتقل اليوم الثلاثاء، سلسلة المباراة النهائية لدوري كرة السلة اللبنانية بين فريقي الرياضي والحكمة سعياً لتحقيق لقب موسم 2023-2024، في واحد من النهائيات التي تُعقد للشجعين إلى الزمن الجميل بين أعرق فريقيين في كرة السلة اللبنانية تاريخياً والأكثر حصداً للقب بطولة الدوري، وسيقتح نادي الرياضي سلسلة المباراة النهائية ضد منافسه نادي الحكمة على أرضه في ملعب النارة في العاصمة بيروت، مساء الثلاثاء (الساعة 9:45 مساءً بتوقيت القدس المحتلة)، ويعينه على تحقيق الفوز الأول قبل خوض المباراة الثالثة غداً الأربعاء، بعد يوم واحد فقط في نفس التوقيت على ملعب الحكمة في منطقة غزير في محافظة جبل لبنان. وتُعد هذه القمة إلى الأمام أيام الزمن الجميل من المباريات النهائية التي جمعت الرياضي والحكمة تاريخياً، خصوصاً أن الرياضي حقق لقب الدوري 17 مرة مقابل ثماني مرات لفريق الحكمة.

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة

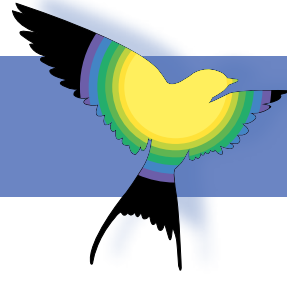
تنتقل اليوم الثلاثاء، سلسلة المباراة النهائية لدوري كرة السلة اللبنانية بين فريقي الرياضي والحكمة سعياً لتحقيق لقب موسم 2023-2024، في واحد من النهائيات التي تُعقد للشجعين إلى الزمن الجميل بين أعرق فريقيين في كرة السلة اللبنانية تاريخياً والأكثر حصداً للقب بطولة الدوري، وسيقتح نادي الرياضي سلسلة المباراة النهائية ضد منافسه نادي الحكمة على أرضه في ملعب النارة في العاصمة بيروت، مساء الثلاثاء (الساعة 9:45 مساءً بتوقيت القدس المحتلة)، ويعينه على تحقيق الفوز الأول قبل خوض المباراة الثالثة غداً الأربعاء، بعد يوم واحد فقط في نفس التوقيت على ملعب الحكمة في منطقة غزير في محافظة جبل لبنان. وتُعد هذه القمة إلى الأمام أيام الزمن الجميل من المباريات النهائية التي جمعت الرياضي والحكمة تاريخياً، خصوصاً أن الرياضي حقق لقب الدوري 17 مرة مقابل ثماني مرات لفريق الحكمة.

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة

الرياضي والحكمة يفتتحان سلسلة نهائ الـسلة



هوامش

تعد تربية النحل مصدر رزق لعدد من الشغوفين بهذا العمل في المغرب، والراغبين في إنتاج العسل أو الذهب الحلو، إلا أنهم يواجهون تحديات عدة مناخية وغير ذلك



هناك شروط ضرورية لتربية النحل (فاصل سنا/فرانس برس)

الظروف المناخية، بل تصطدم بغياب الجودة والتزوير وضعف المراقبة، فنجد أن العسل المغشوش والمنتجات المشتقة منه تغرق الأسواق والمعارض، خصوصاً في فترات الذروة التي تشهد زيادة الإقبال عليها كما هو الحال في شهر رمضان، في ظل غياب وعي حقيقي من المواطنين بمخاطرها على الصحة العامة، وضعف الرقابة والعمل الجاد على مصادرتها وحماية المستهلك، بحسب تعبير سعيد. وتشدد أسماء على أهمية ضمان المراقبة والسلامة الصحية للذهب الحلو، مشيرة إلى أن منتجات جمعيتها حظيت بمصادقة المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (أونسا)، ما يعني ضمان السلامة الصحية للمنتجات التي يتم تسويقها، وتحسين القدرة التنافسية، والرفع من مستوى حماية المستهلك، يزداد حماسها وهي تشرح فوائد عسل الليمون الغني بالمعادن والفعال للصداع النصفي والأرق والإجهاد والشائع جداً في أقاليم الأرق والشمس والشمس والشمس، وفي عام 2023، أدت درجات الحرارة الشديدة إلى ذوبان خلايا النحل داخل عدد من المزارع، فضلاً عن مخاطر طائر الوروار، والدبور الأحمر والأصفر، والنمل والحشرات والزواحف. ووفقاً لأرقام سابقة لوزارة تربية النحل بالمغرب بشكل مصدر دخل إجمالي أو جزئي لأكثر من 36 ألف نحل. بدورها، تشير أسماء إلى الشروط الضرورية لتربية النحل، وأهمها وجود غطاء نباتي متنوع متعاقب الأزهار حتى يتمكن من جمع الرحيق لإنتاج العسل وحبوب اللقاح، وملاءمة الأحوال المناخية، لأن النحل من الحشرات التي تتأثر بالحر والبرد الشديدين والرياح القوية والجفاف.

أفاق الذهب الحلو
عالم النحل وإنتاج العسل ملهم لسعيد وأسماء، بل إنه يمثل لهما طموح الاستثمارية والأمل بمعانقة العالمية. يقول سعيد إنه يطمح إلى توسيع استثماره أكثر مستقبلاً، من خلال تطوير منتج غذاء ملكات النحل وحبوب اللقاح والبحث عن أفاق أوسع لترسيخ علامته التجارية الخاصة وسمعته الشخصية داخل المعارض المحلية والوطنية، والاستفادة من السدورات التكوينية واللقاءات لزيادة الإنتاج والتعرف على أحدث الحلول والتقنيات في هذا المجال. وتؤكد أسماء حرصها على المشاركة في المهرجانات والمعارض والفعاليات المختلفة وطنياً ودولياً، للاستفادة من الخبرات، وتوسيع دائرة تسويق العسل ومنتجاته على أكبر مدى، بالإضافة إلى وسائل أخرى للتسويق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واعتماد التجارة الإلكترونية. لكنها لا تنظر إلى هذا الأمر من منظور مادي صرف، بل بحركتها أيضاً هاجس نشر الوعي المجتمعي بفوائد العسل وأهميته النحل. يذكر أن الأمم المتحدة حددت 20 مايو/أيار يوماً عالمياً للنحل، لذكاء الوعي بأهمية الملقحات ولإبراز مساهمتها في التنمية المستدامة والحفاظ على صحة الإنسان وسلامة كوكب الأرض.

وسرعة الرياح والأمراض والآفات التي تترصد بمجتمع النحل وتؤدي إلى تكبد النحالين خسائر كبيرة كما حدث عام 2022، بعد انتشار مرض «الفاروا» (قائمة طفيلية خطيرة على النحل). وفي عام 2023، أدت درجات الحرارة الشديدة إلى ذوبان خلايا النحل داخل عدد من المزارع، فضلاً عن مخاطر طائر الوروار، والدبور الأحمر والأصفر، والنمل والحشرات والزواحف. ووفقاً لأرقام سابقة لوزارة تربية النحل بالمغرب بشكل مصدر دخل إجمالي أو جزئي لأكثر من 36 ألف نحل. بدورها، تشير أسماء إلى الشروط الضرورية لتربية النحل، وأهمها وجود غطاء نباتي متنوع متعاقب الأزهار حتى يتمكن من جمع الرحيق لإنتاج العسل وحبوب اللقاح، وملاءمة الأحوال المناخية، لأن النحل من الحشرات التي تتأثر بالحر والبرد الشديدين والرياح القوية والجفاف.

عسل مغشوش وضعف رقابة
ولا تقتصر التحديات التي تواجه النحالين ومن بينهم أسماء وسعيد على

باختصار

أكبر تحدٍ يواجهه مربو النحل في المغرب هو موجات الجفاف، وقلة التساقطات المطرية، وسرعة الرياح والأمراض والآفات التي تترصد بمجتمع النحل وتؤدي إلى تكبد النحالين خسائر كبيرة

يواجه النحالون غياب الجودة والتزوير وضعف المراقبة، ويفرق العسل المغشوش والمنتجات المشتقة منه الأسواق والمعارض، خصوصاً في فترات الذروة التي تشهد زيادة الإقبال

عسل يعرف جيداً من ربيته، ووسط هذا الجو فتحت عيني محبة للنحل ومملكتي». تصف أسماء، وهي خريجة التنظيم الإداري والموارد البشرية وهي أيضاً رئيسة الجمعية: «كان إصراري على دخول مجال تربية النحل مستخدماً من قناعاتي بأنه من دون نحل لا وجود للحياة على كوكب الأرض، لأهميته الكبيرة في تلقيح النباتات، ودوره في السلسلة الغذائية، ودعم الحياة البرية، بالإضافة إلى مساهمته في الشريان الاقتصادي».

مصدر للرزق رغم التحديات
وبين الظروف المناخية الصعبة وتداخيات الوضع الراهن في المغرب، يعتمد سعيد على تربية النحل وإنتاج العسل وبيعه باعتباره مصدراً أساسياً لرزقه، ولا يخفي أن هذه المهنة ليست سهلة ولا متاحة للجميع، بل تتطلب قدراً كبيراً من الصبر والمثابرة والخبرة لسبر أغوار النحل الأصفر الصحراوي، وتذوق أجود أنواع العسل. ويرى أن أكبر تحدٍ يواجهه مربو النحل في المغرب هو موجات الجفاف، وقلة التساقطات المطرية،

الدار البيضاء - حنان النبلي

يعكف النحال المغربي سعيد البطوي من داخل منحلته في قرية تنمليل التابعة لولاية أغادير بجهة سوس ماسة، على مراقبة خلايا النحل وتوفير الظل الوارف والمياه لها، بالإضافة إلى تغيير الملكات كبيرات السن، ووضع صناديق التهوية لتخفيض درجة الحرارة. يبدو دائم اليقظة والتأهب، يحركه شغفه بهذه المهنة وسعيه الدائم لإيجاد البيئات المناسبة للتعامل مع التحديات المناخية، ويتطلع إلى جني أجود أنواع الذهب الحلو. يضع قفازه ويحكم تثبيت قناعه الواقية ويتحقق من فعالية البخاخ، ثم يفتح خلية النحل، يلهمه نظام عملها ونشاطها وتناغمه داخل مملكتها، فلا يتوانى عن تفحصها بانتظام مثل طبيب ماهر يزيل الحشائش والنباتات الموجودة داخل المنحل تفادياً لوقوع الحرائق، ويرتحل به إلى المراعي كثيرة العشب والشجر والزهر والنبات وجريان الماء. يقول سعيد لـ «العربي الجديد»: «النحل يعني لي الحياة والتوازن البيئي وهو أيضاً مصدر عيشي، وكفي شرفاً أن الله أوحى إليّ حين ذكره في الآية 68 من سورة النحل». يضيف أن «تربية النحل مهمة لي، فهي أكبر من عمل روتيني لإنتاج العسل وتسويقه بمقابل مادي، أو علم من العلوم الزراعية المهمة كما تعلمت في السدورات التكوينية، بل إن أهميته تكمن في الحفاظ على التنوع البيولوجي، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي، ما يعني أننا أمام منظومة متكاملة محكمة الهيكلة والبناء الاجتماعي». بدأ سعيد تربية النحل عام 2005، واكتسب الخبرات الميدانية التي ساعدته على افتتاح مشروعه الخاص كما يوضح لـ «العربي الجديد». وعام 2012، رأت التعاونية الفلاحية تنمليل لتربية النحل وإنتاج العسل النور، لتضفي مزيداً من التنظيم والهيكلية على عمله، وقد بدأ بـ 32 خلية نحل، وصار لديه 350 اليوم.

المرأة المغربية: نحلة شغالة

وعلى بعد أكثر من 500 كيلومتر، وتحديداً داخل مقر جمعية «شاهد أطلس» بمدينة الدار البيضاء، تنهمك أسماء التيجاني في مناقشة سبل تطوير إنتاج العسل وتسويقه، وتنصت لمقترحات فريقها وتسجل الملاحظات دفناً بالمشروع إلى الأمام. تشبه أسماء المرأة المغربية بالنحلة الشغالة نظراً إلى المهام المنوطة بها، ولا تتوقف عن البحث والسؤال منذ أن اختارت أن تخوض غمار تربية النحل وإنتاج العسل وتسويقه، بعدما مهّد لها والدها وجدها الطريق. تقول لـ «العربي الجديد»: «كان جدي نحالاً، وكثيراً ما أثار اهتمامي عمله المحقوف بالمخاطر، وكان أبي تاجر

مربو النحل في المغرب شغف بالذهب الحلو ومخاوف تحدي المناخ

وأخيراً

دفاعاً عن الضحك

نجوم بركات

في رواية أمبرتو إيكو، الشهيرة، «اسم الورد» (صدرت أول مرة بالإيطالية في 1980)، ثمة أمين مكتبة الدير الثرية التي تسعى إلى جمع كل معارف العالم (في القرن الرابع عشر)، وهو راهب عجوز أصيب بالعمى، يشرف عليها، ويتقن دهايليزها المعقدة، وغرفها العديدة، ككف يده، لكنه يمنع أيّاً كان من ولوجها، إذ إن وظيفة تلك المكتبة هي حفظ المعارف، وليس نشرها. هذا، ولا يسود الراهب خورخي المكتبة وأقسامها ومقتنياتها فقط، وإنما الدير كله. عندما يكتشف الراهب الفرنسيكاني باسكرفيل، القادم للتحقيق في جرائم حدثت في الدير، أنّ العجوز هو وراء بعضها، ومنها إغفائه المخطوطة النادرة والوحيدة للمجلد الثاني من كتاب أرسطو «أبوطيقا» (فن الشعر) المتعلق بالكوميديا، وتسميم صفحاته، لكي لا يطلع عليها أحد، يسأله الراهب، وهو يراه يرمق صفحات الكتاب ويبتلعها قبل أن تأتي عليها النيران، لماذا يفعل ذلك؟ فيبزر قائلاً إن خطر الضحك شيطاني، فهو طارد للخوف،

والإنسان لا يمكن أن يعبد الله ويحبه، إلا إذا خافه (!) نعم، الضحك خطر على من يشكلون موضوعه، بقدر ما هو خطر على أصحابه، الذين يجدون أنفسهم في مواجهة مؤسسات وسلطات تحتكر حق الإفتاء بما هو مُحرمٌ وبما هو حلال، مع ذرائع واتهامات لا يقبل لهم بردها، مهما اجتهدوا أو تناكوا. وأشرس هؤلاء المهاجمين الخائفين على فقدان هيبتهم، لا هيبة الذات الإلهية، التي لا تحتاج إلى من يذود عنها، خاصة من أمثال هؤلاء، هم، ولا بد، حماة الأخلاق والدين، الذين لا يُحذرون ويسجلون اعتراضاً فحسب، بل يقدمون شكوى ويرفعون قضايا، ويقومون محاكم تفتيش تنتهي بالدعوة إلى معاقبة من يجروا على المساس بسلطوية مبادئهم، وتجهّم أفكارهم، ومحدودية رؤاهم، متهين الآخر، الساخر بخفة غالباً، بتحقيق الذات الإلهية والإساءة إلى الشعائر الدينية ورجال الدين، مما هو دارج اليوم، داعين حتى إلى إراقة دمه، لقاء مكافآت مالية ضخمة... الأمثلة عديدة، وهي رائجة هنا وهناك، وليس آخرها التركيز على كوميديين يصفون بعض المواقف المضحكة، كتلك التي تقع لبعض المصلين في الجامع، فما المغيّب في

أن تروي كوميديّة لبنانية، أنّ من يخلع حذاءه ويدخل للصلاة في مسجد لبناني، قد لا يجد الحذاء عندما يخرج، لأنه قد يكون سُرق وفي هذا إشارة إلى الظروف الاقتصادية المرعبة التي يعاني منها البلد. وما المسيء في أن نسخر من بعض رجال الدين الذين يمثلون في النهاية أنفسهم والممارسات السيئة لكل ذي سلطة، أيّاً كانت.

المساس بالذات الإلهية هنا، ومعاداة السامية هناك، حيث يُمنع منعاً باتاً انتقاد إسرائيل، مثلاً.

الضحك فهمّ لأنه يعيد الأمور إلى نصابها، يحزّر من الخوف، يقتلع الحواجز، ويدقّر الجدران التي تحدّ الرويّة

يتبدى خطراً، وغير أخلاقي.